

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
الْحٰمِدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْمُكَبِّرُ

عاد المعارض المغربي، المعتقل السابق، جمال بن عمر، رغم انتهاء مهامه في الأمم المتحدة، ليصبح رئيساً للجنة الحوار الأفريقي والشرق الأوسط. وكان قد حضر للمغرب في السنة الفارطة، 2017، بصفته مواطناً إنجليزياً عادياً، ليعبر عن تضامنه مع أبناء عمته الريفيين، الشيء الذي عبر المغرب عن تضايقه منه، وهذا هو يعود مع الأمين العام الجديد للأمم المتحدة.



سرى

ال周刊

alousbouea@gmail.com

الصحي

المؤسس والمدير العام:
مصطفى العلوى

العدد: 976/1413 الخميس 02 شعبان 1439 الموافق لـ 19 أبريل 2018 • السنة الثالثة والخمسون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

عندما كتب المستشار الملكي عن خطورة نهب المال.. قالت الملكة الجميلة:

إذ لم يجدوا الخبر.. أعطوههم البريوش



28

الشركة الملكية بين الشاح والفاشية



○ الرباط. الأسبوع

وأخيراً.. طلب محامي رئيس «اتصالات المغرب» أحزيون، تأخير النظر في الدعوى التي رفعتها رئيسة الشركة المنافسة «إينوي»، نادية الفاسي، لطالبة «اتصالات المغرب» أن تدفع لشركتها خمسمئة مليار، كتعويض على ما تقول أنه نفوذ «اتصالات المغرب».

ويظهر أن القضاة سينصون شركة «إينوي» التي تملّكها المجموعة الملكية المتفرعة عن مؤسسة «س. إن. إيه»، التي تشتكي من المضايقة التجارية التي تتعرّض لها من طرف أقوى شركات المغرب، «اتصالات المغرب»، التي أصبحت الإمارات المتحدة تملك أغلب أسهمها، وكانت شركة «اتصالات المغرب» تهيمن على 99 في المائة من سوق الأثيرنت، وهو ما اعترفت به شركة أحزيون التي تراجعت عن هذا الاستغلال في شبه اعتراف، مما قد يمهّد لحصول الشركة الملكية على الخمسمئة مليار التي تطالب بها.

علاقات الملك مع بن كيران ليست متجمدة فهل يهدى اليوسفي لعودة بن كيران للحكومة؟



ليجيّه بن كيران: إني لم أشك يوماً أي خطر على الملكية

03

ملف الأسبوع

لماذا لا مبالاة المجتمع الدولي بحرب جديدة في الصحراء؟

12-11-10

في أخطر تطور
لا بتلاع إرث «البام»

حزب أخنوش
يضع يده
على الكونفدرالية
العامة لمقاولات
المغرب

19-18

العيادي يشبه
الاستقرار
المغربي
بالهدوء الذي
يسبق العاصفة

02

من يصدق أو يكذب الناشط أحمد ويحمان؟
خطط للتحريض ضد الجيش المغربي
وتدريبات على حمل السلاح بمكناس وخنيفرة
«كيف قتلت بدم بارد».. شعارات تكوينية مشبوهة من طرف مركز إسرائيلي؟

15-14



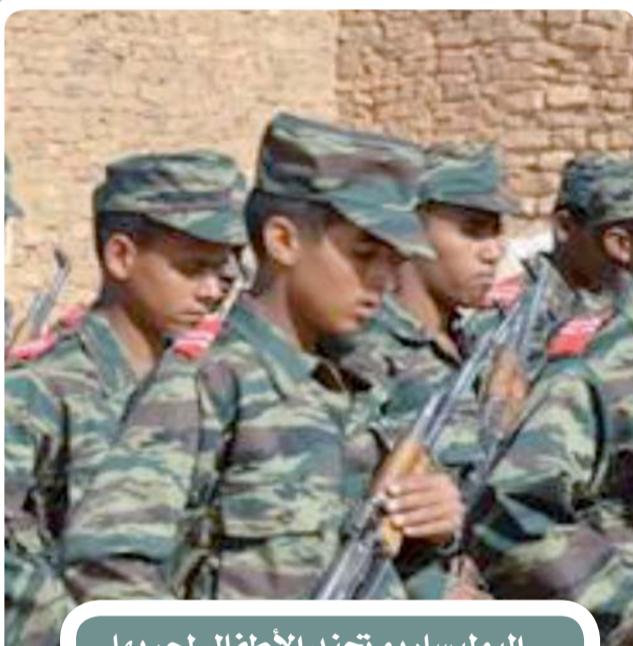
العبادي يشبه الاستقرار المغربي بالهدوء الذي يسبق العاصفة

موضحا أن الاستقرار السياسي الذي يعيشه المغرب، هو بمثابة الهدوء الذي يسبق العاصفة. العبادي في جوابه عن سؤال لقناة «الجزيرة» هذا الأسبوع، قال إن الجماعة لا ترفض العمل من داخل المؤسسات، وقال أيضاً أن غالبية الديمocrاطية وسياسية التعليمات التي لا تخضع لأي قانون وأي مصداقية أو شرعية، جلت الجماعة تختار ممارسة التغيير من خارج هذه المؤسسات، والتركيز على بناء الإنسان الذي يبني المجتمع والدولة.



○ الرباط. الأسبوع
قال الأمين العام لجماعة «العدل والإحسان» محمد العبادي، أن تكالب أصحاب الأهواء والمصالح محلياً وإقليمياً ودولياً، بشكل فاضح، كان هو السبب الرئيسي لما وصلت إليه الأوضاع في بلدان الربيع العربي.

العبادي الذي حل محل الراحل الشيخ ياسين في قيادة الجماعة، قال إن مشاركة الإسلاميين في الحكومة الغربية في إطار ما يطلقون عليه، الإصلاح في ظل الاستقرار، يعبر «انتكاسة كبيرة ومدوية».



البوليسario تجند الأطفال لحربها ضد المغرب، أطفال يحملون البنادق في استعراض أقيم بدأية الأسبوع

المهام شارية: الشرطة القضائية استمعت إلى العماري في قضية الحسيمة

○ الرباط. الأسبوع

لم تمض سوى أيام على حدث الواقع الصحفية عن استماع ضباط الشرطة القضائية لفؤاد العماري، العمدة السابق لطنجة، ورغم أن هذا الأخير ينفي الخبر، إلا أن الواقع تتشبث بصحبة أخبارها... حتى أعلن المحامي الشاب، إسحاق شارية، المحامي السابق لمجموعة الزفزافي(...)، عن استدعاء الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، إيلاس العماري، من طرف الشرطة القضائية بالرباط. المحامي شارية، الذي اتهم العماري بـ«التامر على الملكية» كتب على صفحته «الفيسبوكية» ما يلي: «بلغ إلى علمي، أنه في هدوء تام ودون أية ضوضاء إعلامية، استمعت الشرطة القضائية بولاية الأمن بالرباط السيد إيلاس العماري، الذي حضر إلى مقر الولاية في آخر مارس 2018، وأنهى بأقواله بخصوص شكياتي المرتبطة بعلاقته بأحداث الحسيمة». هذا وقد أدينت للنيابة العامة اليوم (16-04-2018) بمحضر جلسة الاستماع لناصر الزفزافي وترجمة قضائية للمكالمة الهاتفية الذي ثبتت علاقتها السيد العماري بـ«الحداث»، هذا وأستغل المناسبة، لأنهن مجاهدات النيابة العامة بالرباط على تجردها ومهنيتها العالية».

سفير الثورة متهم بالتآمر على أمن الدولة روایات متضاربة حول «اختلاف» السفير التونسي بالرباط

○ الرباط. الأسبوع

اختفى السفير التونسي السابق في الرباط عن الأنطوار، بل إن محمد ناجم الغرسلي، الذي عين سفيراً مفوضاً لتونس لدى المغرب عقب الثورة التونسية(...)، وقد كان وزيراً للداخلية، تحول إلى مباحثته بعد أن تخلف عن الاستجابة للاستدعاءات التي أصدرها قاضي التحقيق العسكري التونسي، وأخرها يومي 21 و28 فبراير الماضي، لدواعي صحة.

السفير التونسي السابق في المغرب، كتب عنه وسائل الإعلام، أنه مختبئ عند سيدة أعمال نافذة(...). بينما قالت مصادر أخرى، أنه غادر البلاد من مطار الساحل نحو بلد عربي لم يتم تحديده(...). وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى الخلفي، قد وجده نفسه قبل شهر محاصراً بأسئللة الصحفيين حول مصير هذا السفير التونسي، لكن الخلفي قال: «الأمور المرتبطة بقرارات أو سلوكيات، في حال حصولها، توجه إلى الجهة المرتبطة بها، ليست الحكومة الغربية من تجيب بدلاً عن حكومة أخرى». يذكر أن الرئيس التونسي، الباجي قايد السبسي، قد قرر مؤخراً تعين سفير



محمد تاجم الغرسلي من وزير للداخلية إلى هارب مبحوث عنه

الأمر بإيداع المدير العام السابق للمصالح المختصة، عماد عاشور، السجن، عقب التحقيق معه، وذلك في القضية المتعلقة بالتآمر على أمن الدولة الخارجي والخيانة، وشملت التحقيقات أيضاً، مدير الوحدة الوطنية لمكافحة الإرهاب سابقاً.

رفعت رايات البوليساريو في فلسطين

حزب الخليدي وحده يستنكر حركة حماس

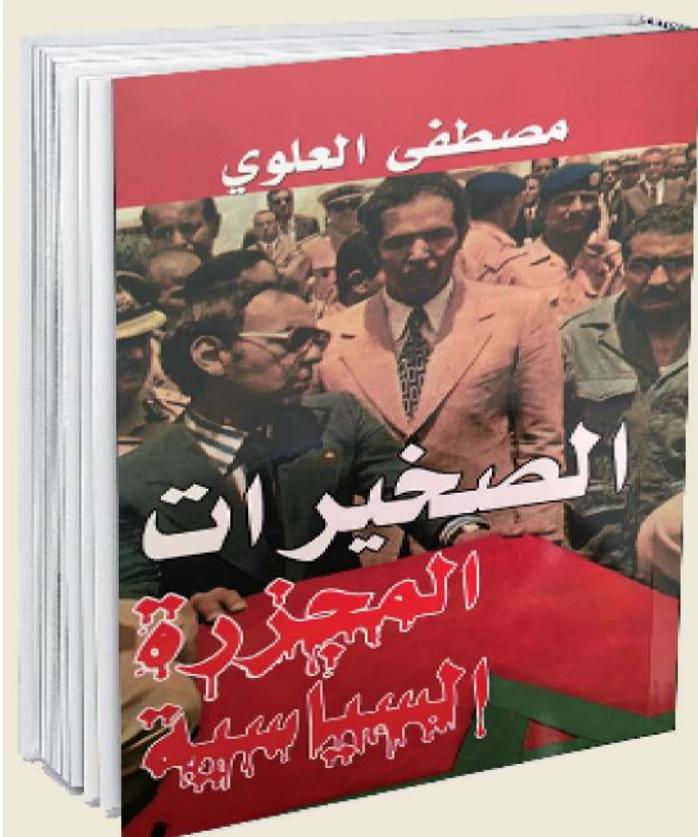


○ الرباط. الأسبوع

بعث الأمين العام لحزب النهضة والفضيلة، محمد الخليدي، رسالة احتجاج صارمة إلى رئيس حركة حماس، ليعبر له عن الأسف والصدمة، البالغين من الصور والأخبار التي توسيع في رفع أعلام البوليساريو، بجانب الأعلام الجزائرية(...). في مسيرات حركة حماس بمناسبة أيام العودة، مؤكداً لهم، أنه ليس من حقهم الخلط الفج والبعدي(...). بين قضية الصحراء الغربية والقضية الفلسطينية، وأن الشعب المغربي لن يسمح بتحويل القضية الفلسطينية إلى مجال للعب على الحال.

عند سبريس:

في الأسواق وعند باعة الصحف



كتاب الذي يؤرخ لأكبر مجرزة دموية عرفها المغرب في تاريخه المعاصر

تأليف الصحفي: مصطفى العلوي



السبق الصحفي الذي سجلته «الأسبوع» بنشر صورة خاصة لها يظهر فيها المستشار الهمة، حاضراً في مقابلة الملك بالإليزيزي، لم تخل إحدى الصحف في عددها الصادر يوم الجمعة، يوماً من بعد، من أن تنشر خبر المستشار الهمة كان في المقابلة بالعказ.. ونشرت صورة للملك في الإليزيزي وليس فيها وجود للهمة.

نفس الصحيفة نشرت في عددها الصادر أول أمس الثلاثاء، خبراً عن الجذور العربية ملكة بريطانيا، إليزابيث، نقلها عن صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، ليظهر أن هذه الصحيفة المغربية المسكونة(...) التي تنقل الأخبار(...)، لم تعلم أن الصحف البريطانية كلها نقلت هذا الخبر عن جريدة «الأسبوع»، وذكرت المصدر احتراماً لأخلاقيات المهنة.

لامواخذه على العنصر، وهو يريد أن يبقى رئيساً للحركة، فقد سبقه رئيس الصين، ولكن العنصر صفي حساب الوزير حصاد بعنف حين قال: بعد أن أتيل من طرف الملك لتورطه في قضياب الحسيمة.

انتقاد من الوزن الثقيل، لفشل الدبلوماسية المغربية، صدر عن صحفي مغرب، قيودم قناته «الجزيرة»، المغربي العلمي، الذي استغل تواجده في مدينة طنجة، ليواخذ على المغاربة، عجزهم عن تصليح شؤونهم الخارجية، عبر إصلاح وسائلهم البشرية المستعملة.

بعد أن قتل اللصوص امرأة راكبة لسيارتها في الأطوطروت في طريق مكناس الرباط، كشفت الصحف أن المحاكم تحكم على شركة الأطوطروت لتدفع تعويضات للمقتولين في مثل هذه الحالات.

تصريح أقرب إلى المهرلة المضحك، عندما سئل الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، الصبار، «يا حسرة»، عن رأيه في المحاكمة الجارية للمعتقلين في حراك الحسيمة، فأجاب: سنصدر تقريرنا بعد صدور الأحكام.

لأول مرة، يجد الوزير السابق مزوار، ترشيحه كمستقل، وليس حزبي، لخلافة مريم بن صالح في رئاسة مقاولات المغرب، منافسه، رئيس بن التجاره والصناعة، جواد الحمري، أزيج بحكم النفوذ(...)، ليقى مزوار وجهاً لوجه مع حكيم المراكشي.

شوه العدمة السابقة لطنجة، فؤاد العماري شقيق إلياس العماري، وهو يتوجل مؤخراً في شوارع الرباط، قبل أن يسأله أحد الصحفيين عن حقيقة سفره إلى إنجلترا، فقال: «إنه بقصد التهيء لنيل شهادة الماستر، بعد أن شرع منذ مدة في تعلم اللغة الإنجليزية»، وكان فؤاد قد تخلى عن مهماته كمنتخب بمبرر «التفرغ للدراسة».

تحت الأضواء

علاقات الملك مع بن كيران ليست متجمدة فهل يهدى اليوسفي لعودة بن كيران للحكومة؟

ليجيده بن كيران: إني لم أشكل يوماً أي خطأ على الملكية

بن كيران في تلك الجنازة(...)، بأنه سبق له أن تحدث عن ظروف وصول المغرب إلى الأزمة القلبية، وربما لم يلقط بن كيران من اليوسفي مدلول تلميجه إلى الأزمة القلبية، ليفاجأ بن كieran باليوسفي - والسرد لبن كيران - يقول له: إن الباحرة عندما تقترب من الغرق، فإنه يجب إنقاذه، فهل كان اليوسفي يعرف أكثر من بن كيران عن مبررات مفاتحته في موضوع إشراف الباحرة على الغرق، ليقول بن كيران في إحدى جلساته الخاصة: وأضاف لي اليوسفي قائلاً: أم أنه تريده أن تقفز من هذه الباحرة المشترفة على الغرق، إذا كان الأمر كذلك فذلك حكاية أخرى..

وقبل أن يوضع الفقيد العراقي في قبره، ربما فهم بن كيران تلميحات اليوسفي، فربما راج في إحدى الجلسات، حيث أو تلميجه إلى الأمر الواقع، مadam سن اليوسفي لا يسمح له بتحمل مسؤوليات حكومية مرة أخرى، فإن الحسابات السياسية، قد تفرض الرجوع إلى إرجاع عبد الإله بن كيران لرئاسة الحكومة مرة أخرى، ولماذا لا مادامت التقارير السرية، تتواتفت على الاعتراف بأن إبعاد بن كيران عن الحكومة التي كانت أحسن من حكومة العثماني، كان مستعجلة، وهذا هو حزبه العدالة والتنمية، الذي يشيد سراً وعلناً بتجربة بن كيران، الذي قال لمحديثه: لقد قلت لعبد الرحمن اليوسفي: لا تنظروا إلى إسلامي، انتظروا إلى كيسياسي، ثم عاد بن كيران إلى التذكرة بالأمر الواقع، عائداً إلى أسلوبه المعروف: تقولون أن أخنوش سيحصل على الأغلبية في الانتخابات المقبلة سنة 2021، وانا أساكم عن هذه الشوافة التي حلت بهذا الواقع، أما أنا، يقول بن كيران: فإني وحزبي لم نشكل أي خطأ على الملكية، أم نسيتم المسيرة التي نظمها حزبنا ضد حركة 20 فبراير، المسيرة التي مثّل فيها مائة ألف مشارك.

حقاً أن هذا الحوار الذي نقل تفاصيله عبد الإله بن كيران نفسه، مع القطب عبد الرحمن اليوسفي، قد يكون ملخصاً لحقيقة مخطط يجري التحضير له لإيقاد الباحرة المغربية من الغرق ربما.



مع رئيس الدولة الفرنسية ماكرون،

الذي استلهمن منه أغلب الصحف، عودة الملك محمد السادس السادس لنشاطه المعروف، الذي أعطاه طابعاً تفاوياً. إلا أن الفراغ السياسي المهيمن على المغرب، يكاد يوحى بأن الملك، مثل المغاربة قاطبة، يعرف مدى حاجة الساحة السياسية المغربية إلى تحريك، خصوصاً في هذه الظروف التي تجعل قواته المسلحة، على أبواب حرب من أجل استرجاع الكرامة المغربية التي يريد مرتبة المغلوقة(...). بالقول: إن الفرق بيني وبين العثماني، هو أنه يستغل في صمت، وانا أعمل الصداع، الشيء الذي يعني أنهما معاً ينتقمان لنفس الحزب.

وقد لوحظ خلال الأيام الأخيرة، إعلان العثماني، عن تضليله وهو يتكلم إلى شبيبة حزبه في طنجة، من بن كيران، الذي لم يبق بزوره كما كان من قبل. إلا أن الواقع، هو استفحال الفراغ السياسي الذي زادته تكريساً، الغيبة الملكية، التي هناك من يقول بأنها مرتبطة بمرض جلالته، ومنهم من يقول بأن هناك أسباباً أخرى، أصبح هذه الأيام يزيد يميناً ويساراً قوله: إن علاقاتي بالملك محمد السادس، ليست متجمدة..

وربما كان اليوسفي هو أيضاً، بحكم علاقاته السرية مع الملك محمد السادس، قد أحس مثل المغاربة، بتحميم إيقاد الموقف المغربي حين قال

○ الرباط. الأسبوع

واكب بعض الصحف، احتفال رئيس الحكومة العثماني بالذكرى الأولى لرئاسته الحكومة، فوصفت هذه الفترة بالرمادية، رغم جهود العثماني - على قد حاله - لدعم شعارات من قبيل محاربة الفساد، وإن كان لازال متشبثاً بحزبية حكومته، المنتسبة للعدالة والتنمية، الشيء الذي دعمه سلفه عبد الله بن كيران في إحدى جلساته البوليسيario، المس بها، علماً بأن حرباً خارجية تحتاج إلى تقوية الكيان الداخلي.

وهو ما ساقه الظروف حوله، ذلك الحديث الذي دار حول جثمان أحد الأقطاب السياسيين المغاربة، الوزير القيادي أحمد العراضي، في حديث دار بين شخصيتين مغاربتين نافذتين في مجال التجربة، وكلاهما وزيراً أولان سابقان، عبد الرحمن اليوسفي، وعبد الإله بن كيران، الذي أصبح هذه الأيام يزيد يميناً ويساراً قوله: إن علاقاتي بالملك محمد السادس، ليست متجمدة..

وربما كان اليوسفي هو أيضاً، بحكم علاقاته السرية مع الملك محمد السادس، قد أحس مثل المغاربة، بتحميم إيقاد الموقف المغربي حين قال

«الدعوة والتبلیغ» تثير من الإساءة لمذهب الإمام مالك وتدعى إلى الانتباه للت بشيريين



والدعاء للملك محمد السادس،

كما أن منتبهها، يقومون أيضاً بقراءة الحزب الراتب بعد صلاتي الفجر والمغرب..

بالمقابل، دعا المنتبه للجماعة، عبد الرحيم العبيدي، إلى ضرورة الانتباه للت بشير بالمسجية، الذي أصبح أكثر نشاطاً في بلادنا، وكذلك دعوة التفرقة العنصرية الذين يدعون للرجوع إلى زمن الفتنة بين الشيعة والسنّة(...).

○ الرباط. الأسبوع

تفاعل جماعة «الدعوة والتبلیغ» عن طريق أحد منتبهها مع ما نشر في العدد الماضي في ركن «عين على الشمال» حول محاربتها للعادات المغاربة في العبادة، خاصة في سيدة المحنة(...). ليقول واحد من منتبه هذه الجماعة لـ«الأسبوع»، أن الجماعة المذكورة، تختتم صلواتها في مراقدها بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم،

تأجيل الحرب بين الأحرار و«البيجيدي» لاحتمال الحرب في الصحراء



الرباط. الأسبوع

في سابقة من نوعها، وأول مرة بعدها ظل يدعوه للتهنئة في صفوف قيادات حزبه مع حزب الأحرار، انتفض سعد الدين العثماني وهاجم حزب الأحرار، بمناسبة المؤتمر الجهوي لشبيبة الحزب المنعقد يوم السبت الماضي بمدينة طنجة.

العماني، الأمين العام الجديد لحزب العدالة والتنمية، ورئيس الحكومة، الذي ظل هادئاً في علاقته مع حلفائه في الحكومة، بل صارماً في ردود كل هجوم من طرف أنصار حزبه على حلفائه، وخاصة الأحرار، اتخذ المبادرة شخصياً هذه المرة وهاجم حزب الأصالة والمعاصرة كالعادة وأشرك معه حزب الأحرار، حين قال: «جابوا واحد الحزب سنة 2009 و2016 ولم ينجح، وغایجبيوا واحد آخر خلال 2021 ولن ينجح».

مصدر من الأحرار، أكد أن هذا الهجوم غير المسبوق من العثماني شخصياً على حزب الأحرار، بعدما سبق له أن اعتذر لأخنوش على هجومات بن كيران، وقال بأن الموقف الرسمي لحزب العدالة والتنمية، هو من يمثله، دفعت قيادات الأحرار بزعيمهم عزيز أخنوش إلى التداول هاتفيًا، في البداية، في هذا المستجد بسبب تواجد كل من أخنوش وبوسعي خارج أرض الوطن خلال نهاية الأسبوع المنصرم، على أساس الاجتماع الرسمي المصغر أو واسط الأسبوع، وحاله ذابت أغبل القيادات في اتجاه التمهيد مع «البيجيدي» باستثناء أخنوش وأوجار الذين طالبا بالتربيث بسبب أوضاع الصحراء الغربية، فهل ترتفع حدة الشرخ بين الأحرار و«البيجيدي» بعدما تكفل سعد الدين العثماني شخصياً بالهجوم على الأحرار هذه المرة؟

العمل الإحساني في المشاريع السياسية حزب الأحرار يراهن على قفة رمضان للفوز بالانتخابات

الرباط. الأسبوع

هل نعيش سنة انتخابية؟ وهل حق المغرب على أبواب انتخابات سابقة لأوانها؟ يبدو أن هذه الأسئلة، قد انتقلت من المركز الرباط ومن صالونات النخبة السياسية، إلى نقاش القرى والدواوير في المناطق النائية.

وسبب هذا التوجس من قرب حصول انتخابات سابقة لأوانها، خلقت لليس التحركات والتسييرات الإعلامية التي تقوم بها قيادة الأحرار بقيادة فعلية لعزيز أخنوش زعيم الحزب على المستوى المركزي، بل بسبب تحركات أعيان ومنتخبي الأحرار في العديد من الأقاليم النائية بوتيرة جد سريعة لا تقع إلا في الفترات الانتخابية.

وأوضح بعض المصادر، أن أعيان الأحرار ومنتخبيهم في العديد من الأقاليم، يخوضون حملة مصالحة مع الغاضبين ومع المستقليين من الحزب، وبافي الأعيان، وهي حملة قوية لإرجاعهم إلى «بيت الحمام» تحت وعود شتى، منها تحقيق المصالح العامة وجلب المشاريع الفلاحية والحكومية من الرباط إلى المنطقة كما حصل في إقليم تاونات وتارودانت مؤخراً.

ثاني المؤشرات التي أثارت ريبة باقي الفرقان السياسيين، هي قيام العديد من أعيان الحزب والكثير من منتخبيه حالياً، بعملية إحسان واسعة للمعوزين والفقيرات مع اقتراب الشهر الفضيل من أجل تبيئة قفة رمضان، وبافي العمل الإحساني، في تطور مفاجئ في عمل «الحمام»، «ربما مناسبة للعمل الإحساني الذي تقوم به الكثير من الجمعيات الموالية لحزب العدالة والتنمية والذي يغدقها كثيراً في الأصوات الانتخابية»، فهل استفاد الأحرار من درس «البيجيدي» وباتوا يراهنون على الإحسان بدل الإدارة؟

بداية التصعيد في ملف شائك الصيادلة غاضبون من أنس الدكالي بعد مقاطعته لهم



الجزائر بحضور الوزير الجزائري، يغيب عن كل هذه القضية التي تهم «الدولة»، ليأتي دعوة من الحزب الأغلبي، حزب العدالة والتنمية، وجهها له القيادي الشوباني أياماً بعد دعوة الصيادلة له، ليقاطع الوزير الدكالي نشاط الصيادلة ويحضر حفل تحسين خدمات التحاليل بجهة الراشيدية.

فهل يعي الوزير، أنه وزير جميع المغاربة؟ وهل يعلم أن الجارة الجزائر، ترد على هذا النشاط الذي يشرك مسؤولين وشركاء أفارقة، وتنظم الجزائر والسياسة الدوائية ببلادنا، وفيه مثله، ليس فقط لا يبارحه وزير رهان للقضية الوطنية من خلال الصحة الجزائرية ولو لحظة، بل تتبعاً له الحكومة برمتها؟

وحضور وزن من جميع ربوع المغرب، من صيادلة ونقابات وبروفيسورات، وكذلك رؤساء مجالس نقابات الصيادلة بأفريقيا، لمعرض دولي للصيادلة ينظم في دورته الرابعة بمدينة أكادير، أثاروا عدة أسئلة بخصوص غياب وزير الصيادلة عن أكبر تظاهرة لأحد القطاعات الهامة التي يشرف عليها والتي تنتظر حواراً عاجلاً من الوزير، أنس الدكالي.

وأردف المصدر ذاته قائلاً، «إن أي مسؤول عندما يكون رجل دولة، يجب عليه أن يعي جيداً حجم المسؤولية التي على عاته، خاصة وأن أوضاع الصيادلة ليست على ما يرام، إذ تؤكد الإحصائيات أن أزيد من 35 بالمائة منهم على حافة الإفلاس، وأن 3 صيادلة مغاربة قد انتحرروا بسبب الأوضاع المزرية، وغيرها من المشاكل».



قال رئيس إحدى فروع نقابة الصيادلة بالغرب: «يبدو أن الوزير الحداثي الجديد لقطاع الصحة، لا يعلمحقيقة حجم القطاع الاجتماعي والسياسي الذي يقوده، وبهذا لا يعلم أنه مهمها نزلت مناصب المسؤولة كهدايا مجانية من السماء، سواء بشكل الربيع الكبيراني عبر اللائحة الوطنية أو كمدير عام للأتابيك، بواسطة الأمين العام للحزب، أو بالصدفة، منصب وزير صحة بعد الزلزال الملكي الذي ضرب بشكل مفاجئ زميله في الحزب الحسين الوردي، فإن الجرة لا تسلم دائماً». وأضاف المصدر ذاته، «احتاجنا على مقاطعة وزير الصحة الجديد لمعرض الصيادلة الرابع بأكادير، الذي حضره أزيد من 700 صيادي بالغرب، وأزيد من 53 رئيس نقابة إقليمية ورئيسية الهيئة الوطنية لصيادلة المغرب للشمال والجنوب، (آسف) أن جميع الفعاليات من منظمين

«الأسبوع» أكدت الخبر قبل سنة قيوح «يورث» منصبه لابنته زينب



قيوه رفقة ابنته زينب

أونجاري رئيس المجلس الإقليمي لتارودانت، والتجمعي الحاج بودلال بوهدو، و«البيجيدي» رئيس بلدية تارودانت والاتحادي المتوكل، وزنوب بن كيران شخصياً لساحة تارودانت، دفعت بالاستقلاليين إلى تغيير الخطة، وإلى ضرورة وضع الحاج على قيوح شخصياً على رأس لائحة حزب «الميزان» وليس نجلته زينب ذات الحظوظ القليلة، حيث سيتم وضعها في المرتبة الثانية واستيفاد من استقالة رئيسة الاستقلاليين والناخبين الكبار بسوس ورفضهم التصويت على زينب، دفع بتأجيل قرار دخولها سوسي والدها على قيوح، وهي الخطة التي قام بها على قيوح لايصال نجلته زينب إلار لائحة المحلية، غير أن المنافسة الشرسة التي عاشتها دائرة تارودانت الجنوبية بين «البامي»

الرباط. الأسبوع

كما انفردت «الأسبوع» في خبر لها قبل أزيد من سنة، عن كون ترشح المحترف في الانتخابات، الحاج علي قيوح لمجلس النواب، بعد سنوات من الابتعاد إلى الوراء والاحتفاظ برئاسة الغرفة الفلاحية لجهة سوس، مجرد تكتيك لتوصيل نجلته زينب قيوح إلى البرلمان، ليتأكد الخبر بالفعل، حيث قدم الحاج علي قيوح استقالته من مجلس النواب، الأسبوع الماضي، تاركاً المكان لابنته.

وقال مصدر مطلع، أن تأخر الحاج علي قيوح في تقديم استقالته، راجع لحالة «البلوكاج» التي دخلتها المفاوضات الحكومية والتي أجلت استكمال أجهزة مجلس النواب وانتخاب رئيسة الجديدة خلافاً لرشيد الطالبي، وكذلك للإذمة التي عاشها حزب الاستقلال قبل الإطاحة بحميد شباط وانتخاب نزار البركة خلفاً له، وهي المعركة التي كانت تتطلب وجود الحاج علي قيوح شخصياً إلى جانب حمدي ولد الرشيد، لذلك، فالمناسبة اليوم موافية

عودة الاتحادي أغمنى من باب الأصالة والمعاصرة



شكلت ندوة علمية حول التشغيل والبدائل الممكنة، والتينظمها فريق الأصالة والمعاصرة بالبرلمان، فرصة مواتية لـ«الخبر» في مجال التشغيل، الوزير الاتحادي السابق، جمال أغمنى، لمهاجمة حكومة سعد الدين العثماني على العديد من المستويات بما فيها الجهوية التي تنهجها.

الوزير الاتحادي السابق في مجال الشغل والتكوين المهني، صعد من لهجته، وقال بأن الجهة المغربية، شكلية فقط، وأن مختلف السلطات متمركزة في الرباط، «مثلاً على مستوى التكوين المهني، ليست هناك اختصاصات حقيقة للجهات، والمندوبون الجهويون في التكوين المهني، حتى للشراء ستيلو، لابد من موافقة المركز، فبالآخر الحديث عن صالحيات واسعة في مجال التكوين المهني تصل إلى درجة تكوين بمواصفات جهوية يستجيب ل حاجيات السوق الجهوية»، يقول أغمنى.

هجوم أغمنى الذي لم يرق كاتب عام وزارة التشغيل الحالي الذي ناب عن الوزير محمد يتيم ودخل في مشادة كلامية مع أغمنى، الذي انتقل إلى الهجوم على القوانين، إذ كيف للحكومة التي وضع مدونة للسس، أن تغرن المخالفات بمئات الدرهم، وووضعت في مجال الشغل، غرامات لا تتعدي 200 درهم لقضايا خطيرة في مجال الشغل، فمثلاً «شركات في القطاع الخاص، تشغله أزيد من 10 آلاف عامل وعاملة ولا تتوفر على مندوب للإجراءات والغرامة هي 200 درهم، فلابد من توقيف هذا العبث بالتشريع»، يقول أغمنى، فهل هي حرب الاتحاديين الداخلية التي تковي نارها حكومة العثماني برمتها؟

«تفصيل» مؤتمر الحركة الشعبية على مقاس امتحن العنصر

حمو أوحلي، والسابق أحمد محتان في عهد حكومة إبريس جطو. إلى ذلك، لا يزال موضوع منصب الأمانة العامة للحزب، خلال المؤتمر المزمع عقده الصيف المقبل، موضوعاً غامضاً، وذلك بسبب عدم إعلان الأمين العام الحالي امتحن العنصر (34 سنة في رئاسة الحزب)، عن موقفه النهائي من مدى استمراره على رأس الحزب من عدمه، بغض النظر عن القوانين الداخلية التي تتغير في الحركة الشعبية، بحسب رغبته، وبالتالي، فصمته جعل الكثرين من الطامعين في خلافته، يتراجعون إلى الوراء، خاصة وزير الوظيفة العمومية السابق، محمد ميدع، ووزير الشباب والرياضة الأسبق محمد أوزين، ووزير الداخلية السابق، محمد حصاد.

الذي يشتغل مدير مقر الأمانة العامة ورئيس ديوان العنصر حين كان وزيراً.

أما لجنة القوانين والأنظمة، والتي تعد المفتاح في حال ما قامت بتحديد ولاية الأمين العام وشروط جديدة قد تقصي العنصر من التربع مرة أخرى على عرش الحركة الشعبية بعد 34 سنة من القيادة، فقد وضع على رأسها، رجل ثقته وعضو المكتب السياسي والإطار بمجلس المستشارين، عدي السباعي رفقة نائبه جدو الإدريسي، الذي حصل مؤخراً على كعكة سميّة، هي منصب الكاتب العام الجديد لوزارة الاتصال، فيما نجت الأرضية السياسية، تم التحكم في خطابها جيداً من خلال منحها لمقربين جداً من العنصر، وهما وزيراً التنمية القروية الحالي السابق، محمد حصاد.



○ الرباط. الأسبوع

تمكن امتحن العنصر، الأمين العام للحركة الشعبية من التمسك، وبقوة شديدة، بجميع تفاصيل المؤتمر الوطني القادم، من خلال وضع أكثر الأفقاء وأكثر المقربين له على رأس اللجنة التحضيرية وعلى رأس مختلف اللجان الفرعية للمؤتمر القادم.

ونجح العنصر في وضع أكثر المواليين له ولعقود على رأس هذه التنظيمات، نظير سعيد أمaskan، الوزير السابق، على رأس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وبعدها وضع وزير الشباب السابق، لحسن السكوري، في رئاسة لجنة تحديد المؤتمرات والمؤتمرين، لكن المحكمة، هي نائبتها، حليمة العسالي، رفقة أحمد السيبة، رجل ثقة العنصر،

الحرب على رئاسة المجلس الوطني بين بادو وغلاب



○ الرباط. الأسبوع

مع اقتراب موعد دورة المجلس الوطني لحزب الاستقلال يوم 21 أبريل القادم، اشتلت المعركة بين قيادييه حول رئاسة برلمان الحزب، خلفاً للوزير توفيق أحجيرة، المنتهية ولايته.

مصدر من داخل حزب الاستقلال، أكد أن المعركة اشتلت بين أقطاب «الميزان»، ورفع البعض شعار «أمولة نوبية» الذي كان قد رفعه عباس الفاسي في وجه حزب الاتحاد الاشتراكي لرئاسة الحكومة، مباشرة بعد الانتخابات التشريعية لسنة 2002، والتي رغم تبوء الاتحاد المرتبة الأولى، نادى حزب الاستقلال الذي احتل الصاف الثاني بـ«نوبته» في رئاسة الحكومة سنة 2002 بعد رئاسة الاتحاديين سنة 1998.

وقال المصدر ذاته، أن ياسمينة بادو، تطالب بحقها في رئاسة المجلس الوطني تكريماً للمرأة الاستقلالية، بينما يقدم كريم غلاب، تجربته كرئيس مجلس النواب سابقاً، حافزاً وإشاعياً له كرئيس لبرلمان الحزب، في مقابل تمسك عمر أحجيرة، شقيق توفيق أحجيرة، بحق جهة الشرق في الاستمرار في الحفاظ على رئاسة المجلس الوطني للحزب، على اعتبار أن جهة الصحراء، التي تدفع بالقاضي الدستوري شيبة ماء العينين، قد سبق وفازت برئاسة النقابة، وهي في الطريق للفوز برئاسة الشبيبة كذلك.

نور الدين مضيان، رئيس الفريق البرلماني للحزب، يرفع هو الآخر شعار «أمولة نوبية» ويواجهه من سبق أن استفاد من الوزارات باسم الحزب، أن يترك المكان له باعتباره ظل برلمانياً لأزيد من ثلاثة ولايات دون الاستفادة، وقد ساق تجربة حزب العدالة والتنمية كنموذج، حين اختار قيادييه رئيس الفريق النيابي ليكون رئيس برلمان الحزب.

منذ ما يفوق نصف قرن ، و ماما تحرص على حماية الفلاح من مخاطر الحياة بالعمل على ضمان تغطيته الصحية و تقادمه ، و تأمين محصوله ، و حماية ماشيته و أدوات إنتاجه.

مامدا، أكثر من 50 سنة في خدمة الفلاح.



تأجيل البت في استقالة العماري بسبب الصحراء



الرباط. الأسبوع

قال مصدر قبادي في الأصالة والمعاصرة، أن التطورات الأخيرة التي تعرفها قضية الصحراء المغربية بخصوص الجدار العازل، قد أنفت حزب الأصالة والمعاصرة من «الإنفجار» بسبب الاختلاف بين في جدول أعمال دوره المجلس الوطني القادمة. وأوضح المصدر ذاته، أن قيادة الحزب ورئيسة المجلس الوطني، كانت تعيشان أزمة بسبب مضمون جدول أعمال الدورة المقبلة، الذي لم يتفق حوله بين قيادة الحزب التي تبنت توصيات اللجنة المنبثقة عن دورة المجلس الوطني السابقة، وبين رئاسة المجلس الوطني التي تحظى لنفسها بالحق المطلق في برمجة جدول الأعمال بشكل مستقل.

وأضاف المصدر بأن الخلاف أشتد مع اقتراب عقد دورة المجلس الوطني الذي ينص القانون الأساسي لحزب الأصالة والمعاصرة، على عدتها في شهر أبريل بمناسبة الدخول البرلماني، هذا الخلاف، أشتد بين اللجينة التي تطرح جدول أعمال يضم حل انتخاب هياكل جديدة، وبين المنصورى التي ترى أن حل الهياكل، من اختصاص المؤتمر الوطني، غير أن التطورات الأخيرة لقضية الصحراء المغربية، أجلت كل هذه الخلافات، وتم الاتفاق على جعل القضية الوطنية، نقطة فريدة في اجتماع 21 أبريل القادم، فهل قضية الصحراء أنفت «الجرار» من الإنفجار، أم أنها فقط أجلت الأزمة إلى دورة أكتوبر القادم؟

لماذا تم «تهريب» لجنة تقصي الحقائق من النواب إلى المستشارين؟ 800 نائب برلماني عاجزون عن إحداث لجنة واحدة لقصي الحقائق في جرادة



الرباط. الأسبوع

يتسائل الكثير من المراقبين والمتابعين لعمل البرلمان، عن الأسباب الحقيقة التي دفعت بمشروع لجنة تقصي الحقائق حول أحداث جرادة إلى مجلس المستشارين عوض مجلس النواب الذي يملك سلطات أكبر ويتشكل من عدة فرق ونواب يقاربون الأربعين برلماني وبرلمانية.

مصدر جد مطلع، كشف أن الخلافات السياسية بين مكونات الأغلبية الحكومية، هي التي أقربت المشاورات الأولية التي شرع فيها فريق العدالة والتنمية لتشكيل لجنة لقصي الحقائق بمجلس النواب في موضوع أحداث جرادة، غير أنه لقي معارضه شرسه من فريق الأحرار والفريق الاشتراكي، إلا أن المعارضة التي لقاها الفريق، كانت من حكومة العثماني، الذي تدخل بقوة داخل فريقه، وضغط لسحب مقترن تشكيل لجنة تقصي الحقائق، إذ أن ضغوطات العثماني، لم تقف عند حدود فريقه البرلماني، بل تعدّت إلى الحزب جهويًا بالشروع ومركميًا بالرباط، للتوقيع على بيان «السلطة» الذي يدين أحداث جرادة، وأكثر من ذلك، تدخل رئيس الحكومة للضغط على فريقه لسحب بعض الأسئلة المتعلقة بالتدخل الأمني في جرادة وقبلها بالحسيمة.

هذا الخلاف داخل مجلس النواب والذي

السابق (حوالي 400 عضو) أو الحالي (400 عضو)، يعيش فضيحة كبرى على مستوى تفعيل آلية تشكيل لجنة تقصي الحقائق، حيث من المفترض أن يشكل العشرات منها للتحقيق والتقصي في الكثير من القضايا، لكنه يظل حتى حدود اليوم، عاجزاً عن تشكيل ولو لجنة واحدة بعد إقبال لجنة التقصي في فياضانات الجنوب خلال الولاية السابقة.

عرفه حتى بمناسبة دعوة الفريق الاستقلالي لإنشاء لجنة تقصي الحقائق في حراك الريف وجريدة، جعل المستشارين يقفزون بسرعة على المقتراح في البداية وجمع التوقعات القانونية، قبل أن تتحرك الهواتف والضغوط ليختفي أعضاء لجنة تقصي الحقائق في الموضوع، لحظة انتخاب الرئيس وبباقي هيأكلي يوم الجمعة الماضية.

والجيبي بالذكر، أن مجلس النواب، سواء

حامى الدين يتجنب الخطأ السياسي القاتل

بشعارات النضال من أجل الكرامة والحرية، فلا نضال بدون تضحية ونكران ذات، ولا إصلاح بدون مناضلين ينهلون من معن التضحية والبذل والعطاء، ويتفانون في خدمة الأفكار والمبادئ، ويحملون هم التغيير والإصلاح، من أجل وطن قوي بمؤسساته الديمقراطية ومجتمع متضامن بعدلاته الاجتماعية، حسب بلاغ الأمانة الجهوية لحزب العدالة والتنمية، المحسوبة على بن كيران.



ولا بأي شيء آخر، والإخلاص، هو أن نقصد بأعمالنا وأقوالنا خلال هذا المؤتمر وجهه سبحانهه وتعالى، ثم «الالتزام» وهو من الأسماء اللامعة في مسيرة النضال من أجل الإصلاح، ويختزل معاني الارتباط بالمبادئ والقيم التي تأسس عليها هذا الحزب منذ بدايته، والتي ترتكز على أساس الصدق، الصدق مع الله أولاً، والصدق مع الذات ثانياً، والصدق مع الناس، أما الأسماء الثالثة، فهو «التضحية» وهو من الأسماء المتصلة بن كيران.

تجنب الكاتب الجهوي الجديد لحزب العدالة والتنمية، عبد العالى حامى الدين، الواقع في «الخطأ السياسي القاتل»، الذي كان يرتكبه سابقاًه تنظيمياً في العدالة والتنمية، بحيث كانوا يفرضون على القواعد، مرشح القيادة (...)، إلى أن حامى الدين فضل عدم تزكية أي مرشح للرئاسة في المؤتمر الجهوي لشبيبة الحزب الذي يجري التحضير له.

وقال حامى الدين في بيان الأمانة الجهوية، أن الأسماء المطلوبة لتزكيتها، هي «الإخلاص» أولاً، وهو أعظم الأسماء وأهمها على الإطلاق في هذا المؤتمر، لأنه أساس النجاح، وبه يدرك كل واحد منكم، بسبب قصده وصدقه في نيته، من الأجر ما لا يستطيع أن يدركه بعمله ولا بمنصبه

فضيحة غياب المخطط التشريعى تكشف تنفيذ إملاءات المؤسسات الدولية

الرباط. الأسبوع

أسبوعان على إثارة جريدة «الأسبوع» موضوع إفلاس بنك القوانين بالبرلمان خلال الدورة الريعية الحالية، وذلك بسبب تعرّف الحكومة في الجيء بالقوانين الجديدة، الأمر الذي يهدى الدورة البرلمانية الحالية بشـ في مشاريع القوانين، عاد موضوع المخطط التشريعى للحكومة للواجهة.

وفي هذا السياق، علمت «الأسبوع» من مصادر جد مطلعة، أن العديد من الفرق البرلمانية، نقاشت هذا المخطط يوم الجمعة الماضية، من بينها العدالة والتنمية الذي نقاشه أعضاؤه فيما بينهم ومع رئيس الحكومة، يوم الجمعة والسبت الماضيين، كما أن فريق الأصالة والمعاصرة الذي ندد بالقوانين التي جاءت بها الحكومة خلال الدورة الاستثنائية، أكد أعضاؤه أنها مبنية على مصالح المواطنين ومستعجلة، بل كانت إملاءات من مؤسسات دولية فرضتها على الحكومة، وهذه الأخيرة فرضت على البرلمان تعميرها دون احترام مسطرة التشريع ودور البرلمان في ذلك.

وأكد المصدر ذاته، أن البرلمان الحالي، ناقش فضيحة غياب «مخطط تشريعى» مضبوط بالسنوات والقوانين التي يجب أن تحال من الحكومة على البرلمان، وتناقش وتم المصادقة عليها في أجاليها المعلنة، إذ لأول مرة، لا الحكومة ولا وزارة العلاقات مع البرلمان، لم تقدم للبرلمان «مخططاً تشريعياً» واضحًا ومرقاً كما فعلت حكومة عبد الإله بن كيران حين قدمت للبرلمان، مخططًا تشريعياً دقـاً يـهـم عدد القوانـين واسمـها وتـاريـخ تقديمـها أمامـ البرـلمـانـ، مما يـجـعـلـ البرـلمـانـ كـمـؤـسـسـةـ شـرـيعـيـةـ، يـظـلـ فيـ حـكـمـ المـجهـولـ عـلـىـ مـسـطـوـيـ مـشـارـيعـ القـوـانـينـ التـيـ سـتـرـبـمـجـ مـسـتقـلـاـ.

وكانت جريدة «الأسبوع» قد انفردت في عددها قبل الماضي، بفضيحة غياب مخطط تشريعى واضح، مما جعل البرلمان، مهدداً بالعطالة التشريعية خلال هذه الدورة باستثناء بنك الأسئلة الشفوية والكتابية حيث الوفرة دون أوجهة من الحكومة.

سياسي جزائري يدعو لفتح الحدود مع المغرب

هو واقع في مناطق أخرى من العالم». وأضاف رئيس حزب التجمع الجزائري: «إنه وبعد أكثر من نصف قرن من الاستقلال، مازالت دول المنطقة في صراعات وخصومات فارغة من أي محتوى، وهو ما كرس الانقسام والتفرقة، مشيراً في الوقت ذاته إلى ضرورة إقامة فيدرالية دول شمال إفريقيا، ووضع الاتحاد المغاربي في شكله الحالي جانباً، لأنه أثبت ارتباطه بإرادات الحكم وأهواههم، في حين أن الوحدة بين دول المنطقة، هي مطلب شعبي».

وقال بلعباس خلال مشاركته في ندوة حول تحديات التنمية والتطور بتونس: «إن الوقت قد حان لإعادة بعث الاتحاد المغاربي، والعمل على تحقيق وحدة بين دول المنطقة خدمة لصالح الشعوب التي تتوقع نشرت وسائل إعلام مغربية وجزائرية. إلى أن يصبح الاتحاد واقعاً على غرار ما

دعى رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الجزائري محسن بلعباس إلى فتح الحدود البرية بين الجزائر والمغرب، والمغلقة منذ سنة 1994، مشدداً في الوقت ذاته، على أنه لا وجود لسبب يبرر بقاء هذه الحدود مغلقة، وفق ما نشرت وسائل إعلام مغربية وجزائرية.



الرباط. الأسبوع

كيف يمكن بناء نموذج تنموي جديد والكافئات المغربية تواصل الهروب؟



الرباط. الأسبوع

كشفت الفيدرالية المغربية لتقنولوجيا المعلومات والاتصالات والأوفشورينغ، معطيات صادمة عن و Tingère مغادرة الكفاءات المغربية المتخصصة خارج الوطن في الوقت الذي تحتاجها فيه البلاد لبناء نموذج تنموي جديد.

وبحسب الأرقام المعلن عنها، فإن الكفاءات التي غالباً ما تدرس قرابة 12 سنة بعد البكالوريا، تخترق مغادرة الوطن بحثاً عن فرص أفضل، علماً أن هذا النوع من الكفاءات، يصنف ضمن خانة الكفاءات العالمية جداً.

وبلغة الأرقام، تنتج المعاهد الوطنية ما بين 6000 إلى 7000 كفاءة سنويًا في تخصصات مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، لكن الهجرة تساهمن في فقدان ما بين 10 و20 في المائة منها.

نفس المصادر تؤكد أن الكفاءات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأوفشورينغ، تبقى غير كافية للسوق الوطني، بينما تساهمن الهجرة في تفاقم الوضع أكثر فأكثر.

الطلبة المغاربة يتصدرون قائمة الطلبة الأجانب في فرنسا

نشرتها الوكالة الفرنسية للنهوض بالتعليم العالي والاستقبال والحركة الدولية (كامبوس فرنس)، أن فرنسا، تظل وجهة جاذبة للطلبة الأجانب.

وتحتل فرنسا المرتبة الرابعة ضمن بلدان استقبال الطلبة في العالم، وراء كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وأستراليا.

وخلصت «كامبوس فرنس»، إلى أن 45 في المائة من الطلبة الأجانب في فرنسا، ينحدرون من إفريقيا، و19 في المائة من الاتحاد الأوروبي، و16 في المائة من آسيا-

التجارة، و4698 بمدارس الهندسة. الدكتوراة الأجنبية بفرنسا بـ 991 طالباً برسم الموسم الجامعي 2016/2017.

ويحتل المغاربة المرتبة السادسية ضمن طلبة

وتحتل هذه الأرقام، التي



الرباط. الأسبوع

تصدر المغاربة عدد الطلبة الأجانب بفرنسا سنة 2017، حسب أرقام نشرتها الوكالة الفرنسية للنهوض بالتعليم العالي والاستقبال والحركة الدولية «كامبوس فرنس».

وبلغ عدد الطلبة المغاربة بفرنسا، 38002 طالب، منهم 43 في المائة من الطالبات خلال سنة 2016 / 2017، أي بارتفاع نسبته 17 في المائة مقارنة مع الفترة ما بين 2011 و2016.

ويأتي الطلبة الصينيون في المرتبة الثانية (28760)، والجزائريون (26116)، ثم التونسيون (12390). وأضاف المصدر، أن 11 في المائة من الطلبة

الشباب في مواجهة تحدي الإرهاب

الرباط. الأسبوع

أشرف المجلس الأوروبي للعلماء المغاربة، وعدة شركاء على تنظيم أعمال الملتقى الأوروبي للشباب المسلم تحت عنوان «الفرص والتحديات المرتبطة بالهجمات الإرهابية» على مدى يومين، وذلك بالعاصمة البلجيكية نهاية الأسبوع الماضي، بمشاركة قيادات من منظمات شبابية في عدة دول أوروبية وعدد من المحاضرين والمفكرين من منظمات معنية بالجالية المسلمة.

وتعهد المنظمون للحدث، بنقل الأفكار والطروحات التي ظهرت خلال ورش عمل الملتقى إلى المؤسسات الأوروبية في بروكسل، لتأكيد رغبة الشباب المسلم في لعب دور فعال وإيجابي في قضايا المجتمع ومواجهة التحديات، أبرزها انتشار الفكر المتشدد، خصوصاً بعد هجمات إرهابية تعرضت لها عواصم غربية.



صورة التقاطت بجامعة الخليل الفلسطينية يوم 10 أبريل 2018، خلال المعرض التربوي المتنقل بعنوان «مغاربة: مهاجرون ورحالة»، المنظم بتعاون مع مجلس الجالية المغربية بالخارج، وجمعية الصداقة الفلسطينية المغربية في مدينة الخليل، ويضم عدة لوحات تؤرخ لحقب سياسية وتاريخية مختلفة.

السفير المغربي في بروكسل يحتفل مع اليهود المغاربة بعيد «ميومونة»

ارتباط الطائفة اليهودية ببلادها وقيمها وتقاليدها الأصلية، مشيراً إلى أن عدد «ميومونة» يجسد التعايش والتلاحم الذين طبعوا العلاقات بين المسلمين واليهود في المغرب.

وأغتنم محمد عامر، سفير المغرب في بلجيكا ودوقيبة لوكسمبورغ الكبرى، هذه الفرصة، للتذكير بالمراحل التاريخية التي عاشها اليهود والمسلمون في المغرب في تكافل وتضامن واحترام متبادل، وشدد على أن هذا الحفل يجسد قيم التقادس والروابط العاطفية التي وحدت اليهود والمسلمين في المغرب وكذا التشتت بملتهم ووطنهم.



ويعتبر هذا المعرض، حسب قصاصة وكالة المغرب العربي للأنباء التي غطت اللقاء الذي أقامته كوشبورزين، نائبة رئيس الجمعية، رحلة عبر الزمن من خلال أزقة فاس والرباط والصويره والمدن الغربية الأخرى التي كانت ممراً للتعايش والتسامح والشراكة والتضامن بين اليهود والمسلمين.

وبالنسبة لنائبة رئيس الجمعية، فإن هذا المعرض، يهدف إلى إظهار أن المغرب، كان دائماً بلد التنوع والعيش المشترك، سواءً في المدينة أو في القرية، أكد رئيس جمعية اليهود المغاربة في بلجيكا، موريس تال، بهذه المناسبة، على

الرباط. الأسبوع

احتفلت الطائفة اليهودية المغاربة في بروكسل، نهاية الأسبوع الماضي، بعيد «ميومونة» الذي يعقب أسبوع «الفصح» ويرمز إلى التعايش بين اليهود والمسلمين.

ففي أجواء احتفالية، أحيا اليهود والمسلمون هذا التقليد الذي يرمي إلى التعايش بين اليهود والمسلمين، وشكل حفل «ميومونة» المنظم من قبل جمعية اليهود المغاربة ببلجيكا، مناسبة للعديد من الضيوف الذين قدموه من جميع أنحاء البلاد، لحضور افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية تحت شعار «مغرب الأمس». اليهود والمسلمون يبنون معاً أمة».

في تمرين «أوبان غام إكسبريس» الكوكابين «البحري» لن يعود إلى سواحل الصحراء

كشف مصدر غربي شارك في مناورة «أوبان غام إكسبريس» لجريدة «الأسبوع»، أن التقرير الذي كان محاطاً بعناية فائقة عن الكوكابين والمدمرات في التهريب البحري بالمناطق الرخوة، شمل المياه المقابلة للصحراء، خصوصاً مدينة الداخلة، وقد أكد على صعوبة وجود كميات كبيرة مهربة من المدمرات الصلبة في المستقبل القريب.

وشاركت فرقة من «الانتيربول» في هذا التمرين السنوي المنظم من البحرية الأمريكية «نافاف» بمشاركة البحريات الإفريقية، وشاركت المدمرة الفرنسية «كوريمب» كطرف ملاحظ عن أم安 خليج غينيا.

وأستجاب الطاقم الفرنسي للخلاصة التي قدمها التقرير، رغم رفض الفرنسيين التوقيع، ومهد التقرير بالقول: «بعد التحريات المهنية، فإن مخاطر تهريب الكوكابين بالكميات السابقة في سواحل الصحراء، غير محتملة، ولا هي مطابقة للتوقعات»، وقد أعلن عن صعوبة «حرب جديدة» في الصحراء، قد تكون لأنسباب محلية، ستتحول سريعاً إلى حرب إقليمية.

وفي جملة دقيقة، أشار المصدر، إلى احتفال القرصنة في مياه الأطلسي، وأن عمل الفرقاطات الفرنسية، جزء من أمن البحار، وتنتظيم باريس لخمسة إلى ستة تمارين «أفيكان ميمو» وهناك إعادة تقدير لتهريب المدمرات عبر الصيد غير المنتظم أكثر من الصيد النظامي، على طول الساحل الأطلسي من المغرب إلى السنغال ومنها إلى ليبيريا.

المشاركة المغربية في قاعدة «العديد» القطرية



وأشار مصدر موثوق لـ«الأسبوع»، أن المشاركة المغربية في عمليات من قاعدة «العديد» القطرية، أصبحت متاحة منذ بداية 2018، غداة البروتوكول الذي سمح للفرنسيين عبر عمليتهم «شمال» في سوريا والعراق ضد «داعش» استخدام القاعدة، ويشارك المغرب من الإمارات في هذه العمليات.

وأن باريس لها اتفاق مع الإمارات وقطر، وتعمل على أراضيهما، فإن المغرب يجمعه أكثر من اتفاق مع الفرنسيين، يسمح له من خلال البروتوكول الموقع، بالعمل انطلاقاً من القاعدة القطرية التي تحظى عليها طائرات الرادار الفرنسية «أو 3 إف»، معززة بتقنيات الرصد «أواكس» الأمريكية.

وفي النظر إلى البروتوكول، فإن الأمر غير متعلق بدعم عمل «أواكس» والرصد في مواجهة التكنولوجيا الروسية العاملة في سوريا، بل إنه يخدم العمل من خلال عمليات جوية تكون أكثر حرافية، وهو ما يؤهل المشاركة المغربية بـ«ف 16» إلى جانب الفرنسيين في الدعم والرصد، ولذلك أتى البروتوكول مقتوباً لمثل هذه المشاركة، حسب المصدر، ولم يتم تأكيد لجريدة «الأسبوع» هل المغرب أبدى موافقته من عدمها، في مشاركة باريس في عملية «شمال» رغم صياغة البروتوكول على هذا الأساس؟

«معاريف» ضمن اللوائح الأولى لـ500 إفريقي مطرودون من إسرائيل إلى أوغندا



رواندا، ضمنهم مغربي شرك «الأفارقة» على المغاربة أيضاً، الجميع في هويته، وقد تكون قبل أن تقرر سلطات الهجرة، «إفريقية»، وأبعدت 12 من تسمية خانة أخرى «العالم العربي». ورحلت تل أبيب مهاجرين إلى اللائحة نحو أوغندا.

كشف مصدر مطلع لـ«الأسبوع»، عن تدخلات ليهود نافذين من أصول مغربية في دوائر قرار الدولة العبرية، لاستبعاد طرد 12 من المدعين انتسابهم للمملكة الشريفة، ضمن اللوائح الأولى لـ 500 إفريقي.

وحسب الوزير في حكومة كامبala، موسى أكيورو، فإن بلاده لن تتقاضى أموالاً عن استقبال هؤلاء المهاجرين، وفي ندوته الصحفية، اعتبرهم مرتين «لائئتين».

ووفق المسؤول الأوغندي، أن المهاجرين الخمسة، من الإريتريين والسودانيين فقط رافقاً تقارير صحفية لحاملي لجنسيات أخرى منها المغربية، وأقرت المحكمة الإسرائيلية العليا، ترحيل المهاجرين الأفارقة، وهي تعتمد على إطلاق

بين العراب البريطاني والعاهر المغربي
المملكة تشارك في تمويل «البنك الأزرق» لحوض الكونغو مقابل الرئيس ترامب



أكد مصدر مطلع لـ«الأسبوع»، أن المغرب سيشارك في تمويل سنوي من 100 دولار في «البنك الأزرق» لحوض الكونغو، التزاماً بتعهدات مغربية، فرنسية حول قمة المناخ «الكونغو 22» بمراكش.

وأكّد الرئيس الكونغولي، دينيس ساسو نغيسو، على حضور العاهل المغربي في 25 من الشهر الجاري للقمة الأولى لمانخي هذا «البنك الأزرق» لإنقاذ 220 مليون هكتار من الغابات.

وفي لقاء 8 و9 مارس من العام الماضي في مدينة أويو، حضره الأمير البريطاني ميكائيل لوكونت، كعرب هذه المؤسسة، إلى جانب صديقه الفرنسي ميكائيل روسان، الوزير السابق للتعاون، ظهر واضحاً إلى أي حد يمكن أن يذهب المغرب في اندماجه القاري، عقب إطلاق سفارته في برازيل، فبراير الماضي.

ويسبب تحرير المبادرة الإفريقية من الثقل الفرنسي والبريطاني، في أول قمة للبنك الأزرق، والمزيد من «أفرقة» المشروع، تحدياً وثلاجاً إضافياً على الرئيس نغيسو، الذي أكد حضور 16 مسؤولاً كبيراً إلى قمة تنصر ل recommandations «كوب 22» التي يرفضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، متوجه إلى استيعاب كامل لدور بريطانيا في هذا الصدد.

نقابة للفلاحين المغاربة بقيادة الأحرار من بريطانيا



نقل مصدر إعلامي لـ«الأسبوع»، حضر اجتماعات وزير الفلاحة المغربي في لندن، أن عزيز أخنوش عبر عن رغبته في تشكيل نقابة قوية للمزارعين المغاربة، وهو يقود حزباً يدير لسنوات، وزارة الفلاحة في المغرب، وسيكون الاتحاد الوطني للأحرار المغاربة على خطوات الاتحاد الوطني للمزارعين في بريطانيا، خطوة قوية وذكية لإيجاد الوزارة لمحاطب قوي يشاركتها منذ رفع جمعية بريطانية لدعوى قضائية ضد الاستثمار في الصحراء وميهاها، بما يجعل الصيد البحري في هذه المياه «غير قانوني»، وقد تنازلت المنظمة عن باقي أسلحتها أمام محكمة العدل الأوروبية، لتميز القرار القضائي بين «الأخضر» وغيرها من الجمل التي

ومن المهم، في نظر الوزير، أن تكون نقابة واحدة قوية ومهنية لتشارك في باقي أهداف «المغرب الأخضر» وغيرها من الجمل التي

صفقة كبرى مع إسبانيا تدفن الصناعة العسكرية المغربية- السعودية



وبحسب المصدر، فإن صفحة أخرى بدأت في تخفيف عسكرة الجزء الجغرافية وستة وثلاثين ضمن هبوط 82 في المائة من حيشها، ودفن الصناعة العسكرية المحلية في المغرب، وأيضاً إنجاح صفقة عسكرية كبرى مع مرید نقلت الألياف إلى مصاف الاستثمار الخليجي، لكنها عززت بـ 2.5 مليار دولار.

أكّد مصدر لـ«الأسبوع»، أن شراء السعودية لخمس سفن «طرادات» من شركة «نافانتيا» الإسبانية، الغي نهاية، مشروعها سعودياً بدأ بـ 22 مليون دولار لإطلاق صناعة حربية مغربية (أو صناعة محلية) تحوّلت منها مدرید، وناقشهما الإعلام الإسبيري بحرارة انتهت إلى تطبيع أكبر مع الرياض، حين تحرك القناة الملكية لمخاطبة العرش السعودي.

وبحسب المصدر، فإن صفة وساحتها المملكة الإسبانية في إدارة حوارات مختلفة تتجّع عنها السكوت عن الملف العربي، وأيضاً إنجاح صفقة عسكرية كبرى مع مرید نقلت الألياف إلى مصاف الاستثمار العربي، لكنها عززت بـ 2.5 مليار دولار.

في نفي كامل لتسليم تقنيات «ناصر» للجزائر المغرب بعيد عن مرور معدات نووية تكتيكية عبر جبل طارق



أفاد مصدر دبلوماسي لـ«الأسبوع»، أن مرور معدات نووية تكتيكية عبر جبل طارق، يتحقق فيها الأميركيون منذ بداية الأسبوع الأول من الشهر الحالي (أبريل 2018)، لم يكن مرافقاً من البحري المغاربة، وأن طبيعة هذه الشحنة، مصدر انتزاع لدول

غربية، ورفع الأميركيون من مراقبة المياه الدولية ومرور السفن، نحو «أنفلونش الشر» أو منظمات متطرفة، وعلى هذا الأساس، زادت توقعات التفتيش بـ 45 في المائة، فيما تحقق «سي. أي، إيه» في شحنات تسليم أو قطع

البوليساريو تسخر من السياسيين المغاربة تساولات عن سبب غياب «الكوركاس» عن لقاء العيون



○ العيون. الأسبوع

صبت جبهة البوليساريو جام غضبها على الأحزاب السياسية المغربية المشاركة في «لقاء العيون»، ووصفتهم بـ«الساسة المغاربة الذين أثبتوا جهلهم بجغرافيا وحدتهم الترابية بين من يسمون تفاريتي بنغريتني (في إشارة إلى قيادية اتحادية)، ولنفت كثيراً جاهل بمساحة المنطقة المعزولة التي لا تنتهي 5 كلمترات غرب وشرق الجدار...» واعتبر إعلام الجبهة، أن اللقاء اختصر على «ترديد شعارات الكذب». واستثار «لقاء العيون»، باهتمام غير مسبوق من لدن كافة المنتخبين والأعيان والشيوخ، على الرغم من غياب رئيس «الكوركاس»، خليلها ولد الرشيد، الذي يعتبر رئيس مؤسسة دستورية، وليس حزباً سياسياً أو جماعة ترابية، وأكد واحد من أعضاء «الكوركاس»، أن مثل هذه اللقاءات، كان من الواجب أن يشرف عليها المجلس الملكي الاستشاري الخاص بشؤون الصحراوي، الذي يتضمن رئيسيه باحترام القبائل الصحراوية، لاسيما وأن «الكوركاس» كان سباقاً في اجتماع المسмарاء إلى نهج سياسة جديدة تعتمد على العنصر البشري والتنمية المدمجة التي تعتبر الطريق السريع والأمن لحل المشكل السياسي لقضية الصحراء، وإن من شأن تدبير الملف بمنظور تنموي يوفر الشغل للعاطلين ويضمن كرامة عيش الخريجين، أن يطوي صفحة الاحتلال.

مجندون يفشلون في إشعال مدينة العيون

○ العيون. الأسبوع

بعد اختتام ورحيل طائرات الأحزاب السياسية ورجال الإعلام، الذين حلو مؤخراً بالعيون، تحول شارع المسماراء إلى ساحة مواجهة بين بعض المجندين الذين يدافعون عن الطرح الانفصالي والقوات العمومية، فيما قامت السلطات الأمنية بتطويق المنطقة لتفادي الإخلال بالنظام العام، في ظل محاولات «مجندي» البوليساريو الاصطدام بالقوات العمومية والمصالح الأمنية، واستعمل بعضهم الرشق بالحجارة على مستوى حي معطى الله المحادي للشارع المذكور دون تسجيل إصابات بشرية، وتزامن خروج مناصري جبهة البوليساريو على قلتهم مع الاجتماع الموسع الذي انعقد مؤخراً في العيون بين الأمانة العامة للأحزاب ومنتخبي وشيوخ وأعيان قبائل الصحراء.

بارزون هذا الإجماع، واعتبر مشاركون جهة الصحراء، التي تمثل جهات الداخلة وادي الذهب والعيون الساقية الحمراء وكلميم وادنون، نتيجة هذا التصويت، إهانة لهم ولما أسدوه من جميل العرفان لجمعية تأسست على مبادئ المقاومة والوطنية الصادقة، وبالتالي قرروا الانسحاب (...). وأكدت مصادر مطلعة، أن قيادات من قدماء الجمعية، يترأسهم القائد محسن عبد الصادق، المفوض العام، والقائد كوكو رئيس اللجنة التحضيرية الوطنية، قد دخلوا في نقاش لتسوية الموضوع وثني أعضاء الجهة عن الانسحاب مقابل تقديم اعتذار في الجلسة الافتتاحية العامة وإعادة عرض المشروع على التصويت، لكن الوفد الكشفي «الصحراوي» امتنع عن تناول وجبة الغداء بمجمع بوزنيقة الدولي للشباب وغادر في اتجاه مدينة بوزنيقة. هذا الحادث، وقع في غياب أي ممثل لوزارة الشباب والرياضة والسلطات المحلية، ما قد يجعل المؤتمر غير قانوني.

مقترن جهة الصحراء التي تمثل ذلك خلال الجلسة الافتتاحية، أزيد من نصف تراب المملكة في مجلس الوطني العاشر من مدنية بوزنيقة الكشفية الحسنية المغربية. وفي الوقت الذي تحصل فيه جميع قضايا الصحراء على الفروع ضمن أعضاء المجلس الوطني، حيث حظي القرار بتصويت 64 عضواً لصالح الإجماع الوطني، عاكس قياديون بوزنيقة. الأسبوع

انسحبت جبهة الصحراء من المؤتمر الوطني العاشر للكشفية المغربية، المنعقد يومي السبت والأحد 14 و15 أبريل الجاري بالمركز الدولي للشباب ببوزنيقة التابع لوزارة الشباب والرياضة،

كل الذين الصحراويون «إخوان» سواء كانوا مع البوليساريو أو مع الوحدويين

حللة النزاع، دعا ولد الرشيد، الطرف الآخر، جبهة البوليساريو «أولاد العم»، إلى تلقي مبادرات الملكية النوعية والمشاركة في بناء الضخمة للدولة بهذه الربوع، ال الوطن من بوابة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، والذي يشكل استجابة رائدة وواقعية للمغرب، هو الاعتراف السياسي والسيادي، مشيراً إلى أن جودة اسماك السواحل المغربية، تشرع لها كافة الأسواق الدولية الشاسع للإقليم والمخاطر الإرهابية والأمنية

المحددة به، لافتًا إلى أن المملكة فتحت آفاقاً رحيبة لساكنة الأقاليم الجنوبية في تدبير شأنهم العام.

البحري، حيث أوضح أن العائدات المالية للاتفاق تتقى محتملة بالنظر للاستثمارات الضخمة للدولة بهذه الربوع، لافتاً وبشكل صريح، إلى أن المراد من الاتفاق بالنسبة للتجاوزات المتكررة لجبهة البوليساريو بالمنطقة العازلة. ولد الرشيد، ثمن خطوة إشراك ممثلية الساكنة الذين أفرزتهم صناديق الاقتراع في انتخابات ديمقراطية ونزيهة وحرة ضمن تركيبة الوفد المشارك في اللقاء الثنائي، الذي جمع الوفد المغربي بالبعض الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، هورست كوهلر، والذي شكل فرصة سانحة لإيصال صوت الأغلبية بالإقليم الجنوبي للمنطقة الدولية، وإيمانهم الراسخ بخيار الاتحاد الأوروبي والمغرب. وفيما يخص أفق



حمدى ولد الرشيد

○ عبد الله جداد. العيون

كشف حمدي ولد الرشيد، رئيس جهة العيون الساقية الحمراء، النقاب عن العديد من النقاط الهامة في مسار الصحراء، وأبرز خلال لقاء له في برنامج «ضيف الأولى» على قناة الأولى، كافة الإشكالات الحارقة بخصوص نزاع الصحراء واتفاق الصيد البحري والجهوية الموسعة. وشدد تدخلات وأجوبة ولد الرشيد، الرأي العام الصحراوي في الداخل والخارج، حينما وصف جبهة البوليساريو بأنهم «إخواننا» هم اتخذوا قرار الانفصال ونحن اتخذنا قرار الوحدة في ظل الدولة العلوية. وكانت البداية، بالإشارة إلى إعلان العيون» الذي حمل رسالة قوية وجليلة للداخل كما وأشار قرار محكمة العدل الأوروبية على التنمية بالإقليم الجنوبية، عقب قرارها استثناء الصحراء من اتفاق الصيد

تحالف نقابي لمواجهة «أمراة متسلطة»



تعين هذه المرأة بصفة رسمية في منصب أعلى بمستشفى الحسن الثاني لاختصاصات بالعيون، ضدًا على احتياج النقابي، وفي خرق سافر لكل مساطر المدير الجهوي المسؤول الرسمي الوحيدي بالجهة الذي تكتفى مع احتياج النقابي في قطاع الصحة في مواجهة الطبيبة المذكورة، والذي انتهى بترقيتها إلى منصب أكبر من الأول، معتبرين ذلك بمثابة استهتار المدير الجهوي، المتمثل في استصداره من السيد الكاتب العام للوزارة بالنيابة، ومدير الموارد البشرية المنتهية ولايته يوم 06 أبريل 2018 بمقرر يتم بموجبه

بمستشفى مولاي الحسن بالمهدي، وتدخل على الخط المدير الجهوي المسؤول الرسمي الوحيدي بالجهة الذي تكتفى مع احتياج النقابي في قطاع الصحة في مواجهة الطبيبة المذكورة، والذي انتهى بترقيتها إلى منصب أكبر من الأول، معتبرين ذلك بمثابة استهتار المدير الجهوي، المتمثل في استصداره من السيد الكاتب العام للوزارة بالنيابة، ومدير الموارد البشرية المنتهية ولايته يوم 06 أبريل 2018 بمقرر يتم بموجبه

في الوقت الذي قدم فيه وزير الصحة، خارطة الطريق لما سيقدم عليه في فترة ولايته، أمام المهتمين والمهنيين وممثلين حزبي التجمع الوطني للأحرار والعدالة والتنمية بمقر غرفة التجارة بأكادير، دخلت نقابات الاتحاد الوطني للشغل بال المغرب والكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب والاتحاد المغربي للشغل والمنظمة الديمقراطية للشغل، في عملية إثبات الذات وفرض القانون وحماية رجال ونساء الصحة مما أسموه استهتار «المراة المتسلطة».

لماذا لا مبادرة المجتمع الدولي بحرب جديدة في الصحراء؟

**ترامب يربط الحكم الذاتي
بالمشروع الثاني لبيكر وماكرون لم
يتخوف من حرب إقليمية والاتحاد
الأفريقي انتظر فشل «المينورسو»
لإرسال قوات لحفظ الاشتباك بين
دولتين**

جاء الصمت الدولي مطبقاً على التلويع المغربي بقرار الحرب في الصحراء، عبر رسالة الملك إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس حكومته في اجتماع عام للأحزاب في العيون، لأن مجلس الأمن يباشر الموضوع حصراً، وقد اقتصرت لجنة إقليمية في أزمة «الكريارات» والاستغلال المشترك للمنطقة العازلة بين طرفين النزاع، ورفضت الرباط أن يكون سيناريو «الكريارات» في المحبس، فيما قالت البعثة الأممية «لا تغيير في الوضع القائم»، ملحةً إلى العودة عن الخروقات طويلة الأمد، والتي جعلت دور الأمم المتحدة متacula، حسب الفقرة 83 من تقرير أمينها العام.

واستثمرت المملكة دخولها إلى مجلس السلم والأمن الإفريقي الذي فضل السكوت، لأن غوتيريس حصر المهمة علينا في يده، وأخرجت تعين الرئيس ترامب لجون بولتون، الذي يدعو إلى الاستفتاء أو سحب «المينورسو» أمام خيار الحرب، مما عزز توصية الأمين العام للأمم المتحدة بتمدید البعثة لسنة أخرى، وطار وزير الخارجية الجزائرية، مساهيل، إلى باريس قبل أن يستقبل الرئيس ماكرون الملك المغربي ليقول: «إن المغرب يتحمل مسؤولية أمنه»، وقد نشر سعد الحريري، رئيس حكومة لبنان، صورة (سيلفي) لغذاء جمعه بالملك محمد السادس وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، قائد حرب اليمن التي شاركت فيها القوات المسلحة الملكية، ليتأكد أن ما ناقشه المغربي في لقاء لشبونة مع كوهن، يفيد وحدة الإقليم في مشروع «أرسن كوتستولينغ»، متاجزاً التقسيم الثلاثي لجهات الصحراء إلى الجهتين الموجه إليهما الحكم الذاتي، والمعتبرتين إقليماً واحداً في خرائط الأمم المتحدة، في مقابل مشروع إبراهيم غالى (الدولة ولو على نصف تراب الإقليم)، وهو ما دعا حمدى ولد الرشيد، إلى إجهاضه بالقوة، ورفض الاتحاد الاشتراكي في شخص زعيمه الياغي، وأيضاً قياديته الصهراوية، حسناء أبوزيد، مثل هذا الخيار.

وسيناريو المواجهة ضد تنظيم يشبه إلى حد بعيد ميليشيات «الحوثي» في اليمن و«حزب الله» في لبنان، سيكون طويلاً، بعد امتصاص الضربة الأولى، فالحوثيون و«حزب الله» الذين يتبعون عن داعمهم الاستراتيجي (إيران) بآلاف الكيلومترات، قدوا حرب استنزاف عميقه رغم دك الطيران المتظور -السعدي والإسرائيли-. لكل البنية المدنية، فكيف لمن له جواز تراقي مباشر كما في حالة الجزائر والبوليساريو؟

وابعدت الإدارة الأمريكية عن دعم الحكم الذاتي إلا بربطه بـ«مشروع بيكر الثاني»، مؤكدة أن ما قدمه المغرب في اجتماع لشبونة، يصل إلى نسبة عالية من الشروط لإطلاق هذه الإدارة الذاتية، لكن حضر بعثة الأمم المتحدة في مهمة «وقف إطلاق النار» وباعادها عن مراقبة إنشاء هذه الإدارة وتقييمها عبر مجلس الأمن، هو ما تريده العاصمة الرباط، وترغبه أيضاً لمبادرتها، أن تشمل الإقليم كاملاً (بما فيه المنطقة العازلة وباقى شرق الجدار)، وهو ما تحفظت عنه الجزائر التي رفضت أي محادلات مع الرباط كي لا تصل القوات المغربية إلى حدودها، مدعومة من الأمم المتحدة، لأن ولاليها عادت مشروطة، معلقة ومتacula، فهل انتظر الجميع إطلاق الرصاصة المغربية الأولى؟

إعداد: عبد الحميد العوني

قائلاً: «اختاروا الكلمة التي تريدون» حسب جريدة «لوموند»⁽⁵⁾، تخوفت فرنسا من هذا التحول وتأشيره الذي يعني تراجعها لجنودها ودورها في غرب إفريقيا، فتناولوا ماكرون توقيف عملية «بارخان» في منطقة الساحل، لكن باريس بهذا الانسحاب، ستترك للجزائر تاثيراً وغلافاً سياسياً واضحاً، دفع باريس إلى السكوت عن الحرب في الصحراء من أجل استنزاف نظام بوتفليقة، وتقديم كل خدمة من باريس لترامب في سوريا.

فرنسا الراغبة في توقف عملية «بارخان» بسبب توقف الدعم الأمريكي، تفضل عدم ترك المنطقة لنفوذ الجزائري، خصوصاً في جوارها.. دولة مالي.. أو مواصلة احتياج المغرب لمنطقة غرب إفريقيا في إطار شراكته «رابح - رابح» و«جنوب - جنوب»، وهو ما صححه المغربي في لقاء أبريل بين العاهل المغربي وماكرون

الصحراء؛ يبدو أن الرباط جرب مرتين محاولتها للحرب، ولم يهتم المجتمع الدولي، لأن رأى أن أزمتي «الكريارات» أو «المحسس» وإن أديتا إلى حرب، فهي من دون أهمية. وتركت الدول الكبرى مواقفها معلقة بمجلس الأمن، فمن جهة، تثبت القضية فشلاً ذريعاً للأمم المتحدة، كما ترافق وإدارته عن دور الأمم المتحدة، كما يزيد من التحالف الثلاثي الذي ظهر في سوريا، واندلاع حرب، هو إعادة هندسة للتقويض الذي سلطته إدارة أوباما للخارجية الأمريكية، مرتبطة بشكل وثيق بـ«مشروع بيكر» لحل نزاع الصحراء، وال الحرب قد تكون سليلاً في آخر المطاف لإقرار، وهو خرير الأكاديمية العسكرية بويست بوانت، وهي ترى المواجهة العسكرية ضمن خارطة الفعل السياسي المباشر.

ورفضت العاصمة الرباط المقترفات الأمريكية في الإدارتين، الجمهورية (مشروع بيكر)، والمديمقراطية (توسيع المينورسو) على لمرأة المغاربة حقوق الإنسان، بما يجعل التوافق في مجلس الأمن، هو القادر على إحداث الفارق في إدارة الصراع. وخروج البوهالي من البوليساريو للتأكيد على «حتمية حرب في المنطقة»، لأنها ستكون في منطقة خالية، ولن تشكل هجرة أو نزوحًا كبيراً نحو أوروبا أو إسبانيا تحديداً، عزز من هذه الإمكانيات، فهل البرود الدولي، ضوء أحضر، أم أن مسألة انتشار بعثة أممية لوقف إطلاق النار، قائمة، وتندعم أطراف دولية دور الأمم المتحدة من خلال الانتقال إلى الفصل السابع، فهل يمكن للسياسة المغربية، الذهاب بعيداً في خيار الحرب، أو وكالة «عدوانية، عنيفة، قاسية، صلبة» بالأحرى، إسقاط وقف إطلاق النار في

قد تشكل حرب الصحراء، أكبر فرصه لفرنسا لتقليل نفوذ الجزائري في الساحل، خصوصاً في مالي، والمغرب في غرب إفريقيا، من دون حضور جنود فرنسيين

تصوره بنفس الجدار الإسرائيلي؟

من جهة ثانية، ربط الأمريكية من تهمة باندلاع الحرب، وربطت بـ«مشروع بيكر الثاني»

الولايات المتحدة الأمريكية لم تهتم بـ«مشروع بيكر» الذي قيلته البوليساريو، وسبق للإعلام المغربي القول، أن المملكة تلقت دفعة من ببابات «أبرامز» قبل اجتماع الأحزاب في مدينة العيون، لكن مسالة الحرب، لم تكن في أجندته أو سيناريوهات الأمريكيين، وقد اعتمدوا على شهادة «المينورسو» على الأرض، وهو ما عقد من المهمة أمام جون جوزيف سيلفان، الخبرير القانوني السابق في مكتب المحاماة (مايكل براون) في شيكاغو، والمختص في قضايا الأمن، وهو الذي سلم في 2004، التقرير حول البوليساريو في إدارة راسفيلي، وله باع في التحقيقات، وذلك فإنه اعتمد على القراءة الاستخبارية بشحنة قانونية وأمنية تحت ضوء الاستشارة القانونية»، وله ميدالية من وزارة الدفاع⁽¹⁾.

هذا المحامي في الأصل⁽²⁾، تقدم إلى المشهد بعد إقالة تيرلسون⁽³⁾، لأنه مفتاح إداري، بتبنيه «روبرت»⁽⁴⁾، فتحول لقاء بوريطة إلى لقاء روبيني لم تشكل الحرب أو المواجهة أي تأثير عليه.

ومن جهة أخرى، فإن مايك بومبيو،

الانسحاب من دولة مالي ومنطقة الساحل، والعمل من داخل مجموعة «جي 5»، لكن ماكرون لا يريد ترك المنطقة للبوليساريو المغارب أو هما معا، بل يريد التحكم في القوتين المتوضطتين والمتناقضتين في غرب الشمال الإفريقي.

ويقوم الفرنسيون، حاليا، بتصعيد مuros لحرب في الصحراء، تدفع الأميركيين إلى التعاون، خصوصا وأن باريس ساندت «مشروع بيكر» والذي تحوال إلى قرار لمجلس الأمن تحت الرقم 1495. وفي حينه، لم تساعد قيادة محمد عبد العزيز دخول المنطقة في حرب، فيما تحفظ إبراهيم غالى على وقف إطلاق النار في 1991، إلا بشرط تجديد يوم الاستفتاء، وهو، إلى الآن، لا يرى مانعاً من المواجهة.

ولا يختلف المغاربة والبوليساريو في طريقة توجهم إلى الحرب، فالوضع القائم الذي دفع عنه أنطونيو غوتيريس في معبر «الكركرات»، هو نفس المتنقق في «المحبس» وأيده «المينورسو» وهي الرغبة في العودة عن الخروقات التي افترفها الجنان بدون تمرين، بما يعيد وقف إطلاق النار إلى سنة 1991، وهي الفرصة الحاسمة لاستعادة الأمم المتحدة للمبادرة في هذا الملف، ومن الطبيعي أن تكون الخيارات الثلاثة:

1. عودة طرف النزاع عن كل انتهاياتهما لاتفاق وقف إطلاق النار.
2. الحرب.

3. «مبادرة بيكر الثانية». ولا يمكن للعسكريين أن يتخلوا عن مواقعهم، بما يجعل الخيار الوحيد أمام الجميع، بين «مبادرة بيكر الثانية»، أو الحرب، وهو فوز أمريكي لتراب كم أرادته «سي. أي. إي»، ووافقت عليه وزارة الخارجية الأمريكية لتصريف دقائق هذه السياسة، ومن المهم القول، أن مايك بومبيو، لا يعتقد «لأملاكاً» أمريكياً بحرب الصحراء، ولكنه يجزم أن السقوط (أو الضوء الأخضر) لهذه الحرب، مجرد إعادة تشكيل وتبيئه للأرض، لتقبل الحل المطروح، فتوانن القوى الحالي، مازروم، ويجب تغييره لحل مشكل الصحراء، ولابد من وقف تاكل قوة الأمم المتحدة، لذلك، فالحرب مرغوبة من الجميع، بما أن المغرب أيضاً يريد الحفاظ على وضع

يزال عبء الصحراء كله في «المينورسو»، لكن التخلص منها، سيحقق ثلاثة أمور: 1. تسليم الجزائر لجبهة البوليساريو بطريقة غير قابلة للمراقبة، وسينتهي باستعمال القوات الخاصة للجيشين، فمسالة التسلیح متوقفة، لأن كل شيء تحت أنظار الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

2. المس بالعمق المغربي، وقد ربط وزير الخارجية الجزائرية، مساهل، على قناة «فرانس 24» التطورات الأخيرة، بالأمن الداخلي للمملكة، في تحويله المسؤولية عما يجري، واصفاً الخطوات بالخطيرة، مؤكداً كلام مستجوبيه، وسيسمس أي انزلاق الأمان الداخلي للجزائر، لأن المغرب اعترف علينا ولمرتين، دعمه للحكم الذاتي لأمازيغ الجزائر.

وستنتقل أي حرب في الصحراء إلى حرب في عمق البلدين، أي الحرب الشاملة، ومن المهم القول أن الأمم المتحدة، قد تتدخل بقوة ضد الطرفين لتصحيح كل الخروقات طولية الأمان، وهذه فرصتها بعدم من مجلس الأمن، لاستعادة مكانها المتأكلة، لإدارة الحل.

وفي هذا الصدد، كانت المناقشات السرية في مجلس الأمن، حادة ووحاسمة، لدعوه البعض إلى تصحيح كل الخروقات من طرفى النزاع، وفي جدوله زمنية سريعة، وهو الوضع الذي ينتهي بتفكيك جزئي للجدار الداعي أو التقليل من أهميته.

إن اللعب بهذه الورقة، سيف ذو حدين، ومن المهم لفرنسا في هذه الفترة، الدفاع عن حليفها المغربي، لكن باريس لا تتفق ضد اندلاع حرب بين الجزائر والمغرب، ستعدى الرباط إليها، وتحت سقفها في القارة السمراء.

مبادرة جيمس بيكر التي وافقت عليها البوليساريو وتتضمن مرحلة انتقالية من الحكم الذاتي، تنتهي باستفانتها، ويعرف الأميركيون أن المنطقة قد تشتعل، وأمامها خطوة بيكر أو الحرب

ترك واشنطن الأمور تتصاعد بناءً على إلتهامها في اللحظة التي قرر فيها الفرنسيون

فيما يهدى المغرب باللجوء إلى الحل العسكري، نجد اللوبي المغربي في الولايات المتحدة، يطلب من الكونغرس، دعم المغرب في نقله «القوة والسلطة» إلى «حكومة محلية»، بما يفيد في الصياغة الإنجليزية، نقل الإدارة الأمنية أيضاً إلى هذه الحكومة.

الحرب التي تدفع الجيتين المغاربي والجزائري هدف استراتيجي قبل 2020

HOUSE OF COMMONS LIBRARY

BRIEFING PAPER

Number CBP 8225, 6 February 2018

By Ben Smith

Contents:
1. Background
2. MINURSO and the search for a negotiated settlement
3. Plight of Sahrawis
4. New momentum?
5. UK policy



لأول مرة ميّزت وثيقة بريطانية لمجلس العموم في 8 فبراير 2018، بين «الحدود التاريخية» و«الحدود الدولية» للصحراء، وهو التفصيل الذي اعتمدته بعض الدول الرغبية، مما دفع الرباط إلى رد قوي على التمييز في إدارتها لوايي الذهب التابع لموريتانيا حسب «اتفاق مدريد»، واستعاده المغرب في 1979، وقد اعتبرت هذه الأوساط التهديد العسكري الأخير للملكة، مرحلة أخيرة من هذه المعركة، وسكت المجتمع الدولي عن حرب قادمة في المنطقة، لأنها انتشار لجيشين قويين - المغربي والجزائري - وهو هدف استراتيجي ظهر في خارطة 2020 لدول كبرى.

Resolution will not be easy

Some say that real independence is not an option for the territory: the realistic options being for an autonomous region within Morocco or an Algerian satellite state. The US and France argue for autonomy within Morocco.¹¹

ويزداد الأمر سوء عندما يعلن الجميع، بأن الحل ليس مرتقباً، مما يدل أن الحرب «رغبة دولية».

السيطرة بالنسبة للأميركيين والروس وفرنسا في منطقة الساحل، فالكل يدعم حرب استنزاف مغربية. جزائرية على الأقل لثلاث سنوات، ويمكن دفع البوليساريو لاستنزاف المملكة الصالحة الجزائر في هذه الرقة الصعبة. إن الفشل الفرنسي في منطقة الساحل، ومطالبة باريس قادتها بالانسحاب من المنطقة، دليل على:

1. التخوف من دفع الجنود الفرنسيين ثمن الحرب الباردة الجديدة مع روسيا.
2. أن تفاهمات أوباما مع هولاند انتهت.
3. أن «سي. أي. إي» أصبحت أكثر قسوة في عملياتها، ولا يمكن أن تخضع لأي تفاهم في هذه الفترة، وهي تعيد صياغة متوجهها في غرب إفريقيا.
4. أن بريطانيا، تزيد عملاً في إفريقيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، لذلك صاحت مع أمريكا تراثب، موقع البلدين في غرب القارة السمراء يكاد يصطدم مع اندفاع المغرب في سياسة خاصة به مما أورثه عداء خفياً تکاد حرب الصحراء وحدها أن تكون السبيل للتراجع قوة المغرب.

5. أن فرنسا، لا تزيد أن تقع مالي تحت التأثير الجزائري حال انسحابها من منطقة الساحل، ولا تزيد القوة مغربية أن تعوضها في غرب إفريقيا، فيظهر سيناريو حرب جزائرية. مغاربية هو الإجابة.
والطريق سالكاً لهذه المواجهة، فيما تزيد بعض دوائر القرار في المغرب، إما الأم المتابعة، جزءاً من أوراق اللعبة، ولا

مباعدة على الأرض في منطقة الساحل، وعلى هذا الأساس، لم يبع إيمانويل ماكرون بتطورات ملف الصحراء، بل تمنى البعض انزلاقه إلى حرب استنزاف تعيد الدولتين اللتين لهما تأثير إفريقي إلى معدلات الصفر، لإعادة السيطرة وإدارة منطقتي غرب إفريقيا والساخن دون تكاليف باهضة، وفي الحقيقة، هناك من يريد دفن جيشين قويين في شمال إفريقيا، وقد يساوي الربد الروسي على تهور ماكرون وترابط في سوريا إلى الصحراء، لأنها صناعة بريطانية، ولأن إعداد المسرح استراتيجي، ولم يستبعد الرئيس السابق لـ «الموساد» فرایم هيلفي، المواجهة المفتوحة مع روسيا في كل المنطقة من سوريا إلى الأطلسي «وليس هناك سوى مشكل الصحراء على هذا المحيط»، من جهة أخرى، تزيد فرنسا وأمريكا هذه الحرب، ولدى روسيطا طموح في إعادة إشعال جنوب المتوسط للخصيب الخناق على فرنسا وإسبانيا وبريطانيا من خلال جبل طارق.

وأعلن بوتين منسوباً عالياً من الحرب الباردة، لابد أن تتمدد للمناورة، ويسود ضغط أقوى لفتح بؤرة توقيع لا تريدها فرنسا في مالي، وبباقي منطقة الساحل، حتى لا تدفع الثمن من أرواح جنودها، وترغب في الانسحاب، لكنه في خدمة الجزائر، إذ تستورد روسيا إلى مربعها السابق مع نظام بوفتفقة، فيما يرى الأميركيون، أن تحديد موريتانيا بانقلاب عسكري، والسنة بعد إطلاق «أفريكوم» لم يكوننا في خدمة دمج المغرب في استراتيجية الأميركيين، فرفضت الرباط مقترن إدارة أوباما توسيع مهمات «المينورسو»، ورفض قبلها الاستفادة «مشروع بيكر».

ولا يمكن انسحاب فرنسا من أجل إحدى القوتين، المغاربة أو الجزائري، كما يريد الجميع احتواء جيشين محترفين قويين يتجاوز مجموعهما قوة إسبانيا أو إيطاليا، كما ين fasan نفوذ باريس في إفريقيا الفرنسية أو الفرنكوفونية.
ولم يحسم هولاند، ومن بعده ماكرون، في حرب شمال مالي، رغم الدعم الأميركي المغلق بالتطاير الأميركي، وخلط الأوراق الحادث بين بعثتي حفظ السلام في الصحراء وزوا، يذهب بعيداً، لأن إبعاد الأمم المتحدة من تشكيل المنطقة أو وضعها في حالة جمود، حالة غير مرغوب فيها، فالكل يبحث على نقل ملف الصحراء إلى الفصل السادس.

وما يحسم دخل في عملية مشتركة إلى جانب بريطانيا وأمريكا إلى سوريا، وقبلها إلى جانب البحرية الأمريكية إلى «أوابان غام إكسبريس»، إذاناً بتصدام عسكري في إقليم الصحراء أو مواصلة دعم «بارخان» مع فرض حذر على مبيعات تكنولوجيا متقدمة للجيشين المغاربي والجزائري، وقد توقعت ورقة سيموبس 2018 «حرباً في الصحراء»، كما أن مناورات «حميات» في الإمارات، توقعت اجتياحاً في «المحبس» يساوي التواجد غير المسلح للبوليساريو في «الكركرات»، وسكتت فرنسا عن أي عملية بحرية في الصحراء، يمكن أن تنتهي بمحظى ببعض السلاح للجزائر والمغرب، وهو ما يوقف سلاح التسلل، بما يضمن لإسبانيا استعادة تفوقها، وقد اشتلت السعودية 5 سفن حربية (طرادات) بقيمة 2.5 مليار دولار، وبالتحديد من شركة «نافانتيا»، كي تصمت مدريد إزاء التطورات في الصحراء، وكلها مؤشرات إلى محاولة ماكرون جر الولايات المتحدة إلى موقف موحد في الساحل وفي قضية الصحراء، لأن الفرنسيين لا ينتظرون بعين الرضى للتحولات الجارية، فهم مجبون على ترك منطقة الساحل للجزائر، وغرب إفريقيا للغرب، فيما تنظر الولايات المتحدة إلى عرها لتشكيل المنطقة، فمنذ مؤتمر «أنفا» تركت الولايات المتحدة الأمريكية تأثيرها على شمال غرب المتوسط، وفي الحرب الباردة، عادت إلى حرب الصحراء ضد منفذ أطلسي للجزائر حلقة روسيا، وحالياً لا تجد واشنطن مانعاً من ذلك، ثمناً لبقاء العلاقات الروسية. الجزائرية في المستوى الحالي.
لن يكون بوتين ضعيفاً، كما هو الحال مع قادة الاتحاد السوفيتي سابقاً، في التأثير على حرب الصحراء، بل سيكون الأمر أشرس، وإن انزلقت الأمور، فسيكون الوضع تحت

Western Sahara-The US Congress Stalls Again While State Still Dithers - Robert M. Holley
Updated April 10, 2018 06:26 PM EDT
Western Sahara -The US Congress Strikes Again While State Still Dithers - Robert M. Holley



For the past five years one of Morocco's main goals with US policymakers has been to persuade official Washington that it could advance prospects for a "mutually agreed political solution" in Western Sahara by helping them to improve the quality of life for the residents of the region and help the Moroccan Government in its efforts to prepare the region for autonomy by providing appropriate assistance to Morocco's own efforts to transfer power and authority to local government through their advanced regionalization program and to encourage private sector investment in the region's many growing business opportunities.

That effort was given substantial traction when King Mohammed VI met with President Obama in Washington in November 2013 and the two Heads of State importantly pledged in their joint communiqué to work together to improve the lives of the people of Western Sahara. Before that meeting, officials at the State Department had strenuously resisted any commitment of US Government assistance to the region. Sadly, that resistance continued, not only at senior policy levels within State's bureaucracy, but also within the Obama White House where the most senior National Security officials were clearly opposed to their President's decision and actively sought ways to delay or derail any such effort. To say that we were astonished that the President's decision would carry so little weight within his own Administration would be an understatement. As a former Foreign Service officer, I was incredulous that State and the National Security Council bureaucracy would so blatantly ignore an important Presidential commitment.

وفرضت الجزائر ما سمعته «التهويل» دون اعتباره «تهديداً عسكرياً» من المغرب ضد البوليساريو، وفعلاً دعت المملكة إلى تغليب «الحل السياسي» على العسكري في سوريا، فطوى المغرب الخيار العسكري الذي يخدم تعديلاً للحدود وأنظمة المنطقة في أكبر مغامرة «ضرورية»، حسب الأوساط الاستخبارية الغربية، ورفض الفرقاء الانزلاق إليها.

تفني الحيشين الكبيرين بشمال غرب إفريقيا ومنطقة الساحل، يدخل في الاستراتيجية الجديدة للمنطقة، كما أعلنتها تل أبيب في النهاية، أنها داعمة لحل عسكري قضية الصحراء، استمراراً لدعم سابق للعاصمة الرباط ومؤكدة حالياً على ميثاق ولوائح الأمم المتحدة، وفي بداية هذا الشهر (أبريل 2018) قالت «يديعوت أحرونوت» أن «دوراً آخر لروسيا في شمال إفريقيا، سيمنع حرباً أخرى، قريبة حول الصحراء».

لا يمكن عدم الاستفادة من تجارب الآخرين أمام ميليشيات تشبه في تكتيكاتها «حزب الله»، وأي هامش سيكون فيه الجزائريون مع البوليساريو بنفس دور السوريين مع حزب حسن نصر الله.

وبالاعتماد على المدرعات بقطط جوي مكتف، سيكون شرق الجدار في 100 ساعة تحت السيطرة، لكن ما اعتمده الجبهة أخيراً، هو الحجم الإضافي لمستوى التغافم في بعض المواقع، وأكد البوهالي، وزير دفاع الجبهة، في الفترة السابقة، عن تعزيز 16 نوعاً من العمليات في حال التوغل في شرق الجدار.

وسيكون الوضع مهيناً لـ«جدار ناري مثل الأبعاد»، وسيق المقاتلات المغربية قصف شرق الجدار والمطاردة الساخنة ضد مقاتلي الجبهة، مع تصويب مدفعي وناري مكتف.

الحرب: الاحتمال المفضل

لا أحد يعرقل حرباً في الصحراء، فمن العهم إسقاط مبادرة المغرب للحكم الذاتي بالنيلان للعودة إلى الاستفتاء، ويريد المغرب شرق الجدار، لإسقاط «الدولة» المعنية من جانب واحد، وإسقاط مشروع بوتفليقة تقسيم الصحراء، فيما يراه القايد صالح، نقطة مفصلية لتعزيز أمن الجزائر مع الصحراء، بعد اعتراف المغرب بالحدود الموروثة مع الجزائر، غادة عوته إلى الاتحاد الأوروبي.

ويرحب الفرنسيون والإسبان والإسرائييليون في حرب جزائرية، مغرببة، لاغلاق قوس السلام مع العالم العربي، فالمغرب العربي، في أي حرب، سيتنهى إلى بركة دم من طرابلس إلى الرباط.

إن ربع القارة، سيسهل دماً في هذا السيناريو الجهنمي، من منطقة الساحل إلى المتوسط، من سيناء إلى الصحراء؟

تمهير نصف تريليون

من التسلیح في منطقة حرجية

أي حرب مغربة.. جزائرية، تستهدف تمهير نصف تريليون من السلاح، وسيعود شبح الانقلابات إلى المنطقة، فوضع الدول المغاربية مرة أخرى في يد الجيش، هو الاحتمال المؤكد، ولا تزال مثل هذه الخيارات مستبعدة، فخروج بوتفليقة لافتتاح مسجد بعد 18 شهراً من عدم الظهور، وقيام العاهل المغربي بالعمارة، إشاراتان إلى السلام، رغم استعداد بعديهما لأي تطور درامي، فالبلدان يعرفان حجم المؤامرة القائمة على جيشهما.

والصحراء لا تزال ثابتة في سياسة البلدين، ولا يمكن أن يبقى الوضع ملماً، فالحل السياسي القائم على المفاوضات، مقبول من حيث المبدأ فقط، ودمج مبادرتي طرفى النزاع، قد يكون في مخطط آخر، يتطابق «مخطط بيكر»، لكنه لا يعلمه صراحة، وحسب وزير الخارجية الأمريكية بالنسبة، ليس هناك توتر في الصحراء، وفعلاً هناك استعدادات لحرب.

محذدة لإكمال الوحدة الترابية لإقليم الصحراء، قبل إطلاق المرحلة الأولى من «مخطط بيكر» والمتمثل في حكم ذاتي للصحراويين بعقبه استفتاء.

هناك إشارة قوية، في نظر دواوين غربية، أن المغرب لا يريد حرباً مفتوحة، بل يتشرط قبل إعلان قوله بـ«مخطط جيمس بيكر» المصادق بقرار من مجلس الأمن تحت الرقم 1495 توحيد الإقليم ترابياً، وعوض أن يترك لـ«المينورسو» هذه العملية، يريد الجيش المغربي القيام بها.

وتنرفض الرباط تقوية الحضور الأممي، كما ترى إضعافه لتثبيت المرحلة الانتقالية بما يتناسب مع أهدافها في ريح الاستفتاء «التأكيدي»، كما كان الحال عليه في فترة سابقة مع الملك الراحل الحسن الثاني.

قد يكون الوضع العسكري مهيناً لأن الدلاع حرب، لأن القبول بـ«مخطط بيكر» ينقل صالحيات التنفيذ للأمم المتحدة ضمن مسلسل ينتهي باستفتاء، لكن المغرب لا يرغب في هذا السيناريو، ويرفض توسيع صالحيات «المينورسو» لبيانها في مربع الاستفتاء الذي سيكون بعد 5 أو 8 إلى 10 سنوات، وبالتالي، فإن هذه المهمة كلما تجاوزت الـ 5 سنوات، خدمت المملكة.

ومن العهم، أن إبراهيم غالى لن يقبل شيئاً دون تاريخ باليلوم والشهر والسنة، ويرغب في الحفاظ على وضع لا يذهب سلاح البوبيساario في هذه المرحلة، وهذه الأمور الحساسة، وافق الرئيس السابق للبوبيساario، محمد عبد العزيز، على التفاوض بشأنها، فيما يزيد إبراهيم غالى.

5. أن محكمة قادة حراك الريف، والوضع في هذه المنطقة، لا يسمح حالياً بإعلان مسيرة لتحرير سبتة ومليلة لـ 10 سنوات قادمة، والحال 20 في المائة الأخيرة من الصحراء، تحت إدارة الجيش المغربي، سيغير الموقف الموريتاني.

وتعتقد الدوائر الغربية، أن الحرب في الإطار، يجد الغرب صعوبة في عدم الدلاع حرب.

إذن، فالمنطقة مرشحة للحرب أو قبول المغاربة بـ«مخطط بيكر»، ويعلم الرئيس ماكرون على دفع المملكة إلى مثل هذا الالتزام، فيما سكت لودريان، وزير الخارجية، ووزير الدفاع الفرنسي السابق، عن التطورات، على الوصول إلى حل سيقبله الطرفان.

ومن العهم، أن يبدأ الطرفان من المخطط الأمريكي الذي قاده جيمس بيكر بذكاء، ويعجب بين مبادرتي المغرب والبوبيساario، وعلى هورست كوهن، إيجاد الأجنحة والزمن المناسبين، كي لا يدخل المشكل في متابهة زمنية جديدة.

قد يكون ما وضعه المغرب من أهداف، لن يكون سوى عملية عسكرية لتوحيد الإقليم، قبل تفعيل الإدارة الذاتية لساكنة، ومن المهم:

الوصول إلى نقل الذين دخلوا إلى الصحراء بعد 1975 إلى شرق الجدار.

أن تشرف الداخلية على هذا الورش لإدارة الحكم الذاتي.

لكن هذه التقierات، مرفوضة كلها من طرف الأمم المتحدة التي ترى نقل اللاجئين إلى شرق الجدار، وتسلیهم أسباب الحياة والتنقل الحر، تحت إشراف أممي كامل إلى حين انتخاب سلطة منتخبة، تحت المراقبة الكاملة للأمم المتحدة، وأنذاك، تحدد استمرار التعاونها أو حصر المهمة الأممية في تهييء إقليم الصحراء، وقد ختم المغرب على جوازات سفر البعثة.



الهجوم الدبلوماسي يعوض الهجوم العسكري ضد البوبيساario

في 24 ساعة، جاء تصحيح الموقف المغربي من «الهجوم العسكري» إلى «المجوم الدبلوماسي» ضد البوبيساario في جريدة «موروكو وورلد نيوز» التي تعتمد الدوائر الغربية ناطقة باسم السلطات المغربية بالإضافة إلى قرية منها، لأن الضوء الأخضر لحرب في المنطقة، مكشف والأهداف محسوبة ودقيقة، وهناك 12 تقريراً حساساً داعماً لحرب جزائرية - مغربية.

الفراغ الذي ميز منطقة شرق الجدار، وأمام غويتري، إما رفض كل الخروقات، أو السكوت عنها جيغا، فيما يزيد انهيار المؤشرات العسكرية من الاقتراب من ساعة الصفر، ونلت «لاديبيش» المغربية تصريح محمد خداد بـ«أن كل عمل عسكري من المغرب، سيدج الرد»(6)، ونقل الموقع تصريح كولونيل دركي متقاد، قال فيه «إننا في أزمة والطريق لتسويتها، استبعادها».

ودعوة المغرب إلى إفراغ شرق الجدار

الرملي، قد يرتبط بالوضع في غرب الجدار

الدفاعي، وتزيد الأمور تعقيداً، لأن المحيط الدولي لا يهم حالي لانهيار وقف إطلاق النار.

دعوى الحرب في المغرب حزبية، والملك المغربي القائد الأعلى للقوات الملكية، في الخارج

الملك المغربي في الخارج، والأحزاب تدعى للحرب، تلك خلاصة مباشرة أبعدت هذا السيناريو لدى قادة الدول الغربية التي تباشر تطورات الملف من خلال الأمم المتحدة وبعثتها «المينورسو».

ومن الغريب، أن إدارة غوتيريس للأزمة، لم تكن بالتصعيد الذي قال على ضوئه بأن

كيمون بـ«الحرب الشاملة» بين المغرب والجزائر بل خففت تصريحات الأمم المتحدة من «الاحتقان» لأن المغرب لا يهم لاندلاع الحرب، وهذه القضية يعرفها الخبراء المعلقون.

وحسب التقارير الغربية، فالشعب المغربي، عبر أحزابه، يرغب في الحرب، ولم تخرج ظاهرة واحدة ترفض الحرب، كما أن الآخرين لم تخرج إلى الشارع لتقدير رغبة جماهيرها في هذا القرار.

إذن، هناك لامبالاة أكبر بالقرار السياسي، ولو حمل قرار الحرب، إلى الجماهير، سعد الدين العثماني، الأقل شعبية من عبد الله بن كيران، لتفوته صورته، لكن تصريحاته إلى جانب أخنوش، حركت طرحاً آخر في

وسائل الاتصال الاجتماعية حول «امازيغية الأرض»، ازدادت حدة مع تبنيها من ساسة

منحدرين من سوس، المنطقة المجاورة لقبائل الصحراء، والملابسات التي على خط التماس في كلميم بين بوسعادة وبليفة، أخذت هذا البعد بشكل متساوٍ، لكن ما صدم الجميع، هو:

. ارتفاع شديد في التزوع المناطقي والعريفي في المرحلة الأخيرة.

. لامبالاة دولية بتجدد الحرب في الصحراء.

وتراجع ناصر بوريطة عن تعليق حساس

حول «عروبة الجمهورية» المعنية من جانب واحد في المخيمات، لكن التفاعل كان واسعاً لإدارة حرب ضد «كيان عربي على أرض

امازيغية من شرق الجدار الدفاعي»، وهذه المواجهة، لن يوقفها أحد بخصوص صراع

الصحراء، لأن المغرب يدعم رسمياً علينا أمازيغ الجزائرين، وإن اعتبرهم أقلية، وهو ما يرفضه الجزائريون، فيما يدعون في نظر البعض، «كيان عربياً صحراء».

وما يعتدل تحت السطح، يتحول الحرب القاتمة، إلى حرب استنزاف تنتهي بتعديل كبير في السياسات والأنظمة، فالحرب لأبد لها من غطاء إيديولوجي، لن يكون دينياً، لذلك، فانحدار الوضع إلى العرق، سيكون قاسياً، وسيعلن في النهاية، تغييراً كبيراً في

النظم المترافقين.

الحرب الباردة التي لا تنتهي حسب جريدة «لوموند» الفرنسية، تحول إلى فزع ساخن

خطوة مغربية أخيرة للاعتراف بـ«مخطط بيكر الثاني»، ويشترط للقبول به، أن يطلق المغرب بدعم أمازيغ الجزائر، وقد وضعت الجارة الشرقية الطيران الهجوبي على مسافة من وهان، وهكذا تقع مدينة وجدة لأول مرة في حقل العمليات.

4. أن الجيش المغربي يرتفع تركيزه في الصحراء، لأن الحدود الحالية مع الجزائر، وماوريتانيا، لم تتم مشكلة، لاعتراف المملكة،

من خلال دخولها إلى الاتحاد الإفريقي بالحدود الموروثة، حدوداً دولية، وهو ما يحيمها كي تسقط بشكل كامل على نقط

التماس مع موريتانيا والجزائر في الصحراء.

وعلى ذلك، يمكن بالانتشار المكثف،

الجريدة شبه الرسمية للمغرب والناظمة بالإنجليزية «موروكو وورلد نيوز» لا تعتبر بين الحرب و«مخطط بيكر»، وسيكت الجماعة

البلديات، ضمنه تحذير لجزائر

لأن من يبحث عن حرب جزائرية.. مغربية

- United states senate committee on commerce, science and transportation 110, united states congress, march 13 2018.
- Ali Vitali, Andréa Mitchell, trump fieres Rex Tillerson, selects mike Pompeo as new secretary of state, NBC

- 13/3/2018.
- Dan Merica, trump fieres Tillerson, taps Pompeo as next secretary of state – CNN politics, CNN.com. 13/3/2018.
- Président donald J.trump announces key administration post, business insider.

- com.
- Mike Pompeo de la C.I.A au département d'état, le monde. fr. (13/3/2016).
- Marchons nous vers la guerre, 13 avril 2018, la dépeche.ma.
- Sahara occidental: l'interminable guerre froide, le

- monde, 8/5/2015.
- Western sahara: Morocco to lunch a diplomatic offensive, Morocco world news, 8/4/2016.
- Morocco warns Algeria of possible military intervention against polisario, Morocco world news 7/4/2018.



إعداد: كريم إدبيسي

idbihi62@gmail.com

ونـة قالـها ولـ

- «ما بغيتـش بنعـريف وـخالـص»
الـركـاكـي، مدـربـ الفـتحـ
- حتـى هـومـا ما بـغاـوكـشـ.
- منـخـرـطـوـ الرـجـاءـ يـرـفـعـونـ «ـفـيـتوـ»ـ ضدـ بـوـدـريـقـةـ
- صـحفـ حـسـنـاـ ما قـلـعـواـ...
- أـوزـالـ يـفاـوضـ حـسـبـانـ عـلـىـ الرـحـيلـ
- رـاهـ هـدـاهـ اللهـ وـقـدـ اـسـتـيقـالـتوـ.
- الرـجـاءـ كـانـتـ رـهـيـنةـ وـأـنـاـ حـرـرـهـاـ
- الرـهـيـنـاـ يـعـطـيـنـاـ وـجـهـكـ،ـ مـانـدـيـلـاـ هـذـاـ ...ـ
- الـفـيـقـ يـعـانـيـ مـنـ نـوـاقـصـ كـثـيرـةـ
- الرـوـاغـيـ،ـ مدـربـ شـبـابـ خـنـيـفـةـ
- مـنـ بـيـنـهـاـ تـعـاـقـدـهـ مـعـ مدـربـ فـاشـلـ.
- المـدـربـونـ الـمـنـتـدـبـونـ يـقـوـمـونـ بـمـاـ نـظـلـ مـنـهـمـ
- لـارـغـيـتـ،ـ المـدـيرـ التـقـنيـ لـلـمـنـتـخـبـ الـوطـنـيـ
- لاـ تـنـطـلـ مـنـهـمـ سـوـيـ الصـمـتـ،ـ لـيـحـافـظـوـاـ عـلـىـ رـوـاتـبـهـمـ الضـخـمـةـ...
- مـونـديـالـ 2026ـ يـخـطـبـ وـدـ الصـينـيـنـ
- يـمـشـيـ لـعـنـهـمـ غـيرـ لـدـرـبـ عـمـراـ
- لـمـ نـتـوقـ هـرـيـمـتـناـ بـخـامـسـيـةـ ضـدـ الـوـادـ
- سـيمـونـيـ،ـ مدـربـ اـوـمـبـيـكـ خـرـبـيـكـةـ
- رـاهـ حـتـىـ فـالـذـهـابـ خـسـرـتـواـ بـفـسـنـ التـيـتـيـجـةـ.
- لـاعـبـ الـرـيـالـ وـالـأـلـتـيـكـوـ يـضـيـعـونـ فـرـصـ
- طـالـبـ،ـ مدـربـ الدـفـاعـ الجـدـيـ
- شـوـفـوـاـ عـلـىـ مـقـارـنـةـ،ـ لـاـ حـولـ وـلـ قـوـةـ إـلـاـ بـالـلـهـ.
- مـنـ سـيـتـكـفـلـ بـرـونـالـدـوـ؟ـ
- أـنـتـ نـيـتـ!!ـ

بعد اختياره بالإجماع رئيساً للجنة المؤقتة لتسخير الرجاء

محمد أوزال.. رجل المهام الصعبة



أوزال رئيس اللجنة المؤقتة

من التسيير داخل الرجاء، كما أنه كان رئيساً للمجموعة الوطنية قبل أن تغير اسمها بـ«العصبة الاحترافية». محمد أوزال، له من الإمكانيات والتجربة، ما يجعله الناجح في مهمته، شريطة التحام كل الرجاويين «ال حقيقيين » حوله، وحول الفريق الذي أصبح أكثر من أي وقت مضى، في حاجة للمساندة والمؤازرة، وللعودة سريعاً إلى تألقه. حظ سعيد لمحمد أوزال في هذه المهمة الصعبة.

بورديقة، تحمل هذه المسؤولية الحسية وهو يعرف مسبقاً، الديون الخيالية المتراءكة على النادي، وقبل بالوضع، ربما بعد أن تلقى وعوداً كاذبة من الرئيس السابق من أجل مساعدته مادياً، مقابل بعض الشروط التي يعرفانها سوياً... حسبيان وكما كان متضرراً، فشل في إعادة الفريق إلى السكة الصحيحة، مما جر عليه سخطاً عارماً من لدن الجمهور الراجوبي الكبير، الذي نفذ صبره، ولم يعد يتحمل الوضعية المزرية التي يعيشها الرجاء العالمي، الذي كان بالأمس القريب، مفخرة لكل

أجمع كل المنخرطين الذين حضروا الجمع العام الأخير لنادي الرجاء الرياضي، بآن قديوم المسيرين، محمد أوزال، هو الرجل المناسب للمرحلة الصعبة التي يمر منها الفريق الأخضر، منذ مدة طويلة، حيث بإمكانه، وبفضل تجربته الطويلة في الميدان، إخراج الرجاء من النفق المظلم الذي يمر منه.

كما يعلم الجميع، فقد عاش الفريق أزمات مالية وإدارية خلال السنوات الأخيرة، خاصة في الفترة التي ترأسها محمد بورديقة الذي عاد بالفريق سنوات إلى الوراء، وهو الخارج من إنجاز كبير يتجلّى في وصوله إلى نهاية كأس العالم لأندية البطولة.

بورديقة وبسبب تسييره العشوائي والدكتاتوري رفقة مستشاره ورفيق دربه، لم يستغل الفرصة الذهبية التي منحت له بعد ذلك الإنجاز الكبير، ولا الملايير التي جناها الفريق، والتي يجهل الجميع أين ذهبـتـ وكيف صرفـتـ.

بورديقة أغرق الفريق في الديون، وأبرم العديد من التعاقدات الممهمة والفاشلة مع مجموعة من اللاعبين الأجانب، الذين ضاعفوا من مشاكل الفريق، بعد أن اتجهوا إلى الاتحاد الدولي للحصول على مستحقاتهم الكبيرة، بعدها لم يف الرئيس السابق بالتزاماته معهم.

بعد كل هذه الأزمات التي خلقتها مجانية، وبعد الصراعات غير المجدية مع جامعة كرة القدم، ومع الرؤساء السابقيـنـ لـلـفـريقـ، هـربـ فيـ لـيـلـةـ رمضانـيـةـ وـتـرـكـ الـجـمـلـ بـمـاـ حـمـلـ سـعـيـدـ حـسـبـانـ،ـ الرـئـيـسـ الـذـيـ خـلـقـ

بدون عنوان



خلال الدورة الأخيرة، حيث لم يستطع تجاوز فريق شباب خنيفرة في ميدانه، بل كاد أن ينهزم بسبب المستوى الباهت الذي ظهر به لاعبوه. بعض الظرفاء، علق على النتائج الأخيرة للحسنية، بقوله بأنه لو كانت البطولة تلعب بشطر واحد، لفازت الحسنية بها، لأنها تفتقـد للنفس الطويل، ولللاعبين مجربيـنـ يـاـمـكـاـنـهـمـ مـسـاـيـرـ إـيـقـاعـ 30ـ مـبـارـاـةـ...

يواصل فريق حسنية أكادير، بطل الخريف في النسخة الحالية للبطولة الاحتراافية لكرة القدم، مسلسل هدر النقاط داخل وخارج ميدانه. وبعد ذهاب مثالي، أصبح الجمهور السوسي بطالب الفريق بالفوز بالبطولة، إلا أن الفريق ومنذ انطلاقه دورات الإياب، فشل في تحقيق رغبة محبيه، وضيـعـ خـالـلـ أـكـثـرـ مـنـ مـنـاسـيـةـ،ـ فـرـصـةـ العـودـةـ إـلـىـ

التنس .. يا حـسـرـةـ عـلـىـ مـرـكـبـ الـأـمـلـ

وأن تنشئ مراكز تكوين للشباب المتعطش لهذه الرياضة، فيكفيها أنها كانت تصرف (أي الجامعة) أكثر من 6 ملايين درهم سنوياً على ترميم هذا المركب ليتم إغلاقه مباشرة بعد نهاية جائزة الحسن الثاني.

من العيب والعار، أن يضيع هذا المركب النموذجي كما ضاع من قبله مركب الحاج العربي بن امبارك الذي أصبح مرتعاً للنفاثيات.

كعادتها كل سنة، ومنذ أكثر من ثلاثة عقود، تنظم الجامعة الملكية المغربية للتنس، جائزة الحسن الثاني الدولي. مناسبة حديثـاـ عنـ هذاـ الحـدـثـ الـرـياـضـيـ الكـبـيرـ،ـ الذـيـ يـتـمـتـ بـسـمعـةـ طـبـيـةـ فـيـ الأـوـسـاطـ الرـياـضـيـةـ الدـولـيـةـ العـاـشـقـةـ لـهـذـهـ الـلـعـبـةـ،ـ هيـ الـحـالـةـ المـزـرـيـةـ وـالمـقـرـفـةـ لـمـرـكـبـ الـأـمـلـ الدـولـيـ بـالـدـارـ الـبـيـضاـءـ،ـ الذـيـ كـانـ مـفـرـخـةـ لـكـلـ المـغـارـبـ،ـ قـبـلـ أـنـ يـصـبـحـ عـبـارـةـ عـنـ أـرـضـ جـرـاءـ،ـ بـعـدـ أـنـ ضـاعـتـ كـلـ مـرـاـفـقـهـ بـسـبـبـ الإـهـمـالـ المـقـصـودـ،ـ الذـيـ ذـهـبـتـ ضـيـنـتـهـ جـامـعـةـ التـنـسـ،ـ وـكـلـ الـأـنـدـيـةـ الـو~طنـيـةـ وـالـمـنـتـخـ الـمـغـرـبـيـ.

مركب الأمل الذي نُزع من الجامعة ظلماً وعدواناً، وأصبح تحت إشراف مجلس المدينة الذي يترأسه حزب العدالة والتنمية في شخص عبد العزيز العماري، الذي ربما يجهل الضرر الكبير، المادي والمعنوي، الذي تسبب فيه بعد إغلاق



«... وـبـشـرـ الصـابـرـيـنـ الذـيـنـ إـذـ أـصـابـتـهـمـ مـصـبـيـةـ قـالـواـ إـنـاـ لـلـهـ وـإـنـاـ إـلـيـهـ رـاجـعـونـ»
صدقـ اللـهـ العـظـيمـ اـنـتـقـلـ إـلـىـ عـفـوـ اللـهـ،ـ يـوـمـ الـخـمـسـ 12ـ أـبـرـيلـ الـجـارـيـ،ـ الـحـاجـ عـبـدـ النـبـيـ عـنـانـ،ـ بـعـدـ وـعـةـ صـحـيـةـ لـمـ تـمـهـلـهـ طـوـيـلاـ.ـ وـكـانـ الـمـرـحـومـ مـعـرـوفـ الـدـيـ الأـوـسـاطـ الـرـياـضـيـةـ وـالـبـيـضاـءـيـةـ عـلـىـ الـخـصـوصـ،ـ بـحـبـهـ الـكـبـيرـ.

فعلى مجلس المدينة، تدارك كل هذه الأخطاء العشوائية، عفواً، الجرائم التي يرتكبها في حق مدينة الدار البيضاء، والرياضة بشكل عام، وأن يتراجع عن العديد من القرارات الجائرة، بعد أن أصبح مختصاً في هدم كل المنشآت الجميلة في هذه المدينة التي ابتليت بهؤلاء الأشخاص الذين يجرون وراء إتلاف كل المعالم التاريخية للعاصمة الاقتصادية.

وأن تنشئ مراكز تكوين للشباب المتعطش لهذه الرياضة، فيكفيها أنها كانت تصرف (أي الجامعة) أكثر من 6 ملايين درهم سنوياً على ترميم هذا المركب ليتم إغلاقه مباشرة بعد نهاية جائزة الحسن الثاني.

من العيب والعار، أن يضيع هذا المركب النموذجي كما ضاع من قبله مركب الحاج العربي بن امبارك الذي أصبح مرعاً للنفاثيات.



مركب الأمل بين الأمس واليوم



من يصدق أو يكذب الناشط أحمد ويحمان؟



مخطط للتحريض ضد الجيش الغربي وتدريبات على حمل السلاح بمكناس وخنيفرة

شروع للتدريب العسكرية
الخطيرة التي يتلقاها شبان
مغاربة.. حسب تصريحات
أحمد ويحمان

بغض النظر عن كون الناطق الرسمي السابق باسم القصر الملكي، حسن أوريد، وما أدركه ما حسن أوريد(..) يقول: «لا ينبغي الاستهانة بكلام أحمد ويحمان»، فإن هذا الأخير، (ويحمان) وقف بداية الأسبوع الجاري، على تنظيم أخطر ندوة صحفية في الرباط تحت عنوان «من التطبيع الصهيوني.. إلى تهديد أمن الوطن واستقراره». إلى

وتكون خطورة الندوة، في كونها المرة الأولى التي يتحدث فيها ويحمان، باعتباره ناشطا في مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، والمرصد الوطني المغربي لمناهضة التطبيع، وهي المجموعات التي تضم في عضويتها، رئيس الحكومة الحالي سعد الدين العثماني، وزير الدولة مصطفى الرميد(..)، عماد سماه أدلة على «تدريبات على القتال يخضع لها شبان مغاربة في مناطق متفرقة بالمغرب، من طرف مركز إسرائيلي(..)».

إعداد سعيد الريhani

بعض الصحفيين(..)، لكن المثير للانتباه هذه المرة، هو أن ويحمان، يؤكد أن هذه المعلومات الخطيرة، وصلت إلى علم الحكومة في شخص وزير الدولة، مصطفى الرميد، نيابة عن سعد الدين العثماني رئيس الحكومة.

التدريبات على استعمال الأسلحة «التي تف وراءها إسرائيل، شأنه شأن إشراف صهيوني، قلناه وكذبنا الناس، وشنست علينا حملة وتصرفنا بكل مسؤولية

وخيفرة، وعرض فيديوهات لتدريب ميدانية على القتال والهجوم(..)، وهذه الفيديوهات شبيهة بتلك التي تعرضها الفرق المثلثة التي زرعت الرعب في العالم، سواء من خلال تنظيم «داعش» أو غيره(..). وليس هذه المرة الأولى التي يتحدث فيها ويحمان وأصدقاؤه عن مخططات لزعزعة الاستقرار، أو مخططات لتقسيم المغرب تف وراءها إسرائيل، شأنه شأن

النشطاء في جماعة «العدل والإحسان». في هذا اللقاء، كانت هناك وجوه معروفة على الساحة الحقوقية، مثل المحامي عبد الرحمن بن عمرو وهو الكاتب العام لحزب الطبيعة الديمقراطي الاشتراكي، الذي حجز مكانه بمنصة المنظمين، ولاشك أنه يعرف خطورة تصريحات من هذا النوع من الناحية القانونية، فضلا عن حضور وجه آخر من الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، أمثال خديجة الرياضي، وبعض

«كيف تقتل بدم بارد».. شعار دورات تكوينية مشبوهة من طرف مركز إسرائيلي؟



ميدلت أواخر سنة 2017، بحضور ممثلي السلطة المحلية والدرك الملكي والقوات المساعدة... كلها أسئلة تحتاج لاجابة، والأخطر من ذلك، ماذا لو صدق أحمد ويhaman في وجود مخطط إسرائيلي، لزرع الفوضى في المغرب والمس بالاستقرار؟؟؟

لم يصدر أي تصريح رسمي عن الجهات الرسمية بخصوص نشاط المركز سالف الذكر، أو بخصوص خطورة ما تشير إليه تصريحات النشطاء في مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين والمرصد المغربي لمناهضة التطبيع، لكن بعض وسائل الإعلام، أشارت إلى تحرك الشرطة القضائية مؤخرا للتحقيق في الموضوع.

تقول وسائل الإعلام: «بادرت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، أبحاثاً وتحريات معمقة، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للكشف عن أهداف وأنشطة معهد متخصص في تدريب الحراس، الخاصين والحماية المقربة، ويتوخى التحقيق رصد ارتباطات محتملة للمؤسسة ذاتها بجهات داخلية أو خارجية، والتحقق من مدى اتصالها بأية مشاريع من شأنها المساس بالأمن والنظام العامين، حسب ما أكد مصدر أمني مطلع» (المصدر: موقع هسبريس).

نفس الموقع أضاف، إن هذه الاتهامات (الاتهامات الموجهة للمركز الإسرائيلي)، أشعرت بها الفرقة الوطنية للشرطة القضائية النيابة العامة بمحكمة الاستئناف في مكناس، وبادرت في شأنها بحثا قضائيا لا يزال مفتوحا إلى حد الساعة، علما أن ضباطا في الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، كانوا قد استمعوا للعديد من الناشطين في المعهد، ومن فيهم رئيس المرفق، وضمن هذا التحرك، قامت BNPJ بإجراء عمليات تفتيش بمنطقة أغبالو، في ضواحي مدينة ميدلت، بحثا عن حقيقة وأهداف البرامج التدريبية التي ينظمها المعهد والتحقق مما إذا كانت لها ارتباطات مفترضة بمشاريع إجرامية» (نفس المصدر).

مركز إسرائيليا ذكروه باسم مركزا إسرائيليا ذكره باسم، قالوا إنه يقف وراء إجراء التطبيع من التطبيع والعملة الخطيرة المرتبطة بتكوين مجموعات السلاح الناري وعلى السلاح العسكري، في أكثر من منطقة داخل التراب الوطني، مصحوبة بتأثير إيديولوجي وفكري عبر مجموعة من الوسائل والرموز والمواضف الرامية إلى تبني الأطروحة الصهيونية والاستعداد لخدمتها ماديا، بأدوات عنيفة، ورمزا للنشاط: «من منطق المسؤولية الوطنية في اليقظة والحرس على سلامه وأمن الوطن، من خطر التهديد الصهيوني الذي بلغ من خلال هذه الوقائع مستويات غاية في الخطورة، وتنظرا لحساسية الموضوع، فقد قررت كل من الجهات الرسمية والمرصد، تنفيذ الجهات الرسمية عبر السيد رئيس الحكومة الذي كلف السيد وزير الدولة مصطفى الرميد باستقبالنا، حيث تم تقديم مذكرة خاصة مرفقة بقرص مضغوط، بحيث أنتا لم تتوصلا بأي جواب رسمي، فإننا نطرح الأسئلة التالية: هل هناك ترخيص قانوني للمعهد الإسرائيلي؟ هل تدخل التدريب العسكري وشبه العسكرية واستخدام الأسلحة بما فيها الأسلحة النارية في مجال الرياضات المخصصة لها، علما أن المعهد يعلن عن كون مقره الرسمي هو نفسه عنوان مركز تابع لوزارة الشبيبة والرياضة في مكناس؟ هل تم فعلا تنظيم تدريب المعهد المذكور في منطقة بومية بإقليم

نفس البلاغ، اتهم أصحابه،

المذكور، مرتبط بتدريبات الحراس الشخصيين كما هو معلن في عنوانه، لكن أحمد ويhaman يقول: «إذا كان هذا تدريب شخصيا للحراس، ما علاقة العلم الإسرائيلي والعلم الأمازيغي بهذه التدريب؟ هل يتربى الحراس الخاصون على حمل الصواريخ في الجبال والوديان؟ هل يعقل أن تكون هذه التدريب في يومان داس، وبومية، وتونفيت، وميدلت، ووجدة، ورزازة، وبني ملال وخنيفرة، بشكل طبيعي؟ وهل من الطبيعي أن ت تعرض على المتربين أجور مغربية تتراوح بين 10 و100 ألف درهم، و8 آلاف درهم في اليوم في بعض الحالات؟».

نفس المصدر قال: «رصدنا تدريب خطيرة في مناطق متعددة، لكن العمل تمرّز في مدينة مكناس (...)». وأضاف: «هناك تناقضات في اسم المركز، بين الاسم باللغة العربية كالمركز الدولي للتدريب، وبين اسمه الإنجليزي الذي يتحدث عن المعهد الإسرائيلي لتكوين الحراس الشخصيين».

هذا، وحسب معطيات الندوة، وحسب ما يؤكد ويhaman، فالمركز يستقبل المرشحين للتدريب في وإناثا، أما صاحب المشروع، وهو الأمر الذي



نموذج للتدريب الخطيرة التي يتم من قبله في م肯اس



هو الذي يثير الجنود ويدعوهم لمواجهة السياسيين...». يطرح أسئلة حول الترخيص (...). علمًا أن التدريب تشمل التدريب على الأسلحة النارية والأسلحة البيضاء، وبعض التدريبات تحمل للمعطيات الخطيرة المذكورة فقط، بل إنهم وزعوا على الحاضرين، بياناً موقعاً باسم مجموعة العمل شعار: «كيف تقتل بدم بارد»؟ كما أن رواد المركز يتدربون على أحيل فلسطين، والمرصد العربي لمناهضة التطبيع، مؤكدين أن الواقع المرصود في هذه

قد يقول قائل أن نشاط المركز

المؤسس والمدير العام:
مصطففي العلوي

مديرة النشر:
حكيمة خلقي

hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:
سعيد الرياحاني

journal_said@yahoo.fr

القسم الرياضي:
كريمة إدبي

idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا
الحسين الدراجي
إدريس أبایا
رداد العقاباني
بوشعيب الإدريسي
عبد الواحد بنمسعود

المراسلون:

زهير البوحاطي
عبد الله جداد
نور الدين هراوي
محمد شجاع
عزيز الفاظمي

العنوان:

12 شارع الأمير مولاي
عبد الله

صندوق البريد: 439
الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الابداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:
إيكوبرينت

التوزيع:
سابريس

القسم التجاري:

0537703672

الأسبوع تصدر عن
دار النشر دنيا برييس
شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

الخطابي وعباس المساعدی في مذكرات العقيد الهاشمي الطود

بقلم: زكي مبارك *



زكي مبارك والعقيد الهاشمي الطود في
تقديف بالجزائر مع الضباط المصريين
الذين شاركوا في حرب الرمال سنة 1963

محمد لخواجة، ص 325).
 بهذه الرسالة، يتضح أن المساعدی قررنهائيًا الابتعاد عن العمل السياسي في الساحة المغربية والاندماج كلية في مشروع الخطابي التحريري الرامي لمتابعة الكفاح إلى استقلال الجزائر.

ويضيف الهاشمي الطود حول هذا الاتجاه الذي اتخذ المساعدی: ((إن قيادة حزب الاستقلال، كانت مهووسة بهاجس اسمه محمد عبد الكريم الخطابي، وعملت كل ما في وسعها لإجهاض مخططاته التحريرية، وبطبيعة الحال، فإن المدخل لذلك، لم يكن إلا تصفية العناصر المرتبطة بالأمير وكل من كان يقاسم وجهة نظره في المستقبل التحريري للمغرب)). (ص 302).

ضمن هذا السياق، يندرج لا محالة، اغتيال حدو أقشيش وعباس المساعدی وأعضاء من أسرة الهاشمي الطود وفي مقدمتهم والده الذي قال عنه: ((لم نكن نصدق أن ينتهي والدي إلى سبق للخطابي أن كلفه بالإشراف على تنظيم الحركة بكل شمال هذا المصير، وهو الإنسان التقى، المسالم والوطني والمغربي الفاضل)) (ص 307).

وكما أشرت إلى ذلك في المقدمة، فإن هذه المذكرات للعقيد الهاشمي الطود، تعتبر قيمة مضافة مهمة في تاريخنا الوطني، لأنها تزيل الغبار والغموض عن أحداث كانت لها انعكاسات وتبعات على المجتمع السياسي المغربي في فجر الاستقلال، حيث الصراع من أجل الاستحواذ على السلطة ووجهها يوم 19 يونيو 1956 إلى القادة السياسيين الذين استولوا على منظمات حركات المقاومة وفرق من جيش تحرير الناظور.

لقد عاش الهاشمي الطود عن قرب، المسيرة التضالية لحركة التحرير المغربية، والتحم بأسرارها، وألم بحقيقة أحاديثها وتطوراتها، كما تحدث عنها من موقع حساس، موقع الشاهد عليها والفاعل فيها معتمدا على 130 وثيقة الحقها بكتابه الذي أراد أن يكون نصا مفتوحا أمام الأجيال الراهنة للمغرب العربي.

* مؤرخ باحث الشمالي والشرقي من المغرب، وأنه كان في حاجة إلى تدريب عناصر من حركته وتزويدتها بالسلاح، الشيء الذي عبرنا عن استعدادنا الكامل لإنجازه، وفي هذا اللقاء كذلك، طلب مني الأمير إرشادي حول حقيقة موافق الرجل وحول حدود الثقة التي يمكن أن نضعها فيه، فأجابني بوضيف بتلقائية وأوضحة، أن الأمر يتعلق بمناضل أبي، مخلص في وفائه لقضية التحرير المغربية، لذلك كان بوضيف واضحًا في التعبر عن رغبته في إلقاءه بحركتنا الثورية عوض دفعه للارتماء في أحضان الأحزاب السياسية) (ص 290).

بعد ذلك، رتب العقيد الهاشمي

المساعدی قد قصد القاهرة، إلى الاستفسار عنه بالتوجه نحو صديقي بوضياف، طالبا منه إرشادي حول حقيقة موافق الرجل وحول حدود الثقة التي يمكن أن نضعها فيه، فأجابني بوضيف بتلقائية وأوضحة، أن الأمر يتعلق بمناضل أبي، مخلص في وفائه لقضية التحرير المغربية، لذلك كان بوضيف واضحًا في التعبر عن رغبته في إلقاءه بحركتنا الثورية عوض دفعه للارتماء في أحضان الأحزاب السياسية) (ص 290).

بعد ذلك، رتب العقيد الهاشمي الطود لقاءً بين المساعدی والخطابي، حضر بيته وانسحب وترك الخطابي مختليا بعياس المساعدی، دام هذا اللقاء ثلاث ساعات مسترسلة على أن يعقد لقاء ثان. فعلاً جرى هذا اللقاء بمنزل السيد محمد الخطابي وحضره هو يوم 24 فبراير 1956، كتب: ((كان لي شرف حضور كل المناقشات التي جرت حول مائدة الغداء، كان الحديث شيقاً عن منطقة أكونون وعن انحرافاتها في دعم حروب الريف التحريرية لعشرينات القرن الماضي، في نهاية الاجتماع، طلب الخطابي من عباس المساعدی تحديد مطلبه بما يفسر الرسائل التي بعث بها إلى زوجته وإلى عبد الله الصنهاجي، يشرح فيها سبب تأخره.

إن يقاء عباس المساعدی في القاهرة من ينابر إلى 24 فبراير هو ما يفسر الرسائل التي بعث بها إلى زوجته وإلى عبد الله الصنهاجي، يشرح فيها سبب تأخره. خلال هذا المقام بالقاهرة، تعرف العقيد الهاشمي على عباس المساعدی بواسطة محمد بوضياف، لذلك، فرهانه قائم على دعم الجبهة الغربية الجزائرية بالهاشمي الطود: ((استخلصت أن

لتلقي بعض الأضواء الكاشفة عن هذا اللقاء بين عباس المساعدی والخطابي في القاهرة. توجه عباس المساعدی إلى القاهرة بدعوة من فتحي الدبي، المكلف بالإشراف على حركة التحرير المغاربية من قبل السلطات الحكومية المصرية.

موضوع الاجتماع الذي حضره كذلك ممثال عن جيش التحرير الجزائري، هو دراسة الحالة العامة للكفاح المسلح في البلدين، وقد تم الاجتماع يوم 21 يناير 1956، وانتهت أشغاله بتوقيع مذكرة مرفوعة إلى الرئيس جمال عبد الناصر، تحمل توقيعات، عن المغرب: محمد عبد الله المساعدی والدكتور المهدي بن عبد.

كان على عباس المساعدی حضور اجتماع ثان دعت القيادة المصرية قادة الكفاح المسلح في المغرب وتونس والجزائر لحضوره يوم 24 فبراير 1956، كتب: ((كان لي شرف حضور كل المناقشات التي جرت حول مائدة الغداء، كان الحديث شيقاً عن منطقة أكونون وعن انحرافاتها في دعم حروب الريف التحريرية لعشرينات القرن الماضي، في نهاية الاجتماع، طلب الخطابي من عباس المساعدی تحديد مطلبه بما يفسر الرسائل التي بعث بها إلى زوجته وإلى عبد الله الصنهاجي، يشرح فيها سبب تأخره.

إن يقاء عباس المساعدی في القاهرة من ينابر إلى 24 فبراير هو ما يفسر الرسائل التي بعث بها إلى زوجته وإلى عبد الله الصنهاجي، يشرح فيها سبب تأخره. خلال هذا المقام بالقاهرة، تعرف العقيد الهاشمي على عباس المساعدی بواسطة محمد بوضياف، عن هذا اللقاء كتب

من الموضوعات التاريخية التي تناولتها الحوارات، جيش تحرير المغرب العربي، شاته ومصيري، وأغتيال المناضل عباس المساعدی، أحد قادته البارزين، واللقاء الذي تم بينه وبين الخطابي في القاهرة. هذا اللقاء الذي لا تكاد بدل إشارة قليلة في أهم الكتابات الوطنية وال الأجنبية، اللهم ما ورد مؤخرا في كتاب الأستاذ محمد لخواجة تحت عنوان « Abbas المساعدی الشجرة التي تخفي غابة جيش التحرير» (الباب الثاني، الصفحة 164 و 165).

وقاتي مذكرات الهاشمي الطود

((... من أجل الوفاء لذكرى الأمير الخطابي ولمحالم درسته الجمادى الأصلية التي كان لي شرف النهل من معينها والعمل تحت ظلالها والاسترواء من دروسها. ومن أجل الوفاء لذكرى الوالد عبد السلام الهاشمي الطود، عبد السلام أحمد الطود ورفاقهما الذين طالهم أيادي الإجرام والاختطاف بال المغرب، فجر الاستقلال السياسي.

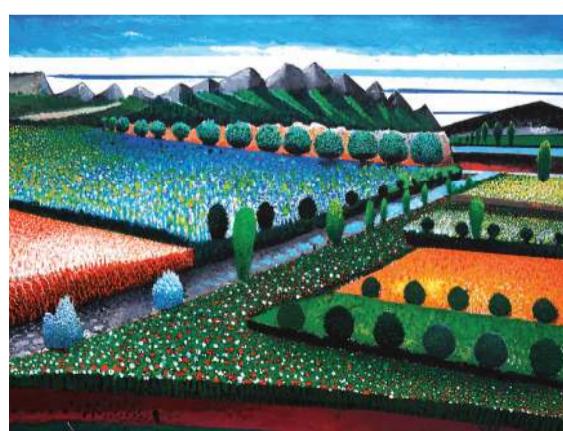
ومن أجل أن لا تتكرر مأسى الماضي، وأن لا تعاود خفافيش الظلام وازياحتها الاستئصالية والاسيدادية. ومن أجل كل ذلك، أضع كتابي هذا، نصا مفتوحا أمام الأجيال الراهنة للمغرب العربي)).

بهذه العبارات، ارتدى العقيد الهاشمي الطود، تقديم مذكراته في حوارات أجراها معه، الاستاذ أسامة الزكاري، تناولت أهم ما تخرّنه ذاكرة الرجل المجاهد الذي أصبحت سيرته جزءاً من سيرته من سيرة محمد عبد الكريم الخطابي، أحد قادته البارزين، التي تناولتها الحوارات، جيش تحرير المغرب العربي، شاته ومصيري، وأغتيال المناضل عباس المساعدی والدكتور عبد الله المهدى بن عبد.

كان على عباس المساعدی حضور اجتماع ثان دعت القيادة المصرية قادة الكفاح المسلح في المغرب وتونس والجزائر لحضوره يوم 24 فبراير 1956، كتب: ((كان لي شرف حضور كل المناقشات التي جرت حول مائدة الغداء، كان الحديث شيقاً عن منطقة أكونون وعن انحرافاتها في دعم حروب الريف التحريرية لعشرينات القرن الماضي، في نهاية الاجتماع، طلب الخطابي من عباس المساعدی تحديد مطلبه بما يفسر الرسائل التي بعث بها إلى زوجته وإلى عبد الله الصنهاجي، يشرح فيها سبب تأخره.

خلال هذا المقام بالقاهرة، تعرف العقيد الهاشمي على عباس المساعدی بواسطة محمد بوضياف، عن هذا اللقاء كتب

قريفلة في «تكريم الريع» بالدار البيضاء



يشكل مفرطة خصوصاً الضوء على هذا النهج الإبداعي في تعقياته الفنية والسيميائية، إلى على الظلالي والأضواء جانب سعي شاعري لإظهار الثنائية بين الواقعية والخيالية.

عرض الفنان التشكيلي العصامي، أحمد قريفلة، أعماله خلال الفترة ما بين 3 ماي و 3 يونيو القادم، في رواق الفنون «بي أند إس» في الدار البيضاء، وذلك حول موضوع «تكريم الريع». وهذا المعرض يعتبر فرصة للشغوفين بالفن من أجل اكتشاف لوحة غنية لأكثر من سبب واحد ونهاج فني فريد، متطلب وشاعري.

لوحات التشكيلي قريفلة، تقدم بشكل قطعي، مناظر طبيعية، المشاهد العائلية، حقوق القمح، منطقة مشجرة، بستان زيتون، فخار، وهو فنان سريالي أيضاً، لأنه يستخدم الوانا زاهية

ربيع الكتاب والفنون و«اللقاء من الآخر إلى الذات»

تحتفي الدورة الثانية والعشرين من معرض ربيع الثقافة والفنون بطنجة، المنعقدة بين 19 و 22 أبريل الجاري بقصر المؤسسات الإيطالية، بـ «اللقاء»، وأعلن المنظمون، أن هذه الدورة المنظمة بتعاون بين المعهد الفرنسي بالمغرب وجمعية طنجة الجهة للعمل الثقافي في إطار الموسم الثقافي الفرنسي المغربي 2018، تشارك فيها ثلاثة من الكتاب والسوسيولوجيين والمؤرخين والفلسفه والفنانيين من المغرب وفرنسا، لتقاسم رؤاهم حول موضوع «اللقاء»، بعنوان «الآخر إلى الذات». وستنقط على رؤى ومقترنات المشاركون على مدى أربعة أيام من عمر هذا المهرجان الأدبي والفكري، عبر سلسلة من الندوات والعروض الموسيقية والورشات، لتنكين الحضور، من مختلف الأعمار، من فهم قضية «اللقاء» باعتباره تجربة لاكتشاف الذات من خلال الآخر، وسيحظى الفن السابع بنصيبه في فعاليات المعرض، من خلال ليلة جديدة خاصة بالسينما، بمشاركة مع المكتبة السينمائية بطنجة، فيما سيحيي كل من الفنان مسلم وحميد الحضري ومجموعة «خواة ديفيزيون»، حفلات فنية بقصر المؤسسات الإيطالية على إيقاع الموسيقى الاندلسية والراب والشعبى والرأى وكناوة.

دبيت العاصمة
فاتح ماي
و 13 يونيو..
أية علاقة؟

بِقَلْمِ بُو شَعِيبِ الْأَدْرِيسيِّ

مبتدئاً، فاتح ماءٍ من كل سنة، هو موعد لمحاسبة النقابات الأحزاب من طرف العاملين والموظفين في مختلف القطاعات المهني، لتثبير وجودها لقوة اقتراحية عماليّة حقيقية تمثل تداعياً وتوازراً منخرطيها، وتنتزع لهم حقوقهم وتفرض� حترام كرامتهم، وتقيمهم سيف الضرائب على أجورهم تعويضاً عنهم لأنّها من نضال وليس أرباح من مضاربات..

كان من المفروض أن تقدم لهم النقابات جرداً للمكاسب التي حققتها لفائدة مماليق 2017 إلى فاتح ماي 2018، وتكون هذه المكاسب مدونة في تقارير مكتوبة تبلغ إلى أعضائها المنخرطين مع الأنشطة المنجزة والاقتراحات المبرمجة وعدد المنخرطين الجدد والمنسحبين والفروع التمويل بمدآخيله ونفقاته، والتموقع السياسي ونشاط ممثليين في الحكومة أو في المعارضة وفي البرلمان المؤسسات الدستورية والصناديق الاجتماعية والتمثيليات في اللجان متيساوية الأعضاء في مختلف الوزارات والشركات المؤسسات العمومية، فهل نطمئن من نقابة أن تكسر «الستار الحديدي» بتدويبة وتعلن لأعضائها، ميلاد عهد جديد من عمل النقابي والختالي الجاد؟

لقد مللنا من «كونفال» مسيرة يؤثثها من هم «على بالكم» قدلقوا بشعارات «بالية» كل ما فيها هي القافية، وطلعوا رفع لافتات «يشمشونها» كل فاتح ماي منذ عشرات السنين، يحضرون تجمعات على منصات للتصفيق على خطابات يزعماء «المدافعين» عن الطبقات الكادحة، وجلهم لا يكبحون، كل هم من الميسوريين، حتى أن منهم مشغلون وأرباب مؤسسات، بينما القيادات متفرغة - وسبحان الله - غير في وظائف، أما في الأعمال الحرة وفي التجارة والصناعة فهو مقابلين شغالهم».

ونحن في العاصمة الإدارية، يكتوي الموظفون والعمال
زيادات في السومات الكرايبة كل 3 سنوات، ولا نقابة اهتمت
بموضوع ودافعت عن المكترفين حتى أصبحت هذه الزيادات
استثنافية لجيوب الكادحين، «فرضًا» يفرض كل 3 سنوات،
الموظفوون والعاملون يعانون من تسويفات وتعطيل
استردادات وتقييم المساعدات من صنابيق اجتماعية ممولة
من واجبات الانحرافات وتسييرها «يا حسرة» نقابات من أجل
تعاضد والتقادع المربي للمنخرطيين الذين يصابون بالإحباط
التامر واليأس من معاملات القائمين على هذه الصنابيق
خاصة لتسخير النقابات، ومع ذلك، لا نقابة تحرك، وتعاني
طبقة الكادحة من عذاب وتكرييس الطوبويات القصديرية
تي تكرس و«تمضّ» زبائنها، وتسبب لهم في بعض
الأمراض، ولا نقابة تحرك لتندد بهذا العذاب، ويتجذب
متلقاعون بـ«سيير وأجي» لتسوية ملفات أو فك معاشاتهم
من الأسر و«البلوكاج»، ولا من يرحم شيخوختهم وأمراضهم
مزمنة، وكالعادة، لا نقابة تحرك وكان المتلقاعين مجرد
بناء لصدقوق يسترجعون ما استثمرته هذه الصنابيق من
انحرافاتهم، ولا نقابة تحرك لتدفع عن المقهورين وعن
قوفهم في التعاضد، وعن مواكبتهم اجتماعياً من مساعدين
ججتماعيين من هذه النقابات، ومرة أخرى، لا نقابة فتحت
ذا الملف.

وبقي الكثير ليقال عن تقبّلنا، غير أننا نأمل أن تؤسّس ملا جيداً في فاتح ماي 2018، وتنهر بمظهر الوطنية صادقة، وتختصر في القضية الوطنية المبرمجة في 13 يونيو 2018، فهذا التاريخ هو موعد الإعلان عن العرس برياضي عندهم، العيد الوطني عدناً» الذي يوازي ويعزّز عيد الشفّاف، ذلك أن مئات الآلاف من مناصب الشغل سيعذّبها خطيم المغرب للمونديال إن تم ذلك، والألاف من الاستثمارات سيسجلها، كما سيجلب ملايين السياح، فضلاً عن وحدات يasmine ستتيقّن مزارات دائمة للزائرين، ومدن مغربية ستدخل رؤوفات العالم أجمع، وحركة اقتصادية ستتعشّس اليـد

لا نطلب من نقاباتنا سوى مقارنة فاتح ماي بـ 13 يونيو، تحسين القيارات الخمس بالأهمية البالغة للحدث، وسيكون شعور ممنونا لها إن هي فعلت حتى يعانق المغاربة هذا حدث الذي تأخر ما يكفي.

هل المنتخبون غلبتهم الفوضى أم تحميها التدويرات وتشجعها المجاملات ويقويها صمت الأحزاب؟

فحرية تنقل المواطنين في كل
رجاء المملكة، مضمونة دستورياً،
ولكن أن يتحمل الرباطيون نقافاتهم،
لهذا غير مقبول، مرحبا بكل قادم من
جميع المناطق على أساس أن تتحمّل
هذه الجهة مصاريف إقامة محطة
جهوية، وحتى إقليمية، لأن القادمين
من المدن المجاورة على الشريط
الساحلي يشكلون الأغلبية
الساخنة.

أوقفوا من فضلكم التدويرات
والمجامعتات ووصمت الأحزاب التي
عليها الانحرافات الجوية في حث مجالسها
الجهوية والجماعية لفتح هذا الملف
وإيجاد التفاوقات والحلول حتى لا تبقى
جماعة الرياطلوجوها وسكانها يعيشون
من مشاكل إقليمية وجهوية، مادية
ومعنوية وبغيتكم.

صورة لواحدة من «الجوطيات» التي تقع بها مدينة الأنوار

فain نحن من عاصمة الأنوار
ومدينة التراث الإنساني أمام هذه
الكوراث التي تستهدف الإنسان
الرباطي؟ ودائماً نذكر بالواقدين على
الرباطنة، وعددهم حوالي مليون
وخمسة مائة ألف نسمة، ينضافون إلى
عدد الساكنة الرسميين وعددهم
حوالي خمسة مائة ألف، وهذا العدد
الضئيل يؤدي من صحته وراحته
وماله وضرائب المفروضة عليه من
الحكومة ومن الجماعة، لاستقبال ذلك
المليون والنصف مليون من الزائرين
العاملين والتجار والمسؤولين
وغيرهم يومياً، فيستعملون فضاءات
المدينة ويعودون ليلاً إلى بيوتهم في

الفوضى في البناء والترميمات، وفي احتلال الملك العمومي وتغيير الواجهات، وتحويل الشوارع لمحطات غسل السيارات ولوقوف عربات النقل الجهوي والمحلّي وـ«الخطافة» أمام المحلات السكنية والتّجارية وكأنها هي المحطّات بكل هرجهَا ومرجّها وأوساخّها، وليس إقامات لعائلات يضمّن لها الدستور حرمة بيتهَا وتستخلص الجماعة والمقطّعات واجبات ضريبية للتأمين الراحة والهُدوء والبيئة السليمة لساكنيها.. هذا هو الطابع الذي بات تكتسيه مدينة الرباط

ففي مركز العاصمة «با حسرة»
بعثت «قامرات» القرون الماضية
ببرراحتها وصياغ «سيادي البلايin»
ونظرات فاحصة من أصحاب «خفة
اليد» لقتناص ضحاياهم، وحتى إذا
لم تأت المصيدة بصيد، فإن محترفي
التسوّل لهم حيلتهم وطقوسهم لابتزاز
الناس وإراغامهم على دفع بعض
الدرارهم كـ«جزية» لالئنساب من
أمامهم، هذا في الأحياء الراقية، فيما
في غيرها، في «تراث الإنساني» حاضر
من خلال «الجوطيات» والتجلوال
بـ«الكاربيس» التي انتعشت انتعاشًا
ملحوظاً بعدهما تربعت على عرش
الشوارع والاساحات.

الربح والخسارة في خصوصية الرباط في المنظمات الإقليمية

قرارات وتصيات وملتمسات عبارة عن «فوطوكوبى» لمؤتمرات السابقة

الدائم والذى له أغليبية مطلقة من الأعضاء، وبالتالي، لا يمكن أن يقارن عضواً لا تتعذر مدة المنخرطة 5 و حتى 50، مقابل مئات المدن المغربية التي تحول كلها واجباتالية سنوية مقابل اخراطها.
نعلم ما لا يعلمه أحد (إلا الضالعون في الخبايا)، الإجراءات التي «فرمل» طموحات المغاربة منذ عقود من الزمن، وهي «فرملة» اختيارية، وفي نفس الوقت معزولة لأي استفادة من منظمة، ويمكن فك هذا «القيد الحديدي» بتحمل المسؤوليات في رحمة المنظمة والعمل على تمركيزها في المملكة، كما أنشأ نعلم الجهة المسسيطرة والموزعة للمسؤوليات تكيف القرارات واختيار مقرات المؤتمرات، ونعلم في الآخرين، علاقات الأخوية والودية والصادقة، مسؤولي المنظمة مع مدننا، ولكن يجب أن تكون في إطار المصلحة الممتثلة ولو بتغفيف طفيف من همتهن.

انتهى إن المؤتمر بقرارات توصيات وملتمسات، هي مجرد فوطوكوبى» للمؤتمرات السابقة، فتفتني أن تراجع الرباط في إطار من الأخوة، مكانتها في هذه المنظمة، وتحصي معدلات الربح الخسارة، ليس بالنسبة لها فقط إنما لكل المنظمات الإقليمية حتى نبني متفرجين وممولين، بل

العواصم، وتلقى فيها كلمات، أهملها طلبة الأمين العام، ويتوب عنده في نقائصها «ضابط الارتباط بين المنظمة والجماعات المغربية»، وكلمة رئيس المجلس الجماعي، يستعرض فيها الشخصوص، أوجه التعاون المتباين بين جماعته والمنظمة، فلماذا خرجة لرباط عن الصحف العربي و«قاطعت» وبعبارة مذهبة «أهملت» هذا اليوم الذي يحمل مغزى عظيمًا لو كان المنتخبون يعلمون؟

ولعلم منتخبينا المحترمين، ولعلم منتخبينا المحترمين، هي القوة الأولى في منظمة المدن العربية وتشكل حوالي نصف المدن العربية المنخرطة في حظيرتها، وبالتالي، تظل القرارات تحت سيطرة الجماعات المغربية، كما أن هناك فروعًا مهمة تفتقرة من المنظمة، منها الاقتصادي والبيئي والعمرياني، ونذكر هنا جائزة أحسن تصميم عربي التي فاز بها باب مدينة العرفان سنة 1986، باسم «تفريط» الرباط في «الباب لمهموم» فقط ولكن حتى في «ضابط الارتباط»، وتكوين المنتخبين على نفقة المنظمة في معاهد أمريكية وأوروبية، وفي يوم المدينة العربية، في إطار مكانتها المتميزة في العالم العربي، لا مكانة متميزة إلا بترأس برع من فروع المنظمة أو استقراره في الرباط.

نتأسف لكون الجماعة لا تفاوض هذه المنظمة، كعرضه في المكتب

فكيف للجامعة أن ترحب بممثلي كل المدن العربية و«تشرك معهم الطعام»- عند إخواننا العرب يقولون «الملح»- والرباط منذ 30 سنة حذفت الاحتفال بـ «يوم المدينة العربية» الذي يصادف 12 من مارس من كل سنة، وتحتفل به كل المدن العربية بتعليق اللافتات وتتنقلم استقبالات يحضرها السفراء العرب وكل السلطات والمنتخبين والمثقفين والمنظمات العربية المعتمدة في

شهدت العاصمة في بداية هذا الشهر، انعقاد مؤتمر المدن العربية المنضوية تحت لواء منظمة المدن العربية ومقرها في إمارة الكويت، بدعوة من ممثليها المنتخبين، واستضافة مثل هذه المؤتمرات، سنة حسنة إذا وضعت في الميزان لاستخلاص الربيع والخسارة، مادامت تتكلف مصاريف نتعرف بأنها ليست من أموال سكان الرباط، ولكنها مدرومة من الوزارة الوصية.



الصورة من سنوات سبعينيات القرن الماضي... إنه زمن
الزعماء والانصات لتبني الشارع ميدانياً بدون قيادات
مكيفة ومحروسة، ويظهر النقابي والمقاوم والمناضل، المرحوم
محمد جازوليت في اتصال مباشر مع القاعدة الشعبية،
وخلفه القطب الرباطي، السياسي سيدى حفيظ القادري
أطال الله عمره

الخصوصيات المتميزة في الأدب العربي الحديث، حيث ينبع اهتمام المؤلف بالتراث العربي والتراث العالمي، مما يعكس توجهات أدبية معاصرة. وفيما يلي بعض النتائج المهمة التي أشار إليها المؤلف في دراسته:

وفي الرباط عندها «شرطة خضر» تراقب فقط دراهم سيارات لفائدة الشركة هي الشرطة الوحيدة في بساطية.

■ ننفس الدليل، «يتحمل رئيس الجماعي، سؤولية تسلیم لال الطريق العام مؤقتاً مثل بناء والأرصدة الخاصة بالمطاعم»، وعندها في الرباط

■ لأول مرة، يصدر عن الوزارة الوصية «دليل الشرطة الإدارية الجماعية» مكون من 24 صفحة، ويوضح بالواضح، اختصاصات المنتخبين في مجالات حيوية هي اليوم مصدر معاناة المواطنين، منها «الشرطـة الإدارية العامة والشرطة الإدارية الجماعية والشرطة الإدارية الخاصة وشرطة الصحة والنظافة العامة وشرطة سترخاج الحث ونقل الحثامين



في أخطر تطور لا بتلاع إرث «البام»



بنصالح



مزوار

حزب أخنوش يضع يده على الكونفدرالية العامة لمقاولات المغرب

إعداد: عبد الحميد العوني

دخل تنظيم رجال المال والأعمال المغاربة، إلى مجلس المستشارين عبر حزب الأحرار يده «الثقلية» على الكونفدرالية العامة لمقاولات المغرب أو «الاتحاد العام لمقاولات المغرب» لخلافة مريم بنصالح، ويقدم مزوار، وزير الخارجية السابق، ورئيس مؤتمر «كوب 22» للمناخ، لشغل هذا المنصب، لدعم استثمار الشركات المغربية في إفريقيا، وأخذ موقع الحزب الثاني في المملكة بسلامة، تهيئة الأجراء لتمكين حزب الأحرار من رئاسة الحكومة القادمة.

لا يعرف أغلب الإعلاميين الشركة التي يمثلها مزوار في الاتحاد، لكن الجميع يعرف ماضي الرجل قبل رئاسته لحزب عصف بالسياسيين في قيادته، وكرس نفسه لتمثيل رجال الأعمال، فتنازع مع حزب الأصالة قبل أن يتقرر نقل التناوب داخل ما يسمى الأحزاب الإدارية إلى حزب الأحرار، والمهمة: إدارة «الأعيان» للعبة السياسية إلى حين رئاستهم لحكومة 2021. ومجدد وضع 88 ألف مقاولة تحت يد حزب محمد، هو تقرير لمصير الانتخابات القادمة.

وحاليا يسار في الحكومة، ويسار جيد في المعارضة، واقتضت الحسابات، أن يكون اليمين الاقتصادي واليمين الديني في الحكومة إلى جانب ما تبقى من اليسار الكتلوي.

وبوضع أخنوش يده على الكونفدرالية، ستقلب الخارطة الموجودة، لأن وضع القرار الاقتصادي للحكومة والتمثيل المهني لرجال الأعمال في يد واحدة، إعلان عن أداء نمطي ستدخل إليه الشركات الكبرى، وستكون صدمة للشركات المتوسطة التي تشكل هاماً فاعلاً، لأنها ستصبح مجرد شركات مناولة أو شركات واجهة، وهي بداية انهيار قوة الدولة منذ تناوب اليوسفي إلى آخر تشكيلة حكومية لben كيران.

«تحزيب» الكونفدرالية العامة لمقاولات المغرب، تطور يجعل هذا الذراع ممثلاً للحكومة

اختار مزوار تسريب وضع ملفه للترشيح إلى جريدة «ليكونوميست»، في آخر يوم من وضع الترشيحات لقيادة كونفدرالية رجال الأعمال، وهذا يعني أن «الضوء الأخضر» تأخر لدعمه، فاتى الوضع مسايراً للحزب المنظم الكبير لرجال الأعمال، ورفضت مريم بنصالح في وقت سابق، «تأثير» حزب العدالة والتنمية في زيارة أردوغان للمغرب، وعززت من توجهها الفرنكوفوني، لكن السكوت عن وضع حزب الأحرار يده على أكبر منظمة لرجال الأعمال في المملكة، خلف أزمة صامتة، لأن تمثل الكونفدرالية في مجلس المستشارين، لم يعد له معنى.

حزب الأحرار يضع يده على الكونفدرالية

إن دفع الاقتصاد أن يقود السياسة جزء من اللعبة، لإدارة مرحلة ما بعد سعد الدين العثماني، الذي يعتقد بالتحالف في حكومة واحدة مع الأحرار تسمح بخلق أكثر من مليون وظيفة قبل نهاية ولايته، بما معدله نصف مليون وظيفة في 2019.

ومحاولة العثمانى الاستفادة من نفوذ رجال الأعمال في حكومته، يصل إلى صعوبة تعويض رجل أعمال مثل جطو لليوسفى، ليكون أخنوش بديلاً موضوعياً عن العثماني، في الحكومة القادمة، أخذ الأمر من اعتبارين: أن لا رئيس حكومة استمر لولتين، وثانياً لتناوب بين رجل الأعمال ورجل السياسة في تسلسل الحكومات منذ وفاة الحسن الثاني.

وأقفلت دوائر القرار قوس «تأثير الشارع» بتولية سعد الدين العثماني، ثم محاكمة قادة الحركات الشعبية في الريف وجراحته وزاكورة وغيرها.

ورغم تنبية المسؤول السامي للخطيب أحمد لحيلي، إلى خطأ التوقعات التي يصدرها حزب الأحرار، فإن رئيس الحكومة، متمسك بالترويج لها، من زاويتين: «أن السندي الشعبي لحزب العدالة والتنمية، تراجع، وأن حزب الأحرار، تطابق أكثر مع السياسة الرسمية، بعد تراجع حزب الأصالة والمعاصرة عن المهمة، وصدارة أخنوش للمشهد، حيث فرض إيقاعاً آخر لم المشهد، يكرر ما سبق مع الحسن الثاني: يمين في إلياس العماري مجازاته».

يستطيع إلياس العماري مجازاته، ويصار جيد في السجن.

عدم التمييز، تفرض توقيع المدير العام على الاشتراكات الموجة للاتحاد للثلاث سنوات الأخيرة، لأن الترشيح الشخصي لرئاسة الاتحاد، تحكمه قاعدة ثانية تتمثل في تزكية 100 عضو من ثلاثة جهات مختلفة، وفي شرط إضافي، أن يكون أكثر من 30 في المائة، من جهة خارج الدار البيضاء.

ولا يعرف المراقب، إن كان هذا الشرط الإضافي له معنى، لأن الجهة الموجودة في القانون الداخلي، يجب أن تقصد الجهات المعترف بها، حسب القانون التنظيمي للاتحاد، لوقف الاشتباك.

ومن الوضوح أنه على مساطر الانتخابات داخل الاتحاد، وطبقاً لقوانينه، أن تكون متطابقة مع القانون العام والإداري ذي الاختصاص، فمن الغريب أن يكون المترشح لفيدرالية قطاعية، أن تكون اشتراكاته شخصية لمدة الثلاث سنوات الأخيرة، فيما حدث ضبابية في النص الفرنسي لنفس الشرط في انتخاب رئيس الكونفدرالية ونائب، رغم خصوصهما للبندين 21 و22 من القانون الداخلي، وفي الصياغة الشاملة لشروط الترشح، نجد فارقاً بين المسطرتين بطريقة احترافية للغاية، لكنها تظهر للمتخصص.

ويطرح المراقب سؤال، هل كان مزوار يدفع انحرافاته للكونفدرالية دون مقاولة يمثلها وهو وزير خارجية؟ يمكن القول أن مذكرة الكونفدرالية، تسمح للعضو بدفع انحرافاته إلى 10 ماء القادر من أجل التصويت، أي قبل 12 يوماً من المؤتمر (22 ماي 2018).

في اجتماع 6 فبراير الماضي بالراسيدية، تقرر تاريخ الجمع العام للكونفدرالية في 22 ماي 2018 لانتخاب الرئيس ونائبه، وتقرر قبول الترشيحات في 12 مارس الماضي، على أساس اخضاعها للمساطر الداخلية، وطبقاً للمادة 7.2 منها تحديداً، ويقف تطبيق المادة 21 و22 من قانون الكونفدرالية، حافلاً أمام مزوار الوزير الذي عليه أن يدفع باسمه، كمسؤول عن الشركة، واجب الانخراط لمدة الثلاث سنوات الفارطة، وكان فيها لستين على الأقل، ووزيراً للخارجية، محكوماً حسب منصبه، بعدم قيادة أي شركة، بحجة التنافي أو تعارض المصالح

واجه صلاح الدين مزوار عائقاً قانونياً تشيره «الأسبوع»، فطبقاً للمادتين 21 و22 من القانون الداخلي، يجب على المترشح، دفع الانخراط بصفته مديرًا لمقاولته، كل الاشتراكات المحددة ونائبه، رغم خصوصهما للبندين 21 و22 من القانون الداخلي، وفي الصياغة الإعلامية لشروط الترشح، نجد فارقاً بين المسطرتين بطريقة احترافية للغاية، لكنها تظهر للمتخصص.

ويطرح المراقب سؤال، هل كان مزوار يدفع انحرافاته للكونفدرالية دون مقاولة يمثلها وهو وزير خارجية؟ يمكن القول أن مذكرة الكونفدرالية، تسمح للعضو بدفع انحرافاته إلى 10 ماء القادر من أجل التصويت، أي قبل 12 يوماً من المؤتمر (22 ماي 2018).

للانتخابات في الكونفدرالية، فإن قاعدة

مراكش

الراشيدية

ما يجري في المدن

من المسؤول.. محيط مؤسسات عمومية تحت الحصار؟

عزيز الفاطمي

سيكتب تاريخ الحاضرة المراكشية بحرف عريضة، أن الجهات المكلفة بتدبير قطاع مراكش السيارات والدراجات بصفتها، التابعة للمجلس الجماعي بمراكش، فشلت فشلاً ذريعاً في تنظيم هذا القطاع الحيوي رغم ما قدّمت من وعود وشعارات واقتراحات لحل المشكل، إلا أن الواقع يؤكد قوّة اللوبي المتحكّم في هذا القطاع المدرّ للأرباح كبيرة جداً بطرق غير قانونية، كفرض تسعيرة غير منطقية واستغلال أماكن ممّوّنة أمام مرأى الجهات المعنية التي تلتزم الصمت، لكن أن يتحوّل محيط مؤسسة تعليمية، وقصد إعدادية «ابن البناء المراكشي» بمنطقة عرصة المعاش والمصلحة الأمنية المصنفة ضمن الواقع الحساسة، إلى ساحة ترك فيها العشرات من السيارات إلى حدود المدخل الرئيسي للإعدادية التي تضم مجموعة من الأطقم الإدارية والتربوية و1600 تلميذ وتلميذة، وهذا غير مقبول لأنّه نموذج لقمة العيش والاستخفاف بالمجهودات الرسمية المبذولة من أجل الرفع من مستوى التعليم ببلادنا.

وأمام فشل الجهات المعنية الواضح على أرض الواقع، أصبح تدخل الإدارة العامة للأمن الوطني ووزارة التعليم ضرورة ملحة من أجل وضع حلّ لهذه الفوضى الممنهجة والمحاباة للمقاربة الأمنية والمتناهية مع فلسفة منظومة إصلاح التعليم، هذا الإصلاح الذي يتكلّف مالية الدولة ميزانية باهضة، ينتظر منه إخراج التعليم والمتعلم من الدرجات الدنيا مقارنة مع باقي دول العالم، فهل ما يقع بمحيط إعدادية «ابن البناء المراكشي» كنموذج، سيؤدي إلى مدرسة النجاح والتّفوق؟ سؤال إلى من يهمهم أمر إصلاح التعليم.

الأجانب الذين لا شك، أن البومات صورهم، تؤرخ لهذه «العين» الفريدة.

فالجميع ينتظر التدخل العاجل للسيد والي ولاية الراشيدية، ووكالة الحوض المائي زيز غريس كير المعين، من أجل إزالة جميع الأسباب والعوائق التقنية والمادية التي تحول دون تدفق مياه «العين» (انظر الصورة)، خصوصاً وأنها كانت ولازالت من المزارات السياحية التي ألفها السياح المحليون والأجانب على غرار رمال مروزة، إضافة إلى أن مجموعة من الأشخاص، قد ارتبطوا تجاريّاً بهاته «العين» انطلاقاً مما يعرضونه من منتوجات تقليدية ومحليّة بالمكان.. فهل ستستجيب ولاية الراشيدية ووكالة الحوض المائي لهذا المطلب، وبالتالي رجوع الانتعاش له «عين العاطي» التي اشتاقت الأعين لمنظر مياهها المنفذة والتي ارتبطت لديهم بذكريات خالدة؟



عين العاطي

بوطيب الفيلالي

كلما ذكرت «عين العاطي» إلا وتنظر المغاربة الملك الحسن الثاني رحمة الله تعالى، الذي كان منذ ثلاثة عقود، أول من أطلق هذا الاسم على هذه «العين» التي تتواجد بجانب الطريق الوطنية رقم 13 الرابطة بين مدينة الراشيدية وأرفود.

«عين العاطي» التي ألف سكان منطقة تافيلالت زيارتها كلما مرروا بجانبها، بالإضافة إلى الزوار المغاربة والأجانب الذين تستهوهم وتجدهم باندفاع مياهها نحو الأعلى والتي انتشرت بجانبها مجموعة من الأنشطة السياحية التجارية، لم تعد كذلك، بينما الزائرون لمكانها حالياً، تفاجؤوا لحالها الراهن، ويتساءلون عن أسباب انقطاع اندفاع مياهها نحو الأعلى كما كان في السابق، دون أن يجدوا جواباً لنضوب تلك المياه، مما خلق حسرة كبيرة في نفوس كل من يمر بها، وخاصة السياح



بعد «البراري المتحرّكة».. حافلات «مقاتلة» تحرّك الشارع والآمال تلتزم الصمت

عن تسرب مياه الأمطار داخلها، حيث أكّد العديد من المواطنين، وكذلك تمشي في الشارع العام، مما جعل واقع النقل والشركة المفوض لها تدبّر القطاع، حيث أغلب المواطنين بتطوان، مؤكّدين على التلاعّب بمحصال وجحيدة المواطنين من طرف الشركة، لتظل تلك «المقاتلات» (أي الحافلات) تجوب شوارع بعض المدن الشمالية دون حسيب ولا رقيب.

وحضرية، وقد كتب على واجهة هذه الحافلات بخط عريض، أنها مكيفة وتتوفر على خدمة «الويفي» واللووجيات لذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أن الواقع يكتُب ذلك جملةً وتفصيلاً، بعد ظهور مجموعة من العيوب والنقائص بالحافلات المذكورة، وعدم وفاء أصحاب الشركة بالتزاماتهم وتعهداتهم تجاه المواطنين، بما يطلق الفائز بصنف النقل بمجموعة من المدن الشمالية، بإطلاق 90 حافلة قالت عنها أنها تستجيب للمعايير الدولية في النقل، والذي كان أول يوم عملها، هو 28 نونبر من سنة 2013، حيث تغطي مسافة 543 كلم وتتنقل بين 17 جماعة قروية

استبشرت ساكنة إقليم تطوان وإقليم المضيق. الفنيدق مارتيل، حيراً، بعد تفويض قطاع النقل لشركة جديدة حملت على عاتقها مسؤولية الاندماج بالمعايير الدولية المعتمدة، بما يطلق العمومي أو الحضري كما يطلق عليه، وكانت بداية شركة «فيتاليس» الفائزة بصنف النقل بمجموعة من المدن الشمالية، بإطلاق 90 حافلة دفتر التحملات، لإحداث الباب الدوار ومنع ذوي الاحتياجات الخاصة من استعمال الحافلات، باكمالها وكان هذه الحافلات مصنوعة من «الكارطون» ناهيك وعدم تشغيل المكيف «الويفي».

عين على الشمال

إعداد: زهير البوحاطي

المقبرة الإسلامية تتحول إلى مطرح لرمي الأذبال

لم تعد المقبرة الإسلامية بتطوان والمعروفة باسم «باب المقابر» مخصصة لدفن أموات المسلمين فقط، بل تحولت إلى مطرح لرمي النفايات ومخلفات مخلفات البناء والأذبال، كما أن معظم ساكنى المدينة العتيقة، يقدّمون على إصلاح منازلهم ورمي الأذبال بالمقبرة المذكورة في تعدّ سافر على حرمة الأموات بصفة خاصة والمقبرة بصفة عامة.

وفي ظل التفاصيل المتواترة لحالة المقبرة القديمة التي تركت بصماتها في المدينة كالعلماء والسياسيين والمجاهدين وغيرهم.

وتحتوى على مقابر يشهد التاريخ على تصميمها الأندلسى وجمالها الممّين، فهذا لم يشفّع لها من السكان الذين يقومون برمي النفايات فيها وકأنها مطرح للأذبال، (في ظل هذا الوضع، تطالب ساكنة تطوان من الجهات المسؤولة، بالتدخل العاجل لوقف هذا الاعتداء على حرمة المقبرة، وبشكلها كأنها مزرعة وليس مقبرة، زيارة على انعدام النظافة، مما أثار حفيظة الطوانين، حيث غياب أدنى شروط النظافة وعدم تخصيص ممرات للزوار داخل المقبرة القديمة التي تملؤها الحشائش والأشواك الضارة والطالولة حيث يبلغ ارتفاعها أحياناً مترين تغطي الإنسان الأذبال أو غيرها.



صورة تفضح الاستغلال المشبوه لغابة باب تارمة

وفي غياب شبه تام لحماية الغابات مما تتعرّض له، ووضع حلّ هذه الهجمات التي استحقّت أكثر طرف إدارة المياه والغابات، ورجال الدرك الملكي الذين هم مشغّلون باقتحام بعض المنازل والتّربص، بمن تقدّمت ضدهم شركات بخصوص زراعة عشبة «الكيف» أو المتاجرة فيها، يتذرّر الوضع بكارثة إيكولوجية وشيكّة بهذه الغابة، مع استمرار هذه المafia في عملها دون أي تدخل من الجهات المعنية والوصيّة ومنها وزارة أخنوش.

أشجار الغابات وتحويلها إلى هيكل وأعمدة خشبية وإعادة بيعها، والباقي يتم تحويله إلى حطب للتّدفئة، كما يتم الاستيلاء على أجزاء مهمة من الأراضي التي تم قطع أشجارها، وجعلها ملكية خاصة لبعضهم في ظل غياب المكلفين بالمياه والغابات.

غابة باب تارمة التي تستنزف خيراتها من مختلف الأشجار، لا سيما أشجار العرعر والبلوط الفليني وأنواع أخرى، تعد أشجارها من بين عشرات الأشجار المعمّرة التي تزخر بها هذه الغابة المصنفة في خانة أحسن الاعتداء، مهدّة بالانفراط.

أصبح المجال الغابوي بدواوير بوجيد وبني وطلي بجماعة باب تارمة التابعة لعمالة شفشاون، مرتالللهوفوضى (...). بعد استغلال ظاهره استغلال الغابات وقطع الأشجار في ظل صمت السلطة وتوطّد بعض المنتخبين مع أباطرة الاستغلال على الأرضي الغابوي، حتى صارت هذه الجماعة، مضرب الأمثال في ذلك.

الصورة التي تنفرد «الأسبوع» بنشرها، هي من الغابة المذكورة، وتوضح بالملموس، ما تقوم به عصابة منظمة ومحترفة، وبتوطّد بعض الجهات المسؤولة، حسب تصريح ساكنة المنطقة، حيث تعمد إلى قطع

أصداء سوسية

التأم سائقو شاحنات نقل البضائع المنصوين تحت لواء المكتب الجهوي للنقل، التابع للكونفدرالية الديمقراتية للشغل، في وقفة احتجاجية بait ملول للتنديد بما اعتبروه «الاستفزازات والتعسفات والشطط في استعمال السلطة، التي يتعرضون لها من طرف أجهزة المراقبة، التابعة لوزارة التجهيز والنقل واللوگستيك والماء بجهة كلمن وادنون» ورفع المتضاهرون خلال هاته الوقفة التينظمها بمدراة توهمو، شعارات أعربوا من خلالها عن استنكارهم لسحب رخص السيارة من بعض السائقين، وتعرضهم للضغط، حسب قولهم، مطالبين الجهات الوصية بالتدخل لإنصافهم، كما طالبوا بتكميهم من الاستفادة من الكازوال المهني، وفتح حوار جدي ومسؤول مع المسؤولين لمعالجة مختلف المشاكل التي يعاني منها القطاع.

في سابقة هي الأولى من نوعها بتيزنيت، تم تخصيص منحة دسمة لإغراء الأطباء والممرضين للعمل بالإقليم، بعدما صادق المجلس الإقليمي يوم الأربعاء الماضي، على تخصيص مبلغ 800 مليون سنتيم لأطباء القطاع العام والممرضين المزاولين بالعالم القروي بالإقليم، أو الراغبين في الالتحاق به في إطار التعينات الجديدة، وسيتم تخصيص مبلغ 200 مليون سنتيم سنوياً لفائدة هذه الفئة، سبيداً صرفها في غضون السنة الحالية 2018 إلى حدود سنة 2021، كتحفيزات بغرض الاستقرار بالمنشآت الصحية المشيدة بقرى الإقليم، التي تعاني من الخصاص المهول في الأطر الطبية.

تمت الإطاحة بمدير وكالة إحدى المؤسسات البنكية بتارودانت، وقد ذكرت مصادر إعلامية، أن عناصر الضابطة القضائية التابعة للدرك الملكي بالمدينة، باشرت، يوم الأربعاء الماضي، التحقيق مع مدير وكالة بنكية بسيت الكردان على خلفية الاشتباہ في تورطه في قضية اختلالات تدبيرية بالوكالة، مباشرة بعد توقيفه، وبحضور مسؤول كبير لدى المؤسسة البنكية، صاحبة الشكاية.

ستجدد مدينة أكادير وساكنتها وزوارها، يوم الأحد المقبل 22 أبريل 2018، انطلاقاً من الساعة الثامنة صباحاً، العهد مع الدورة السادسة لمماراطونها الدولي الأخضر، والذي يسعى المشرفون عليه، بأن يرتبط أكثر فأكثر بالبيئة والمحافظة عليها، وتجسيد ذلك على أرض الواقع، بقرار يوم الماراطون، يوماً بدون سيارات، ودعوة ساكنة المدينة للانخراط بكثافة في هذا المشروع البيئي بامتياز.

في حادث خطير بتارودانت، تعرضت فتاة قاصر لاعتداء وحشي بعد اختطافها وتبييلها داخل «حوش» لمدة 4 أيام بأحد الدواوير، وفي تفاصيل الحادث، كشفت جمعية «نحمي ولدي» بأن الضحية، تعرضت لافتراض بкарتها وإلحاق أضرار بليغة بأنحاء مختلفة من جسدها، مشيرة بأن المشتبه فيه (33 سنة)، استغل فرصة ترك الأب لابنته (17 سنة) داخل أحد محطات مدينة تارودانت على أساس أن تتحقق به في سيارة أجرة كبيرة، ليتفضل عليها مرمضاً إياباًها على الذهاب معه نحو دوار الكناوات التابع لجماعة حمر لڭلاشة، الذي يتحدران منه معاً.

ظاهرة «تهريب» اللحوم والتلاعب بالجودة تغزو موکادور



○ هشام شكار

كشف مصدر مهني منتسب لقطاع جزارة اللحوم بمدينة الصويرة، أن ساكنة موکادور، تستهلك في اليوم الواحد، أزيد من 200 كلغ من اللحوم المهرية، مؤكداً أن اللحوم المشبوهة، تباع للعموم، عبر بعض محلات الجزارة المنتشرة بين الأحياء السكنية، في سرية يلفها اللبس والغموض.

نفس المصدر، أكد أن اللحوم الحمراء المهرية والمعروضة للبيع بمدينة الصويرة، تستقدم عنوة من الأسواق الأسبوعية للجماعات الترابية القروية المجاورة، والمؤشرة بالخاتم الأحمر الفاتح، موضحاً، أن مجرزة بلدية الصويرة، تأشير على السقط، بالخاتم ذي اللون البنّي القاني، حتى يبدو الفرق جلياً للعامة، خلافاً للحوم الأسواق الأسبوعية المؤشر عليها بالخاتم الأحمر الفاتح، في حالة توفر تلك الجماعات القروية على الطبيب البيطري.

وقد كشف المصدر ذاته، أن

بثمان محدد في 70 درهماً للكيلوغرام الواحد، غير أن المنتوج الحيواني الذي يلح مطابخ المؤسسات المعنية، يتم اقتناوه في بعض الأحيان، بطريقة عشوائية من الأسواق، والملزمة على صاحب الامتياز، تموين المؤسسات بلحوم العجل، المحدة في أطراف الفخذ الخلفية للبقرات العجاف (...).

وفي نفس السياق، وبخصوص الصفة التي تهم تموين المؤسسات الداخلية لوزارة التعليم، ودور الطالبة والطالب، باللحوم المحدة جوتها في دفتر التحملات بمعايير خاصة، والملزمة على صاحب الامتياز، تموين المؤسسات بلحوم العجل، المحدة في أطراف الفخذ الخلفية بعض أرباب محلات الجزارة بالصويرة، لا يتعاملون بتاتاً مع المجزرة البلدية، بل يكتفون بتسويق اللحوم المحصل عليها من النبع السري، ومن الأسواق الأسبوعية، في غفلة من مراقبتي مصلحة المكتب الصحي البلدي والمصلحة البيطرية التابعة للمندوبية الإقليمية لوزارة الفلاحة.

سطات

اليعقوبي يتعقب مشاريع «الحسيمة منارة المتوسط»

○ فكري ولد علي

زار والي جهة طنجة تطوان الحسيمة، محمد اليعقوبي، مدينة الحسيمة يوم الثلاثاء الماضي، وحسب العديد من المواطنين، فقد تفقد الوالي مشاريع التاهيل المدرجة ضمن مشروع التنمية المجالية للمدينة «الحسيمة منارة المتوسط».

وبحسب مصدر مطلع، فإن المصالح الخارجية للقطاعات العمومية بإقليم الحسيمة، ملزمة بتقديم تقاريرها حول تتبع الأشغال، خاصة تلك المتعلقة بالتأهيل، بما فيها مد قنوات الصرف الصحي، وتصريف مياه الأمطار، وكذلك التزفيت، بالإضافة لمشاريع أخرى تدخل ضمن قطاعات مختلفة.

مصدر آخر أكد أن زيارة اليعقوبي، تروم الوقوف على سير وتقديم المشاريع المدرجة، خاصة وأن أشغال التاهيل بالمدينة، كانت قد خللت استياء واسعاً لدى المواطنين، الذين عانوا من الحفر التي تسببت فيها الأشغال دون الإسراع في إصلاحها، وكذا التلوث والغبار المتطاير في الهواء منذ شهور.



الوالي اليعقوبي

هجوم إلكتروني على بلدية سطات بسبب كثرة الحفر بشوارعها

○ نور الدين هراوي



شن مواطنون بسطات، هجوماً على مدبري الشأن المحلي بالمدينة، للعمل على لتهور البنية التحتية وكثرة الحفر بالشوارع، سواء في الأحياء الشعبية أو الراقية، متوقين ذلك بصور وبasherette في بعض الواقع المحلي، وقد أكد أصحاب سيارات الأجرة الصغيرة في حديثهم للجريدة، أن معظم شوارع المدينة، أصبحت على شكل حفر في ظل غياب أي تدخل حقيقي من الجماعة لإصلاحها أو صيانة الممرات التي خللت شهوراً غير صالحة، موضحين أنهم يتذمرون خسائر يومية جراء الحالة المزرية للطرق، حسب قولهم، فيما اعتبرت فعاليات جماعوية متتبعة للشأن المحلي، أن إصلاح الطرق

سوق السبت أولاد النمة

السوق الأسبوعي ودار الثقافة.. مشاريع مع إيقاف التنفيذ

○ سعيد الهدواني

المسؤولة لإعطاء توضيحات حول الأسباب التي حالت دون استغلالها واستفادة الساكنة من خدماتها، وطالبت بفتح تحقيق عاجل وفوري، حين تبين لها أن البناءة تشكل خطراً على روادها بناءً على خبرة أجزتها الجهات المختصة.

لازالوا تائدين ومشتتين بين دروب المدينة. ومن جهة أخرى، فقد لقي مشروع دار الثقافة بمنطقة حد موسى بضواحي المدينة، نفس المصير، حيث راسلت فعاليات حقوقية وجمعوية الجهات

انتهاء الأشغال به، رغم جهود وتدخل جهات محلية وإقليمية لإحداثه وتفعيله، ولأسباب غامضة، لازال مغلقاً لحد الساعة، رغم حاجة المدينة والتجار، الملحة لهذا المشروع التجاري، حيث كان من المرجح، أن يستقبل قرابة 200 باعث جائل

تعيش مدينة سوق السبت أولاد النمة على وقع مشاكل بالجملة، خصوصاً بعد عدم فتح أبواب السوق الأسبوعي النموذجي في وجه المستفيدن، إذ أنه لازال مغلقاً على الرغم من

المعطى بو عبيد.. رجل القانون الذى أدخل ابنه للمحكمة

بِقَلْمَنْ: رَمْزٌ لِصُوفِيَا



كان قد درس زوجتي مع سمو الأميرات، الإخباري برغبة جلالته في أن أتولى هذا المنصب الكبير الذي هو منصب الوزير الأول، فقلت له بالحرف بأنني من انتازل عن أمرين: الأول حينما يريد جلالته تغييري، فإنه يجب أن يخبرني مباشرة وليس عن طريق أحد أو عن طريق الصحافة، ثم أتنى لن أتقبل أي شيء لن أريده أو يمس بكرامتي، وبالفعل أخبرني جلاله الملك الحسن الثاني حين رغب في تغيير منصبي بعد تأسيسي للاتحاد الدستوري، وقد كنت والحمد لله، وحتى اليوم، الوزير الأول الوحيد الذي شكره الحسن الثاني بشكل رسمي في خطاب 6 نوفمبر 1983 وذلك بالاسم، وهذا أعظم وسام تلقيته في حياتي، وهو شهادة ملك عظيم مثل الحسن الثاني في حق مواطن مثلي». سألته: «سانقل بك لآخر مجال آخر ما هي الأنشطة التي تعيشها التفرغ لها كلما ستحت لك الظروف؟» أجاب: «أنا من أكبر عشاق مشاهدة أفلام رعاة البقر، وكثيراً ما تتسرّخ مني زوجتي وتمازحني لعلهما بأنني أخاف من الأسلحة، ومع ذلك أشاهد أفلام الصراعات بين رعاة البقر وأصوات إطلاق الرصاص بينهم». فسألته: «ما هو الرزي الذي لا يفارقه؟» قال: «إنه الجلباب والبرنس المغاربيين الأصيلين، وأعيش أرتداء القندورة المغربية المريحة في بيتي كلما خلوت بنفسي وباسترتي بعيداً عن الرسميات، ووحتى خلال رحلاتي الرسمية، فلا بد من أن تضع زوجتي جلباباً أو جلبابين مغاربيين مع كل توابعهما في حقيبة سفرني». فقلت له: «وأين تجد راحتك كسياسي كلما شعرت بالحاجة للتغريغ الشديدة متابعتك تحت ضغط المسؤوليات والعمل المتواصل؟» قال: «أعز وأغلى مكان عندي هو رمال البحر، فانا أعيش محالسة الأمواج في مكان بعيد عن الأزدحام وعن الناس، فتجدني جالساً ووحدي فوق الرمال أنقض كل متابعي وإراهقي واتخلص من كل الرواسب النفسية لمسؤولياتي، لأعود شخصاً مليناً بحب الحياة والرغبة المتتجدة في العمل». سأله: «هل تذكر حادثة طريفة وقعت لك؟» قال ضاحكاً: إن إنسني مشهد ابني وفلذة كبدي داخل المحكمة التي كنت أنا سبب وقوفه فيها أمام القاضي، فذات يوم، اكتشفت بأن ابني الذي لم يكن يتتوفر على رخصة القيادة، قد تسلل إلى المرآب وامتطى سيارتي ثم غادر البيت على متنها ويتجلب بها في شوارع الرباط، فما كان مني إلا أن اتصلت على الفور بالشرطة وببلغت عنه، وعندما وقف الشرطي أمامي شعر بحرج كبير، ولكنني أصررت على متابعة ابني ليتلعب عقابه القانوني على فعلته، وهكذا كان، حيث لمكثت خارج قاعة المحكمة التي جرت فيها أطوار محاكمة ابني حتى يكون برساً للجميع، بأن المعطي بوعبيه، رجل يحرص على تطبيق القانون حتى على أغلى الناس في حياته».

في العمل السياسي؟»، فسألته: «لقد كنت أصغر وزير في مطلع استقلال المغرب، فكيف عشت هذه المرحلة من حياتك؟» أجباني: «فعلاً كنت أصغر وزير في حكومة عبد الله إبراهيم حيث كانت سني لا تتجاوز 28 سنة، وعم ذلك، فقد تحملت مسؤولياتي بكل وطنيه وبكل إخلاص وتجدد، لأنني مغربي غيور على مصالح وطني وعلى الصالح العام لأبناء بلدي، وهذا يختفي تأثير عامل السن لدى أي مسؤول» الأسئلة: «سمعت بأن السيدة الفاضلة زوجتك، كانت من زميلات الدراسة مع صاحبات السمو الملكي، شقيقات جلاله الملك الحسن الثاني، فكيف أثر هذا التفصيل في حياتك كسياسي وكرجل دولة؟» قال: «لقد ارتبطت بكربيمة الأستاذ عبد السلام العلوي بن إدريس، وهي والدة أبنائي حفظها الله، وكانت فعلاً قد درست من قبل في المدرسة المولوية مع الأميرات بعدما اختارها محمد الخامس رحمه الله، كما جرت العادة في المدرسة المولوية، والطريف في الأمر، أن علاقة زوجتي بالقصر والأميرات، لم تؤثر على مسارى السياسي نهائياً، ولم يجعلنى أغير قناعاتي في هذا المجال، كما لم يحاول جلاله الملك الحسن الثاني أبداً استغلال تلك العلاقة لتغيير مواقفى السياسية، حيث تفهم بذلكاته المعهود، رفضي لمنصب وزير لثلاث مرات، الأولى بمجرد انتهاء ولاية حكومة عبد الله إبراهيم، والثانية في أواخر السبعينيات، والأخيرة سنة 1974، إلى أن جاءت المسيرة الخضراء، فذهبت إليها كمقطوع مثل بقية المشاركيين من نساء ورجال وأبناء وبنات الشعب المغربي، وقضيت مدة إلى جانب المحجوبى أحضران، سجلت فيها نفسى كمواطن، وفي سنة 1976، وشحني جلاله الملك الحسن الثاني بوسام المسيرة الخضراء، وهنا سألته: «وكيف هي علاقتك بجلاله الملك الحسن الثاني؟» فقال لي بهدوء كبير: «أشعر باعتزاز كبير وأنا أجربك عن هذا السؤال، حيث أؤكد لك بأن جلاله الملك، يعاملنى باحترام وتقدير كبارين والحمد لله، وعندما أصبحت ذات مرة بمرض شديد كاد أن يقضى على حياتي، كان جلالته أول من سأله عن أحوالى الصحية عن طريق زوجتي حيث قال لها بالحرف: الرجل ملك للبلده وليس ملكا لك وحدك.. أخبريه أنه عزيز على، وكانت هذه العبارات، سبباً في ارتقاء معنوياتي وشعوري بفرحة لا يمكنني وصفها».

A black and white photograph of a middle-aged man with dark hair, wearing a light-colored suit jacket over a white shirt and a patterned tie. He is looking towards the right of the frame with a slight smile. The background is slightly blurred, showing what appears to be an indoor setting with a decorative screen or window.

العربية بفصاحة كبيرة. يومها كنت أشغل منصب مدير إقليمي لجريدة «السياسة الكويتية» في المغرب، وكانت أراسل الجريدة المتمركرة في الكويت من مدينة الدار البيضاء، فاتفاقت مع الأستاذ المعطي بوعيid على موعد لاحق لجلسة ثنائية للدردشة حول أهم قضايا الساعة، وهكذا كان، حيث استقللني بحرارة وتهذيب كما اعتاد عليه كل من عرفه عن كثب.

وكان الشاي المغربي حاضرا كعادة الإخوان المغاربة في طقوس كرم الضيافة، فقلت له: «أستاذ المعطي بوعيid، أنت رجل سياسة وزعيم حزبي ووزير ونقيب للمحامين، كيف يمكنك التوفيق بين كل هذه المسؤوليات الكبيرة؟» قال لي: «قد يبدو هناك نوع من الاختلاف بين وظائفي، ولكن الحقيقة، هي أن كل مسؤولياتي تتكامل فيما بينها، وتدور حول ذلك واحد هو خدمة وطني والوفاء لجلالة الملك». فقلت له: «تقليدت منصب أول

من يمكن أن
ينسى اسم
الأستاذ المعطي
بوعبد كرجل
جمع بين عدة
شخصيات في
نفس الشخصية،
فقد كان رحمه
الله، مثقفاً كبيراً
ورجل سياسة
محنك وعاشقًا
للرياضة وممارساً
للفن بامتياز،
وكان رجل قانون
لا يشق له غبار.



لصحفي رمزي صوفيا في إحدى لقاءاته الصحفية مع السياسي الراحل، المعطى بوعبيد

مثل هذين الموعدين الكبيرين مع التميز والخلود في سجلات تاريخ بلادنا» ثم أضاف: «لم يكن يخطر ببالي أنني سأمارس السياسة في يوم من الأيام، لكن تحليلي للظروف السياسية في المغرب، فرض علي دخول غمارها»، فسألته: «سمعت بأن بعض أصدقائك يلقبونك بلقب جنرال مشهور»، فضحك وقاطعني قائلاً: «نعم فهم يطلقون علي لقب جناب، وهو اسم الجنرال الذي انتصر على الفرنسيين في حرب (لاندوشين)، رغم أن فرنسا تمتلك جيشاً عظيماً، لكنه انتصر عليها بفضل عقله وحسن تدبيره لأشياء، وأنا فخور بهذا اللقب لأن صاحبه تميز دائماً بالذكاء والثقافة»، فقلت له: «أنت محامي محنك وخبير في القانون، فلماذا دخلت الحقل السياسي؟»، أجابني: «السياسة كعمل، هي واجب مفروض على تجاه أبناء وطننا، فمن يمكن أن يدافع عن حقوق المغاربة لو تخلى الجميع عن واجب التحاذب والانخراط

عُمدة مدينة الدار البيضاء، فما هي أهم المشاكل التي وجدتها في العاصمة الاقتصادية؟» فأجابني: «الدار البيضاء مدينة ضخمة ومكتظة بالسكان، وهذه هي أهم مشاكلها، فالنمو الديموغرافي الهائل داخل وسطها الحضري، يخلق كل يوم مزيداً من المشاكل و يجعل انتشار الجريمة الفردية قدرًا يتضمنها في المستقبل القريب» وسألته: «ما هي الوظيفة التي تجد متعدة خاصة في ممارستها وتعتبرها فسحة استراحة نفسية بعيداً عن الالتزامات السياسية؟» فأجابني على الفور: «إنها الرياضة، وخاصة كرة القدم» فسألته: «وما هو فريق المفضل؟» قال: «فريق الرجاء البيضاوي، فانا من أكبر مشجعي هذا الفريق» فسألته: «والفن، ما هي مكانته في حياتك؟ ومن هو مطربك المفضل؟» أجابني: «الفن يشغل حيزاً كبيراً في حياتي، ويكتفي أن أذكر لك بأنني أتنعم مع المطربين المغاربة وأحفظ معظم الروائع التي أبدعها جيل الرواد» فسألته: «ومن هو ولد المعطي بو عبد الله سنة 1927 بمدينة الدار البيضاء، وبعد أن أكمل دراسته الابتدائية والثانوية، سافر إلى فرنسا وحصل على الإجازة في الحقوق من جامعة بوردو، وعلى دبلوم الدراسات العليا في القانون الخاص، وأدى بعد ذلك قسم مهنة المحاماة سنة 1952، ثم قيد بالجدول الكبير سنة 1955، وخلال مسيرته المهنية، انتخب خمس مرات نقيباً لهيئة المحامين بالدار البيضاء، كما تم انتخابه رئيساً لجمعية نقابات المحامين بال المغرب ثلاث مرات، وشغل منصب كاتب عام لودادية محامي المغرب العربي، إضافة إلى منصب رئيس اتحاد المحامين العرب في ستينيات القرن الماضي.

تعرفت على الأستاذ المعطي بو عبد الله، عند تأسيس حزب الاتحاد الدستوري، حيث كنت مدعواً لتفعيلية هذا الحدث السياسي الذي كان جزءاً من مسار التعديلية الحزبية في المغرب، وكان أول انطباع أخذته عنه، هو سلاسة تعبيره ورقى أسلوبه وتمكنه من اللغة



القاضي عياض وجامعته للنضال العلمي والتربوي

ـ إدريس أبيا

02

أشترت في الموضوع السابق إلى مؤلف القاضي عياض المسمى «الشفاء» الذي نال من اهتمام أهل الأندلس وعلمائها وطلبتها، وقد ذكر بعضهم في تأليفه، ولد القاضي عياض، كما ذكر ذلك حقيقة كتاب «الإلاعان»، السيد أحمد صقر، حكاية في ما قاله ابن القاضي عياض عن أبيه بقوله: (دخلت مجلس القاضي أبي الفضل عياض رحمة الله، إذ كان قاضياً عندنا بغرناطة، وبها جماعة من الطلبة والأعيان، يسمعون تأليفة المسمى «الشفاء»، وقد جرت مناقشة ما في كتاب «الشفاء» مما سطره القاضي عياض وأصبح مثار نقاش بين الطلبة والعلماء) (كتاب الإمام، الصفحة 8).

ويذكر بن المجموع، أن ((اجتياز القاضي عياض لفاس عند انصرافه من سبعة قاصدي الحضرة المراكشية عشية يوم الإثنين ثامن رجب سنة 543 هـ))، وباعتبار مكانة القاضي العلمية ومسؤوليته بضرورة الدعوة الخالصة، لذلك تجده يتصدّر بما استوجب عليه في إرشاد طلبه وتنويعية المسلمين بصفة عامة نحو مذهبهم المالكي الذي كان العمل به في مجموعة الغرب الإسلامي، وهذا ما جعله يتحدى المسؤولين الجدد من الحكام من الموحدين، ومن أجل ذلك، يقع نفيه من سبعة إلى مراكش.

لقد عرف القاضي عياض بطريقه التربوية الفعالة في تلقين دروسه ووعظه، من ذلك ما يحكى ولد في كتابه عن أبيه، و((ما يحكى عنه، ما وقع له بغرناطة مع طالب يناظره في مسألة لغوية عندما قرأه السارد قوله «ومن قسم به أقسط» قرأه «قسط» ثلاثياً، فقال الطالب المعارض: هذا لا يجوز في هذا الوضع، فقال القاضي: ما تقول؟ فقال الطالب: إنما هو أقسط، لأن المراد في هذا الوضع «عدل» فال فعل رباعي كما قال الله تعالى: «وأقسطوا إن الله يحب المقسطين» وأما «قسط» فإنما هو «جار» كما قال تعالى: «وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً»، فتعجب القاضي وقال لمن حضر، لم ينتبه أحد لهذه اللفظة، وشكر الطالب وشجعه على آباده) (انظر كتاب الإمام، الصفحة 8).

فيتمثل هذه المناقشات في مجتمعنا العلمي والفكري، نصف لطلبة العلم وغيرهم، ما يشعّ عليهم على إبداء أفكارهم وملاحظاتهم، ومما جاءوا من أجله من التنافس والدفع بالبحث.

(القد كانت أوقات القاضي موزعة على ثلاثة أعمال رئيسية: القضاء والتآليف والإقراء لما يؤلفه)، وقد نال القاضي عياض من تقدير العلماء، ما جعل المترجمين له ما يتحقق العد، ومن أولئك ابن الأبار المتنوفي سنة ثمان وخمسين وستمائة هجرية، فقد ترجم له في كتابه «معجم أصحاب ابن علي الصدق» وقال في ترجمته: (كان لا يدرك شاؤه، ولا يبلغ مداده في العناية بصناعة الحديث وتقييد الآثار، وخدمة العلم مع حسن التفنن فيه، والتصرف الكامل في فهم معانيه، إلى اضطلاعه بالأدلة وتحققه بالنظم والنشر، ومهارته في الفقه، ومشاركته في اللغة، فكان جمال العصر، ومخيرة الأفق، وبنبأه المعرفة ومعدن الإفادة، وإذا اعدت رجالات المغرب فضلاً عن الأندلس، حسب فيهم صدراً، ولو تأليف مفيدة كتبها الناس وانتفعوا بها) (الإمام، الصفحة 10).

إن دراسة شخصية القاضي عياض، لا تكفي فيها قراءة ما ألفه فقط مما هو مطبوع، بل الكثير مما كتبه، نجد الكثير منه ما يزال مخطوطاً، لا من الكتب فقط، بل من فتاوىه ومناقشاته لما خلفه في كثير من المؤلفات، ومن ذلك ما وقفت عليه شخصياً في كتاب «تفسير الخازن» للقرآن الكريم لعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الصوفي المعروف بالخازن في الجزء الرابع الصفحة 439، في مسألة سحر الرسول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم، ((قد بت إليه اليهود فلم ير الوالوا به حتى تمكنوا من شعر الرسول فأعطوه للساحر ليدين بن الأعصم، رجل من اليهود، فنزلت السورتان «قل أعزوني رب الفلق» و«قل أعزوني رب الناس»)، وقد انكر البعض سحر الرسول كما وصفت أمها عائشة رضي الله عنها، وكان اعتراض الذين وصفتهم صاحب تفسير الخازن بأنهم مبتدعون والذين قالوا: بأن ذلك يحيط بمنصب النبوة ويشكك، وتعدد الآراء في الموضوع، فأورد صاحب التفسير المذكور قول القاضي عياض في الموضوع بـ: ((إن السحر إنما سلط على بيته وظاهر جواره لا على قلبه وعقله واعتقاده، وليس في ذلك ما يوجب لبسه على الرسالة، وطعننا لأهل الرزغ والضلال)) تفسير الخازن/الجزء الرابع، الصفحة 439.

ونجد للقاضي عياض، بصفته فقيها وشاعراً ونادراً، ما يجعله يبدي بكثير من الآراء المبنية في فتاوىه التي يجب أن تؤلف من المراجع والم Hasan العلمية الموجودة.



ـ الحسيني الدرجي

03

٩ حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون أحزابنا بين الأمس واليوم

في إطار تنظيم صفووف الوطنيين الوجديين من أجل العمل على محاربة المستعمِر وطرده، وبعد أول اجتماع لأول تنظيم سياسي وجدي، انطلقت الأحزاب لتبادر عملها طبقاً للتعليمات الملكية من المرحوم محمد الخامس طيب الله ثراه، الذي أوصى القادة الوطنيين بتوجيه كل اهتماماتهم لمجال العلم والتعليم عن طريق فتح المدارس الحرة وتكوين الجيل الجديد على أساس علمية عصرية، وهو الأمر الذي جعل الوجديين الغيورين يتهاقرون على وضع أملاكهم رهن إشارة الأحزاب لتجعل منها مدارس يلجمها أبناء المغاربة، ونذكر في هذا الصدد، المنزل الذي حبسه الوطني الغيور، الحاج محمد بوغالم، وقد حرص هذا المحسن الكريم على أن يكون هذا التجبيس، تحبيساً معيناً، حيث اشترط أن يكون التعليم بهذه المدرسة مجاناً، وقد كان لي شرف التعلم بهذه المؤسسة التعليمية التي كانت تعرف بمدرسة القرآن الكريم، والتي كان يشرف على إدارتها رجل وطني غيور حرم من نعمة البصر، إلا أنه كان يتميز بالكفاءة، وهو الحاج عبد القادر العربي جزاه الله عنا

كانت المركبة الوطنية
في بداية عهدنا تعامل في سرية تامة، وتعقد اجتماعاتها ليلاً في منازل المنخرطين، وكان عنوان المنزل الذي سيعقد به الاجتماع، ليلاً انعقاده تجنبًا لعيون المقدمين والمخبرين الذين كانوا لتحركات الوعاظ، وأحد حكامه، اسمه بروني، فقد كان لحزب الاستقلال عضو مخلص كان يقوم بوظيفة سائق خاص للمرأب المدني، حيث كان يقضي كل أوقاته جالساً في كتابة العمالة يراقب كل ما يجري ويدور فيها في الليل وكان يجري تقارير بذلك للمخابرات الأمنية التي كانت بعد اطلاعها على تلك التقارير، تشن حملات الاعتقال، وقد كانت للقيادة السياسية طريقة ذكية ذكية في محاربة الاستعمار، إذ كانت لهم عيون ومخبرون يعملون بالأجهزة الأمنية وبمصالح البوليس على القيام بالاعتقالات في صفوف الوطنيين، وكان أحد عناصر الاستعلامات العامة اسمه العزاوي، هو الذي يخبر القيادة بالمرصاد، يراقبون حرکاتهم وسكناتهم ويقدمون تقارير بذلك للمخابرات الأمنية التي كانت بعد اطلاعها على تلك التقارير، تشن حملات الاعتقال، وقد كانت للقيادة السياسية طريقة ذكية في محاربة الاستعمار

القبائل الصحراوية ستدعى لعب دوراً أساسياً في فرض الحل النهائي لمصير الصحراء

«الأسبوع» تقدم لقارئها ملخصاً عن مكونات القبائل الصحراوية

سنسمع الكثير مجدداً عن الصحراء، والأيام القادمة جبلت بالأحداث، وتخفيها لضائقة جهل الرأي العام المغربي بمكونات الصحراء، تنشر «الأسبوع» هذه الدراسة عن قبائل الصحراء، تفادياً لأي تلاعب، أو صراع قد يسيء إلى هذه القضية، خصوصاً وأن هذه القبائل، ستلعب دوراً كبيراً في حالة أي تطور لهذه القضية.

قبيلة أولاد الدليم :
ـ أهل ينجا:

على الرغم من تعددية الهيمنة داخل أوساط القبيلة، إلا أن الاستحقاقات الجماعية والجهوية في جهة الداخلة والأعمال بناء على مقاومة ذكية ارتكزت على استحضار ثروات مدينة الداخلة البحرية واستثمار علاقاته السابقة داخل موريتانيا، ليخرج عالم البحر بامتلاكه ووحدات خاصة لتجميد السمك، سواء في الداخلة أو موريتانيا، وعدا ذلك، فقد ساهم في بناء شخصيته السياسية والاقتصادية، تولى رئاسة مجلس جهة الداخلة وادي الذهب بلومن حزب الاستقلال، على حساب أبناء عمومته، وتأتيه مناصب لم يثن عائلة عبد العزيز العيش، وجنيف وغيرها، معززاً سيرته الذاتية كمنتخب رئاسة مجلس جهة الداخلية.

قبيلة أولاد تيداراين :
يرتبط اسم قبيلة أولاد تيداراين في إقليم بوجدور، باسم عائلة عبد العزيز أبا، رئيس الجماعة الحضرية لبوجدور منذ ثلاثة عقود، وصورة القبيلة وممثلها ضمن التسابق للقطبية في الصحراء. الاستقلالي عبد العزيز أبا، حاز طيلة عقدين ونيف، على إجماع قبيلته بسبب شغور ذات التحالف، مهد الطريق أيضاً، لابنه محمد أبا، ليصبح الوحيدة لقبيلة وسط التجاذبات القبلية بالمنطقة، قبل أن يجد منافسة شرسة من طرف عائلة أهل خبا، التي تعتبر نفسها حركة تصحيحية داخل القبيلة، ويقودها البرلاني السابق عن حزب الحركة الشعبية، سيدى إبراهيم خيا في السنوات القليلة الماضية. تحظى عائلة أبا، بمكانة مرموقة في إقليم بوجدور وجهة العيون الساقية الحمراء، خصوصاً في المجال السياسي، يفعل تحالفها المطلق مع عائلة حمدي ولد

يتبع

أيام الله طويلة..

○ أحمد محمد العربي

ما زال أيام الله طويلة
ويبان ليكم الحق من الباطل
شحال ما تشبكت لحبيله
ترشى ويولى حلها ساهم
حريق الشمس وقلة الضليلة
هربتكم للواد لقيته حامل
كلمناكم بالعبارات الجميلة
ولا يوجدنا فيكم واحد عاقل
نسيناها بلبي واحد تربينا
نعرف ماضيكم وتعرفوا ماضينا
علاش زعماً تذكرتوا فينا
وسكتوا فيكم اللي يأدينا
ما زال أيام الله طويلة
وتجييو طلبوا منا السماح
لو كان درتوا الخير كبيلة
تلقاو قلبنا عليكم مرتاح
طلقتوا علينا النحل بالحيلة
وبغيتو تأكلوا العسل من الججاج
مادام ما خلامت عليكم الولية
ما زال ما تعرفوا قيمة المصباح
لكن ملي عمات لوعينة
وحنان غير خوت وتناسينا
غادي نخلوكم تهاوشوا فينا
ونشويفوا شكون يربح فينا
ما زال أيام الله طويلة
وأنتلاقاو إيلا بفانا نتلاقاو
نوريوا لكم الشهامة الأصلية
وشحال عند الناس كنسواو
ما بغيتاش بحالكم نكدي لفتيله
ويقولوا علينا خوت وتعادوا
فضلنا نمشيو فطريق طويلة
وبابنا مفتوح للراغب نتاواو
أرضنا حبيبة وأولادها أسياد
مان رضاوش تصيبها مصيبة من لعbad
وانتما فكرموا مزيان فليام لبعد
كيف يصر اليكم مع الخوت اجداد



اللغة العربية من أصعب خمس لغات في العالم

○ عبد الله ملول

ما يضفي دائمًا جوا من الدعاية على التعبير وعلى المعنى، بهذه اللغة التي فاقت آخراتها بكلمة مفرداتها وغزارتها معانيها، أصبحت اليوم متداولة كلماتها في سياق آخر، ونفس حروفها حسب أسلوبها ومعاناتها، فحروف النصب مثلًا المعروفة لدى التلاميذ والمكونة من: أن ولن وإن وكى، فهي تمارس النصب على كلماتها في أوقات الإعراب وحدها، الشخص النحو داخل أقسام المدارس المختلطة، وإلى يومنا هذا، لم يتوصل رجال ونساء الأئمّة بالي شكایة ضد عناصر العصابة الأربع، المذكورة والمتخصصة في النصب بالفتحة الذي يعاقب عليه القانون، أما التمييز، فلا يزال يدرس في منهاجنا التعليمية رغم نضالات الجمعيات النسائية المناهضة للتمييز السليمي، والداعية للمساواة وللمناصفة، وفي لغتنا الفصحى، أفعال أستان متهم بقتل عرقه الأصريين وأسماء اتفقت منذ مدة على تأسيس مجموعة تعرف بالفعال والأسماء الخمسة، لكنها تخاف من العين وليس من الغين، أما الممنوع من الصرف، فلا يمكن تبنيه بعملة أخرى في البنوك، لأنّه ممنوع من التنظيف ولا يقبل علام الكسر، وفي العربية أيضًا، كثير من الأسماء تحمل بطاقة تعريفها في آخرها، كالاسم المقصور الذي نعرفه بالف مقصورة لازمة مفتوحة ما قبلها وظاهرة في آخره، وأخوه الممنوع، فعندما تنظر إلى آخره، تجد ياءً قبلها كسرة ساكنة بعدد بيع

من أدوات النفي، وفي هذه الملفات أاما الممدوّد، فهو مستريح دائمًا لأنّ في آخره الف زائدة رغم أنه بعدها همرة متطرفة مبحوث عنها من طرف حروف الجر لضربها بالكسرة في آخرها، أما حروف النهي، فلا زالت تنهى عن المنكر وتشتكى من تصرفات القيف المفروق وعن خطر النون الساكنة لوحدها في السكن الاقتصادي وبالمناسبة، نهنى جميعاً، جمع المذكر التي مازالت تتغافل في ملف آخر لطبيب أستان منهم بقتل عرقه الأصريين ودؤام الصحة، بعد صراعهما الطويل مع حروف العلة، كما نطلب من الفعل المضارع، أن يخل في الوسط بين الماضي والأمن، وأن يلعب دور الحاضر والمستقبل معًا، كما تمنى الانكشاف من الرجوع إلى الذكريات والإسراف في استعمال كان وآخواتها، ولا تنترك مستقبل هذا الجيل أجوفاً ومبنياً للمجهول وغير معلوم، حتى لا تبقى أحلام شباب اليوم، عبارة عن علامات استفهام وعلامات تعجب تنظر إلى ضمير مستتر تقديره الله أعلم.

من المسؤول عن إغلاق ملعب العقيد علام عبد القادر؟

○ حميد بوعادي

يدرك ولا قديم يعاد، اللهم تلك اللقالق التي أصبحت تحرس عشدها اللقاء، هي التي كانت يعد من أجود أنواع العشب الموجود بملعب علينا الوطنية، وهذا الملعب يعود بناؤه إلى سنة 1927، وهي السنة التي تأسس فيها فريق المدينة الأولى، الاتحاد القاسمي.

تبقي الإشارة، إلى أن هناك من يفك في طرق باب الوالي أمهيّدة، للتدخل لفك طالس هذا المشكل كما تدخل سابقاً في التسريع في إصلاح الملعب، لذا الحال على ما هو عليه، لا جديد

المقطعة أو المكسورة، لم تصب بأي ضرر، لكن الأحداث التي شهدتها اللقاء، هي التي كانت سبباً رئيسياً في إغلاق الملعب إلى يومنا هذا، وقد تعلّت نداءات المكتب الممسيّر وكذلك الجمهور الغيور على فريقه، وبعض الجمعيات الرياضية، مطالبين بإيجاد حل لهذا المشكل، لكن لا تزال على بناها أقل من أربع سنوات، وسبق أن استقبلت جماهير فاق عددها 6 ألف متفرج خلال لقاء الاتحاد القاسمي والمغرب الفاسي، ورغم حفاف الجماهير، فالكل خرج سالماً، ومنصات الملعب، سواء

لا حديث لساكنة سيد قاسم، إلا عن الإغلاق طويلاً الأمد الذي طال ملعب العقيد علام عبد القادر، فرغم التصريح الذي أدلّ به رئيس المجلس البلدي للإذاعة الوطنية ورکاه بإحدى الاجتماعات الرسمية للمجلس، فإن دار لقمان لا زالت على حالها، ما جعل الجمهور يتسائل عن الجهة أو الجهات التي تقف وراء هذا التماطل، وحتى وعود وزير الشباب والرياضة والتصريح الرسمي الذي أدلّ به بقبة

هل يحق لأحد أن يلغى حكم الله؟

○ عالكي علوى مولاي الصديقة

أقول كلاً وألف كلاً، فلا يحق لأحد من المسلمين الكامليين الإسلام، أن يطالب بإلغاء حكم من أحكام الله ثابت بالكتاب والسنة وإجماع المسلمين منذ عصر النبوة إلى يوم الناس هذا، وإلى أن يرى الله الأرض ومن عليها.

يقول: إن الإسلام دين لا يتجزأ، فإما أن نؤمن به وبتعلّيمه كلها، وإنما لا نؤمن، فيبعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يبق لقاتل ما يقول بعد حجة الوداع المعروفة.

يقول: ليس في الإسلام ما يعب، لأن الله تعالى رضيه لنا ديناً ورضيه النبي صلى الله عليه وسلم، ورضيه أصحابه خلال خير القرون،

عقوبة الإعدام مثلاً

يقول الله تبارك وتعالى: ((ويحسّبون أنهم على شيء، إلا إنهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حرب الشيطان إلا إن حرب الشيطان هم الخاسرون)) سورة المجادلة.

ولقد كثرت أحزاب الشيطان في هذا العصر أكثر من أي وقت مضى، حتى أصبح أشباه المتعلمين، يخطبون في كل ناد وأمام كل جاهل.

خلاف ذلك الجو في بيضي وأصفرني ونقربي ما شئت أن تنقربي والله من وراء القصد.

يا قوم: إن الله تعالى، هو أحكم الحاكمين، وهو أدرى بعباده منا، يقول الله تبارك وتعالى: ((وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن تكون لهم الخيرة من أمرهم))

يا قوم: إن ما تطالبون به، خارج عن الصواب، وجرأة على الله وعلى رسوله، وكانوا على يقين، أن طلبكم لن يتحقق مادام في المسلمين عدول ينفعون عن الإسلام تأويل الجاهلين والإحاد الملحدين، وقد وصلت بهم الجرأة إلى الاحتاج أمام مرأى ومسمع الجميع في العاصمة، فلأنّهم يحسنون صنعاً.

وهو القرن الأول.

خلال تاريخ الإسلام، لم يتجرأ أحد - فيما أعلم - من أئمة المسلمين على أن يطالب بإلغاء حكم من أحكام الله ثابت بنص متواتر وهو القرآن الكريم، لأن السابقين كانوا أعلم من بكثير و كانوا أفقه منا بكثير، وكانوا أخوّف من الله منا بكثير، وكانوا أشد تمسكاً من بكثير بتعاليم الله، يقول الله تبارك وتعالى: ((أفتقهُمُونَ ببعض الكتاب وتُكفرونَ ببعض)) سورة البقرة. ((الذين جعلوا القرآن عضين)) سورة الحجر، ومعنى عضين: يعني أنهم يؤمنون ببعض القرآن وينكرون ببعض.

العدالة الاجتماعية)). تغير النموذج التنموي المغربي، يسائل الحكومات السابقة، ومعها الحالى، التى لم تعط مؤشرات على بعث نفس جديد في تدبير الملفات الاقتصادية والاجتماعية المطروحة، بل ييدو أن الأمور، لا تخرج عن نطاق التنبير اليومي المرتكز على الاعتماد على موارد الدولة المحدودة من الضرائب، ومراركة القروض الدولية، عوض خلق والبحث عن استثمارات إنتاجية وصناعية لتنمية الاقتصاد وخلق الثروة.

المندوبية السامية للتخطيط، وفق تقرير لها حول الوضعية الاقتصادية للبلاد سنة 2017، وأفاق تطورها خلال سنة 2018، كشفت عن وضعية غير مطمئنة، تميزت بتراجع معدل النمو الاقتصادي الوطني، متقدماً من 4% سنة 2017 إلى 2.8% سنة 2018، وانخفاض القيمة المضافة للقطاع الأولي بـ 1.3% سنة 2018 عوض ارتفاع بـ 13.6% سنة 2017. أضاف إلى ذلك، ارتفاع التضخم المقاس بالمستوى العام للأسعار، متقدماً من 0.2% سنة 2017 إلى 1.5% سنة 2018، فضلاً عن تفاقم طفيف لمعدل الدين العمومي الإجمالي، متقدماً من 81.6% من الناتج الداخلى الإجمالي سنة 2017 إلى 82.3% سنة 2018، في حين سيسجل معدل الدين للخزينة، تراجعاً طفيفاً ليتقل من 65.1% من الناتج الداخلى الإجمالي سنة 2017 إلى 65% سنة 2018.

في كل مرة، توجه انتقادات لأداء حكومة من الحكومات، ترفع لازمة الوضع الاقتصادي الدولى الصعب، الذى يعرفه العالم، أو الاختباء وراء قضية التبعية وراء الوحدة الترابية للبلاد، للهروب من المحاسبة، وهي مبررات أصبحت من الماضي، ولم تعد تقنع أحداً.

في العمق، مصطلحات وتعابير فضفاضة ومغفرة في العموميات، فالمواطن كان يطمح من اجتماعهم، صياغة اتفاق على برنامج بمعطيات واضحة مصحوبة بأرقام ومؤشرات قابلة للقياس، مما يوحى بأن مكونات الحكومة، تحتاج لمواضيق ومواضيق عديدة في كل مرة يراد من خلالها الاتفاق على خطوة معينة، مما يكشف عن مدى اختلاف الرؤى والتوجهات بين الأطراف الحكومية على حساب مصالح المواطنين.

الاحتجاجات الاجتماعية في كل من

مناطق الحسيمة وجراة، كشفت عن عجز الحكومة وبطئها في التعاطي مع المطالب الاجتماعية للمواطنين، الشيء الذي يؤدي إلى التدخل الملكي، كما حدث مع ما يعرف بالزلزال السياسي، وإغاء مجموعة من رجال السياسة، بسبب تأخر المشاريع المسطرة بمنطقة الحسيمة، وهنا وجب التمييز بين أداء الحكومة بتدبير ملكي، وبأدائها بمعزل عن المبادرات الملكية.

هذه الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بورش الجهوية الموسعة، باعتباره

خياراً استرategic للدولة، وماذا قدم لمواطني الجهات المتضررة التي تعانى من نقص في مجالات التنمية، وإلى أي حد ساهم في تحقيق الأهداف التي على أساسها خرج للوجود.

لنجد أقوى من مضامين الخطابات

الملكية، التي أعلن من خلالها جائزة

الملك أمام البرلمان، بمناسبة افتتاح

الدورة الأولى من السنة التشريعية

الثانية من الولاية العاشرة، عن ضرورة

إعادة النظر في النموذج التنموي

المغربي، الذي ((أصبح اليوم، غير قادر

على الاستجابة للمطالبات الملحة

والحاجيات المتزايدة للمواطنين، وغير

قادر على الحد من الفوارق بين الفئات،

ومن التفاوتات المجالية، وعلى تحقيق

المسؤولية والحوار مع الشركاء، وهي

ماذا بعد مرور سنة من عمر الحكومة؟



كلمن لاستمراريته، عوض أن يرى نفسه مهدداً بالانشقاق في هذه الظرفية الدقيقة من مساره.

هي إذن سنة انقضت من عمر حكومة سعد الدين العثماني، التي عرف خروجها للوجود في نسختها الثانية، مخاضاً عسيراً، ومحنة حقيقة لحزب العدالة والتنمية، الذي تصدعت مكوناته الداخلية، باستبعاد زعيمه عبد الله بن كيران من رئاسة الحكومة، وما تلاه من ارتداداتها متواصلة وقد تصيب التحالف الحكومي بالانهيار في أية لحظة.

يمكن أن يكون سعد الدين العثماني قد نجح إلى حدود الساعة في المحافظة على تحالفه الحكومي الهش، لكن في المقابل، ظهرت مؤشرات بداية تاكل القاعدة الانتخابية لحزبه، من خلال خسارة الحزب في رهان كسب المقاعد على صعيد الانتخابات الجزئية، وهو شيء قد يكون الحزب مستعداً لتقبله

○ محسن زدادان

التطاول على الأنبياء لا يدرج تحت مسمى حرية الفكر

○ عبد الله النطلي

قضية محل اتفاق، لذلك يمكن تفعيل الاستفادة من القوانين لترقيتها وعقاب من يخالفها.

وتحضرني في هذا الإطار، قصة الثعبان الذي قرر يوماً أن يتوب ويكتفى عن إيماء الناس وترويعهم، فذهب إلى حكيم يستفتنه في ما يفعل، فقال له الحكيم: «انت من الأرض مكاناً معزولاً، واقتصر من الطعام النذر السيسير، ففعل الثعبان ما أمر به، لكن قض مضجعه أن بعض الصبية كانوا يذهبون إليه ويرمونه بالحجارة، وعندما يجدون منه عدم مقاومة، كانوا يزيدون في إيذائه، فذهب إلى الحكيم يشكوا إليه حالة، فقال له: افتخ في الهواء نفحة كل أسبوع، ليعلم هؤلاء الصبية أنك تستطيع رد العدون إذا أردت، فعمل بالنصيحة وابتعد عنه الصبية، وعاش بعدها مستريحاً من عبث الصغار به». هذه القصة المعمرة، تؤكد أن «من أمن العقوبة أساء الأدب»، ونعرف جميعاً أن الهدف من العقوبة هو الردع والتلويح من شيء ما، حتى لا يتكرر ويتفسى، وتقتال لمن يتجاوز حدوده بالتصريف كذلك، بأن سياسة الاعتماد على الشخصيات النافذة، لم تعط النتائج المنتظرة، لأن اختزال الأزمة في قضية أشخاص، لن يكون مفيداً، حسب رأي الرفاق.

هذا كلام جميل، ولكن غاب على الرفاق، بأن أقل الأشخاص خبرة بالسياسة، يدركون بأن قطاع الرياضة كمثاله من القطاعات الأخرى، يدخل في إطار السياسة العامة للحكومة التي شارك ويشترك فيها الرفاق، وفشل أي قطاع عمومي، هو نتيجة فشل التدبير الحكومي، ويجب أن يعرف الرفاق كذلك، بأن سياسة الاعتماد على الشخصيات النافذة، ليس ممراً بتدبير قطاع الرياضة فحسب، بل كارثياً بالنسبة للتدبیر الحكومي للشأن العام، وكذلك ثلثت انتباه الرفاق، بأن المواطن اليوم، لم تعد تهمه رموز الحزب ولا تاريخه ولا العابثين بالحريات، فاحترام الأنبياء

في مشهد بعيد كل البعد عن عقيدة المسلمين التي توجب الإيمان بجميع الأنبياء، وإجلالهم وتعظيمهم التعظيم اللائق بهم، لأنهم خير البشر، وصفة الله من خلقه، طلع علينا، ممثل مغربي، في تصريح صادم جداً، يصف أبناء آدم عليه السلام، بكل وقارحة «مسلطة»، وهي كلمة دارجة، تحمل عند المغاربة، كل وصف جامع لكل رذيلة ونقية قبيحة، وبوصفه الشتبين هذا، يكون المتصفح قد طعن في أصله ونشاته، ذلك أن أصل البشر كلهم، هو آدم عليه السلام، الذي خلقه الله وكرمه على سائر المخلوقات، كأول خلق الله من البشر الوارد ذكره في القرآن الكريم 25 مرة، وأول نبي وتبشر على سطح المعمور خلقة الله ونفع فيه من روحه، وعلمه الأسماء كلها، وأمر ملائكته بالسجدة له، سجود تحية وتقدير، لا سجود عبادة.

والغريب في الأمر، أن المتصفح، ذهب أبعد من ذلك، حينما اعتبر أنقطع الفيديو مفبركاً ووُجد من شيعته من يؤيدهونه على تطاوله ويدافعون عنه، ثم رأينا تضامن بعض الجرائد الإلكترونية معه، ووصفها لكل منتقديه بـ «الدواعش»! وهذه التصريحات الخطيرة، كانت كافية لتجعل منه حديث الخاص والعام، في المجالس ومواعظ التواصل الاجتماعي، وتفتح نقاشاً ساخناً حول المقدّسات ووجوب احترام مقام الأنبياء.



إلغاء تقاعد البرلمانيين.. ضرورة ملحة

○ عبد الصمد لفضالي

في منتدى للنقاش العمومي حول محور الرياضة والمجتمع، دعا رفقاء حزب سياسي مغربي، إلى إصلاح حقيقي للرياضة المغربية، مصريحين بأن التغيير العميق والهيكلي بقطاع الرياضة، بات ضرورياً مع اعتماد استراتيجية جديدة، لأن الأمر لم يعد يتطلب المزيد من التأخير، مؤكدين ونوعية طرق وصول زعماء الأحزاب إلى الكراسي الحكومية، والأعوان وأصحاب الشكارة وغيرهم إلى قبة البرلمان، سواء كانت هذه الطريق عبر انتخابات نزيهة أو غير ذلك، ولكن ما يهمه، هو ما سيتحقق بالملموس بعد الانتخابات من وعد ومشاريع تنموية، وفي هذا السياق، فإن أول ما سيحدد الثقة بين المواطنين والمتحبين هو تفعيل خطة إلغاء التقاعد البرلمانيين، على اعتبار أن صفة برلماني، ليست بوظيفة، وإنما هي انتداب، وتقاعد البرلمانيين لا علاقة له بإجراءات قوانين التقاعد، كما أنه يجب التساؤل، كيف يشعر صنف من البرلمانيين الذين يتلقون رواتب التقاعد وهم يعرفون جيداً أكثر من غيرهم، بأنهم وصلوا إلى قبة البرلمان عبر «التخلويض»، وشراء الذمم وما نعرف وما لا نعرف.

هذا كلام جميل، ولكن غاب على الرفاق، بأن أقل الأشخاص خبرة بالسياسة، يدركون بأن قطاع الرياضة كمثاله من القطاعات الأخرى، يدخل في إطار السياسة العامة للحكومة التي شارك ويشترك فيها الرفاق، وفشل أي قطاع عمومي، هو نتيجة فشل التدبير الحكومي، ويجب أن يعرف الرفاق كذلك، بأن سياسة الاعتماد على الشخصيات النافذة، ليس ممراً بتدبير قطاع الرياضة فحسب، بل كارثياً بالنسبة للتدبیر الحكومي للشأن العام، وكذلك ثلثت انتباه الرفاق، بأن المواطن اليوم، لم تعد تهمه رموز الحزب ولا تاريخه ولا العابثين بالحريات، فاحترام الأنبياء

المهدي بنعطية يطلق حملة طبية في إقليم الفقيه بنصالح



وتقديم نظارات، بالإضافة إلى إجراء عمليات جراحية للمصابين بإعصار عدسة العين «الساد»، وقد خصصت لهذا المشروع، ميزانية مهمة تصل إلى 35 ألف يورو لتغطي كل هذه المصاريف، كما أن المهدي بنعطية، لم يتتردد في نشر هذا الحدث على الصحفية، على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» وإنستغرام.

المهدي بنعطية، بالإضافة إلى كونه عميد المنتخب الوطني المغربي ولاعب فريق جوفنتوس الإيطالي، فإنه جد نشط في المجال الإنساني التطوعي، ومبادراته كثيرة في مساعدة الفقراء والمحاجين.

وفي إطار الأعمال الاجتماعية التي تقوم بها «منظمة المهدي بنعطية» التي أطلقت سنة 2016 والتي يوجد مقرها بجنيف، أطلق الدولي المغربي، حملة طبية في إقليم الفقيه بنصالح، خاصة وأن الأهداف الرئيسية للمنظمة، تركز بشكل كبير على الصحة وجعلها حقاً مشارقاً.

وتتعلق هذه الحملة من 28 إلى 30 يونيو القادم بهدف إجراء فحوصات للاعبين

خولة مجاهد: حان وقت العالمية



قالت الفنانة المغربية، خولة مجاهد، إن التفكير في تغيير اسمها، جاء بناءً على الشهرة التي أصبحت تعيشها أكثر خلال السنوات الأخيرة، بالرغم من أن الفكرة جالت بخاطرها منذ بداية مشوارها الفني بالمغرب. وأضافت خولة في حديث قصير مع «سيدتي نت» أنها تصبو إلى العالمية باختيارات استراتيجية وفنية، وهي من ضمن الأشياء المهمة في حياتها الفنية، وأكدت في إطار مشاركتها في البرايم الخامس من البرنامج التلفزيوني «لالة لعروسة» للتتويج عرسان السنة، أن الوقت قد حان لتحقيق الحلم، وخاصة وأنها وقعت على عقد عمل مع شركة إنتاج عالمية.

واعترفت خولة بضحكه مرحة، في جواب لها حول احتمال دخولها عالم التمثيل، قائلة: «إنه أمر محتمل، من يدري؟ ولم لا؟ الفكرة مثيرة بالنسبة لي».

الفنان نعمان لحلو ينتقد بشدة أغنية حاتم إدار «بنات الدنيا»





انتقد الفنان المغربي نعمان لحلو بحده آخر أعمال حاتم إدار، متبرأاً أن أغنية «بنات الدنيا» تتضمن إيحاءات جنسية، ما كان لزاماً على حاتم استعمالها لأنه فنان حقيقي، ولا يحتاج إلى ما قام به من أجل الشهرة.

وقال نعمان لحلو، الذي حل ضيفاً على إذاعة «راديو بلوس»، إن حاتم إدار، سلك الطريق الخطأ، منذ أن استقر بالمغرب، مشيراً إلى أنه جعل من نفسه حقل تجارب منذ عودته لأرض الوطن، حيث حاول استغلال كل الظروف ل لتحقيق الشهرة، بدءاً من مرضه «وهو ما لا يحتاجه» على حد قوله، وصولاً إلى آخر أغانيه، التي اعتبرها نعمان تتضمن إيحاءات غير محترمة، وبالتالي فاختياره «ساقط»، ولا يبرر لتلك الكلمات.

وكانت الأغنية الأخيرة لحاتم إدار «بنات الدنيا»، قد لقيت سخطاً عارماً وجداً كبيراً بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الذين اعتبروها رديئة وبيحث صاحبها فقط عن شهرة مجانية، من خلال توظيف كلام بلا معنى والاستعانة بشخصيتها «أدومة» و«نبأ».

«مازاد أند آرت» تكريماً لمدينة طنجة

بالطريقة نفسها، عبقرية «دولاكروا» و«ماتيس»، وبفضل حضورهم، تم رسم طنجة بإفراط، قبل اختراقها بعمق، ومعرفتها من الداخل. لم ينته الواقع في أي مكان بجمع الفن الذي ألهمه «أوجين دولاكروا»، أنشأ فن «الاستشراق» من خلال أعماله الأولى في طنجة، ومن تم سنشهاد الوصول التريجي لفناني تشكيليين آخرين من جميع الأتجاه لقضاء إقامة استثنائية في طنجة..



وأشارت طنجة عاطفة التشكيليين، وشفف الفنانيين، وهذا ما سيحاول هذا

تنظيم دار المزادات العلنية للوحات والقطع الفنية، «مازاد أند آرت» يوم 28 أبريل 2018 بمقر جامعة «نيو إنجلنڈ» (UNE) في طنجة، مزاداً علينا مهما تكريماً لمدينة البيوغاز، وت تكون قائمة هذا المزاد، من 40 قطعة فنية أصلية، تعود لفناني مستشرقين كانوا رسالة من ذهب خلال إقامتهم بطنجة خلال القرن الماضي، بالإضافة إلى قطع استثنائية بحمولات رمزية من الفن التشكيلي المغربي.

ظاهرة العنف بين النص القانوني والواقع الاجتماعي



مؤسسة الفقيه التحصوني للعلم والأدب

رئيس مجلس النواب، الحبيب المالكي، يستقبل السفير العراقي المعتمد بالرباط، السيد عبد الكريم هاشم مصطفى. وكان هذا اللقاء، فرصة للحديث عن متانة العلاقات الأخوية بين البلدين، وهي العلاقات التي تعود جذورها لزمن طويل وتمتد روابطها الدبلوماسية، لطبع استقلال المغرب، حيث يعود تاريخ تعين أول سفير للجمهورية العراقية في المغرب، لشهر غشت 1956.

وهذا الحبيب المالكي، السفير العراقي على انتصار بلده على معضلة الإرهاب، في حين أكد السفير العراقي، على وقوف العراق في صف الحق المغربي في وحدته الترابية.



في إطار المشروع المتعلق بالديمقراطية، التشاركية والتربية على المواطنة، تنظم مؤسسة الفقيه التطواني، ندوة علمية حول موضوع: «ظاهرة العنف بين النص القانوني والواقع الاجتماعي»، بمشاركة أستاذة وباحثين متخصصين، وذلك يوم الأربعاء 25 أبريل 2018 على الساعة الخامسة بعد الزوال بمقر المؤسسة الكائن بـ 17 شارع فلسطين بطنجة، سلا.

أنجلينا جولي «أكثر الشخصيات إثارة للإعجاب» في العالم

تصدرت النجمة العالمية أنجلينا جولي، ورجل الأعمال بيل غيتس، قائمة «أكثر الشخصيات إثارة للإعجاب» في العالم، وذلك بحسب استبيان للرأي أجرته مؤسسة «يوجوف». وشارك في استطلاع الرأي بحسب موقع «سي إن بي سي» أكثر من 37 ألف شخص من 35 دولة حول العالم، وضمت قائمة الرجال الأكثر إثارة للإعجاب في العالم، 10 شخصيات، هم على التوالي: بيل غيتس، باراك أوباما، جاكي شان، شي جين بينغ، جاك ما، فلاديمير بوتين، دالاي لاما، ناريندا مودي، أميتاب باتشان، وكريستيانو رونالدو، أما قائمة النساء الأكثر إثارة للإعجاب، فشملت على الترتيب: أنجلينا جولي، ميشيل أوباما، أوبرا وينفري، الملكة إليزابيث الثانية، هيلاري كلينتون، إيمان واتسون، ملايا يوسفزي، أنجيلا ميركل، تايور سويفت، ومادonna.



القضاء الكويتي يحكم على الممثلة المغربية مريم حسين بالسجن النافذ مع الأشغال

قضت محكمة الجنح الكويتية، بالسجن ستة أشهر مع الشغل والنفاذ على الفنانة المغربية - العراقية مريم حسين، بعد اتهامها بالإساءة إلى الفنان حسن المنصور من خلال فيديو نشرته قبل عامين على موقع التواصل الاجتماعي، قالت فيه أنها لا تتشرف بالتعاون معه.

ولم تحضر مريم للمحاكمة وصدر الحكم عليها غيابياً، كما قررت المحكمة تغريمها أيضاً 5 آلاف دينار كويتي، لأنها تسببت في أضرار معنية لشخصها.

ومن المقرر أن تعترض مريم من خلال محاميها، على قرار الحكم حتى لا تتعرض للسجن مباشرة ذور القبض عليها أو التواجد على أراضي الكويت.



تكريم «سفيرة القفطان المغربي» دنيا باطما في الداخلة



سيتم تكريم المطربة المغربية، دنيا باطما وحصولها على لقب «سفيرة القفطان المغربي»، ضمن الاحتفال الذي ينظمه المغرب للاحفال بعيد ميلاد ولد العهد الأمير مولاي مولاي الحسن، والذي سيكون ضمن فعاليات المهرجان الدولي للموضة، الذي يتم تنظيمه في قصر المؤتمرات بالداخلة، في الفترة الممتدة ما بين 9 إلى 12 ماي المقبل.

وتتجدر الإشارة، أن دنيا باطما، طرحت مؤخراً أحدث كليباتها الغنائية بعنوان «علمتنى» عبر موقع الفيديوهات «يوتيوب».



رضي في عائلة الدكتور الموفق

ازدان فراش السيد المهدى الموفق وحرمه السيدة مارية بن عبود، بمولود اختار الله اسم «رضي»، تيمنا باسم جده الدكتور رضى الموفق، صاحب مصحة الفارابي. مبروك لعائلتي الموفق وبن عبود مع أحقر الدعاء للمولود رضي، بالصحة وال عمر المديد.

«للا حمام» راقبتي طفال وسكنتني شيخا

الحمام أطلقت على أعقابها أسماء لها علاقة وطيدة بالبريد، فواحد اسمه رقاد، وأخر خاتم، وأخرى بوسطة وتحفه وتحفة وسرير وطابع ورسالة وأمانة... لكنها لم تنقل لي كل الأخبار، لأنهم في بعض المرات، كانوا يهمسون أو يغمضون، فواصلت الهديل قائلة: مساحة المتحف الجديد أكبر من القديم، واستضاف إليه معروضات جديدة، مخفية أن إحدى المتدخلات، تمنت أن يكون مجسم لفرخ الحمام الزاجل في المتحف الجديد، لأنه أبو البريد الجوى، وقدم خدمات جليلة للبشرية في أيام السلم والحرب، لكن متذكرة أخرى نبهتنا بأن الحمام حاضرة بقوة على الألف الطوابع البريدية في كل أنحاء العالم، مخلدة البريد الجوى والآمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والسلام ومنظمة العفو الدولية وغيرها... استيقظت من غفوتي لأجد

○ الخضر غيلان

كانت المرحومة والدتي تسكنها حمام(1)، تخبرها بجميع تحركاتي خارج الدار، فكنت حريصاً إلا أخالق أوامرها، لأنها تفاجئني إذا لم أسمع نصائحها، بتفاصيل دقيقة عن تحركاتي فتعرف أين كنت، أو من أين أتيت، فلم أتهرب من الاعتراف بأخطائي إذا سألتني، محببا دون تردد: «كنت فليجار، أو مشيت نلبارادا (PARADA) الحي الإسباني»، مضيأ سؤالي الروتيني متبعاً بجوابي: شكون قالها ليك؟ فترد عليه بشفاعة: «للا حمام»، تتابع باهتمام كبير تظهر على الصورة مجتمعة حول بصلة خاتم طنجة للبريد المخزن، سوداء ومثمنة الشكل، وبينها «للا حمام» تتابع باهتمام كبير مناقشتها الساخنة حول المتحف الجديد المطلة نافذته على نفس النافورة.. بعد عودتها، حكت لي بهيلها، فاستطاعت ما سمعته منها، لكن الخبر الذي أذهلني، أن أسلاف



تصويب

لقد وقع خطأ غير مقصود في عنوان العدد السابق في هذا الركن: «السلطان أبو اليزيد...»، وال الصحيح هو: «السلطان أبو البريد...»، فعدنا للقرائنا الأعزاء.

الصورة في يمناي فتأملتها وابتسمت، وكتبت هذه السطور لأخذ بها هذه اللحظة الجميلة التي قضيتها سابحاً بخيالي في أعماقي.

(1) حمام: تطلق على ذكر الحمام وعلى أنثاه أيضاً، وجمعها حمام وحمامات وحمامات.

عندما كتب المستشار الملكي عن خطورة نهب المال قالت الملكة الجميلة:

إذا لم يجدوا الخبر.. أعطوههم البريوش

المسؤولين عنها، وهو قطب من أقطاب البدو المحتلين لمدينة العلم والعرفان، إلى أن فطن الحسن الثاني إلى تعين مدير الأمن محمد الظريف، وإليها عليها لاستعمال الوسائل الأمنية الجادة(...). إن كنت تذكرون.

فاس أيام السلطان مولاي سليمان، كانت مقفلة لا تسمح للبراني أن يجتاز مداخلها الممتوعة في باب فتوح وباب بوجلود وباب الكيسة، ولكن رغم ذلك تولى الفاسيون إعلان الفتنة والتمرد ليكشف السلطان مولاي سليمان، لشعبه مكونات دور الفساد الفاسي(...). في الإساءة إلى المغرب، وأمام انعدام وسائل التبلیغ الإعلامي التي نعرفها الآن، كتب السلطان رسالة للفاسيون قال فيها: ((إن العمال ثلاثة: عامل أكل السحت وأطعمه الغواء، وعامل انتصف من الخلط وعامل أكل وحده ولم يطعم غيره، فلو كان للعامل الصفار مائدة خمر وطعام، يتغذى عنده ويتعشى السفلة والفساق(...). ويبدوا اليوم ابن كيران (...). وغداً بين شقرون، وبعده بنيس وبين جلون، يفرق عليهم، لا يحبونه، وما قاموا عليه، فقل للصغار إن الكلاب لا تتهاوش إلا على الطعام والجيف.. فإن أشركهم فيما يأكل أكلوا معه وإن هو قطب وجهه وكشرعن أيابه تراهموا عليه)) (ظرف محمد. مؤسسة السلطان).

ويكون هذا نموذج من نماذج صراحة السلطان، في مواجهة الأخطار التي تهدد عرشه، لأن المغرب هكذا، أما الحوار في إطار الديمقراـطـية والـدـستـور والـبرـلمـان، فإنه يذكرنا بنموذج اقترب به الباحث عبد الله العروي، من شرح الأمر الواقع، حينما حـكـي ما كـتـبـ بـعـوـثـ لـمـلـكـةـ بـرـيطـانـيـاـ يـسـمـيـ «جـونـ هـايـ» استقلـلـهـ السـلـطـانـ مـحمدـ الرـاعـ (1859ـ1873ـ)، وـربـماـ لـيـلاـغـهـ رسـالـةـ منـ الـمـلـكـةـ يـشـأنـ ((اصـلاحـ أـوضـاعـ الـمـمـلـكـةـ، وـالـأـمـنـ وـالـحرـيـةـ وـالـمـساـواـةـ(...))ـ وـتحـديـثـ الجـيشـ وـالـشـرـطةـ، وـالـعـدـلـ وـالـتـعـلـيمـ، فـاستـمعـ إـلـيـهـ السـلـطـانـ باـهـتمـامـ وـاستـحسنـ نـصـائـحـهـ وـتـمـنـيـ لـوـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـطـبـقـ هـذـاـ البرـنـامـجـ، وـلـكـنـهـ رـدـ عـلـيـهـ المـبـعـوتـ الإـنـجـيلـيـزـيـ بـقـوـلـهـ: كـنـتـ سـأـبـادـرـ بـقـعـلـ ماـ تـقـولـ لـوـ كـنـتـ أـسـوـسـ رـجـالـ عـقـلـاءـ، لـكـنـيـ أـتـعـالـمـ مـعـ أـسـوـدـ مـفـرـسـةـ))ـ (عبدـ اللهـ العـروـيـ.ـ منـ دـيـوانـ السـيـاسـةـ)).ـ

ويستدرك العروي في بداية القرن الواحد والعشرين ليتحدث عن كيفية التعامل مع الأسود المفترسة(...). ناصحاً: ((لا يجب أن نحلم بحرق المراحل، فمن حكم الفرد يجب أن نمر إلى حكم الأقلية، أو ما يصطلاح عليه بالتخيبة، قبل أن نصل إلى حكم الجمهوري(...). لتبقى الأحزاب والدستور والديمقراطية والبرلمان مجرد ممارسة لحرق المراحل)).

الوجدية. محمد بن الحسن الحجوبي.

سلطان آخر كان ملكه أكثر استقراراً من عهد مولاي حفظ هذا، الذي تحالف ضده الاستعمار الفرنسي والفساد المغربي، فأطاحوا به إلى أن شوهد في مقاهي باريس، لأجلها سياسياً يرتاد البارات الفرنسية. وكان السلطان الذي سبقه، يسمى مولاي سليمان، ذكرنا به خطاب العرش الأخير، للملك محمد السادس، والذي انتقد فيه بجرأة مشكورة، الواقع السياسي والحزبي، وكان سلفه السلطان مولاي سليمان (1792-1822) قد تكلم في انتقاده شراء البوابير والفراكيط كثراً بصراحة، ليصفى حسابه ولا شك، مع واحد من معارضيه كان هو أيضاً وبالصدفة، يسمى بن كيران، وقد اكتشف هذا السلطان وكان على حق، أن الخطر على الدولة ينطلق من ظروف مماثلي وأعوان السلطان، وكان قد نسي مدة طويلة عاماً على مدينة فاس يسمى الصفار، هاجمه السلطان وهاجم الظروف المحيطة به والتي كانت سبباً فيما كان آنذاك يسمى فتنة فاس، التي تعامل معها رجال مولاي سليمان مثلاً تعامل الرجال محمد السادس مع حراك الحسية. وفاس كانت دائماً وعلى مدى الأحداث التاريخية، ينطلق كل الفتن(...). لتواجدها في قلب خليط من القبائل المجاورة، وقد زأيناها مؤخراً وقد هيمنت جحافلها على المدينة وحولتها وحولت أمجادها الأثرية العلمية والعالمية، إلى ثورة 1911 رسالة ((دعاه فيها إلى سلوك سياسة عادلة تجاه الرعية، والتبنية إلى ما يمارس باسمه من ظلم وجور، وبيع للوظائف، ونهب الأموال الشعب، ودعاه إلى إبعاد الفاسدين والمتوطئين على خدمة مصالحهم دون الاهتمام بمصير البلاد والعباد)). (كتاب الرحالة الجميع)).

وكان من بين منجمي، أيإعلامي زمان السلطان مولاي حفيظ مستشار مقرب، يسمى محمد بن الحسن الحجوبي، لم يكن يقنع من السلطان مولاي حفيظ بحديثه، ويرى بالعين المفتوحة حقيقة الأخطار التي تهدى ملكه، وهذه هي مهمة المستشار، فكتب له هذا المستشار يوم 16 أبريل 1911 رسالة ((دعاه فيها إلى سلوك الأثرية العلمية والعالمية، إلى ثورة همحية تعتبر ظروفها الحالية أكثر خطراً على المغرب من أية منطقة أخرى(...)). وذكر أحداث فاس في 1990 أيام الحسن الثاني، حين تم تخريبها وإحراق فنادقها على يد منتمين لتقابات، التي كان السبب في ذلك سامحة الله، من أكبر الواقع، حينما حـكـي ما كـتـبـ بـعـوـثـ لـمـلـكـةـ بـرـيطـانـيـاـ يـسـمـيـ «جـونـ هـايـ» استقلـلـهـ السـلـطـانـ مـحمدـ الرـاعـ (1859ـ1873ـ)، وـربـماـ لـيـلاـغـهـ رسـالـةـ منـ الـمـلـكـةـ يـشـأنـ ((اصـلاحـ أـوضـاعـ الـمـمـلـكـةـ، وـالـأـمـنـ وـالـحرـيـةـ وـالـمـساـواـةـ(...))ـ وـتحـديـثـ الجـيشـ وـالـشـرـطةـ، وـالـعـدـلـ وـالـتـعـلـيمـ، فـاستـمعـ إـلـيـهـ السـلـطـانـ باـهـتمـامـ وـاستـحسنـ نـصـائـحـهـ وـتـمـنـيـ لـوـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـطـبـقـ هـذـاـ البرـنـامـجـ، وـلـكـنـهـ رـدـ عـلـيـهـ المـبـعـوتـ الإـنـجـيلـيـزـيـ بـقـوـلـهـ: كـنـتـ سـأـبـادـرـ بـقـعـلـ ماـ تـقـولـ لـوـ كـنـتـ أـسـوـسـ رـجـالـ عـقـلـاءـ، لـكـنـيـ أـتـعـالـمـ مـعـ أـسـوـدـ مـفـرـسـةـ))ـ (عبدـ اللهـ العـروـيـ.ـ منـ دـيـوانـ السـيـاسـةـ)).ـ



الملكة ماري أنطوانيت صاحبة مقوله:
إذا لم يجدوا الخبر.. أعطوههم البريوش

بقلم:
مصطففي العلوي



(الثورة الفرنسية. حسن جلال).

أكيد أن التلفزة الفرنسية في عهد الرئيس الجديد ماكرون، والذي دخل التاريخ الفرنسي فيما بعد الثورة، بأنه حصل على دعم الشعب الفرنسي له في مخططه الذكي، وهو الذي كان مجرد وزير، استقال من الحكومة الاشتراكية فاستغل تذمر الشعب الفرنسي من الأحزاب الفاشلة العاجزة، ليهزم الأحزاب الفرنسية كلها وأصبح أقوى رئيساً للدولة الفرنسية. فتذكر ماكرون، الذي شبهته بساقية الملكة والبريوش هو فقط في إطار التذكرة بالتاريخ، التاريخ الذي أرغم الرئيس ماكرون على تفادي أن تكون زوجته مختترة حمilla مدللة مثل زوجة لويس 16، ماري أنطوانيت، إنه أخذ الدرس من التاريخ.

ودروس التاريخ التي يظهر أن الوزير السابق في التعليم عندما حصاد، رغم جهوده الواضحة في محاولة ترميم الهياكل المنهارة للتعليم في المغرب، لم يول لدراسة مادة التاريخ أي اهتمام، رغم أن تاريخنا هو المدرسة العليا التي يتخرج منها المغاربة جميعاً، وقد كان سلاطينهم وملوكهم في أغلب حالاتهم، يرتاب كل واحد منهم من ارتكاب أخطاء من سيقوهم خوفاً من التأريخ، ولنقرأ بأهتمام رسالة سلطان كان يعيش على حافة السقوط تحت مدفع الاحتلال الفرنسي، السلطان مولاي حفيظ، مؤلف كتاب

أكيد أن تصايب الناس الكبار(...) من الصحافة حتى في زمان هوانها وضفافها، يذكرنا بما قرأناه عن أيام زمان، حين لم تكن هناك صحفة، ولا صداع الرأس، وإنما كان الكبار والصغرى من المهتمين، يقعنون بما يقوله لهم العرافون والمنحومون والذين كانوا يستوحون توقعاتهم للمستقبل، من خلال ما يقولون بأنه من وحي النجوم. كان الصحفيون إذن هم المنجمون، لأن كل ما تقع في الكتب القديمة، من توقعات المنجمين، كانت في الواقع مجرد ترجمة لما يراه أولئك المنجمون الصحفيون، وما يحسون به في محتملاتهم: ((قطار التنبؤ بالغيب، وقد شاعت في زمن الدولة المغربية، كانت توازن من الارتباط الواضح بين الظاهرة الغريبة، والأوضاع الاقتصادية، ومع ما يترسّر الناس به في أسرارهم (...). وما ينطون عليه من أخبارهم، وما يحدث من غلاء في الأسعار، وانحباس المطر، ووقع القتل، وحلول الفتنة)) (كتاب النوادر. عن ابن رشد).

ولكنه قبل نهاية عهد المغاربيين، كانت أعناق الفقهاء ورؤوس الجندي تشير نحو الانقسام عن الحكم المركزي(...). وهو ما مهد لسقوط واحدة من أكبر الدول المغربية.

وأستسمح لطول هذا المدخل، الذي أمهد به لتشبيه صحفي اليوم، وأنما المح لحنين الصحفيين، الذين أصبحوا يلتجؤون إلى أساليب المنجمين، لتبلغ رسائلهم، في زمن انقرضت فيه الافتتاحيات الخطيرة والمقالات الحامية، وأنا منذ فترات قصيرة كنت أستمع في القنوات الفرنسية إلى برامج خاصة، عن أيام الملك لويس 16 في فرنسا، وزوجته الجميلة، ماري أنطوانيت، صاحبة المقوله المشهورة، عند استشارتها حول موضوع الشعب البئس، الذي لا يجد الخبر، فقالت لهم وهي لا تكاد تفتح شفتيها، أه لم يجدوا الخبر.. خليوه يأكلوا البريوش، وهو نوع من الحلوى.

البرامج المتقدمة للقنوات الفرنسية وكانتها تذكر بجذور الأخطاء التي ارتكبت في الماضي، لتعلم منها الرئيس الجديد ماكرون، الذي شبهته بساقية الملكة والبريوش هو فقط في إطار التذكرة بالتاريخ، الذي أرغم الرئيس ماكرون على تفادي أن تكون زوجته مختترة حمilla مدللة مثل زوجة لويس 16، ماري أنطوانيت، التي زارت يوماً ملجأ خيرياً، وقال بصوت مرتفع: تهلاوا فيهم، واعطيوهم حلوي النصارى.. وحلوى النصارى، هي البريوش.

ولا أريد أن أفزعكم، فتذكر القناة الفرنسية، بالملكة الأنيقة(...). كان متبعها بما حصل أيام الثورة، حينما بقي الرأي العام الشعبي مرتبطاً بحوار الملكة عن أزمة الخبز ((فكان الناس يوم إعلان الثورة 1789 في شوارع باريس ينشدون أناشيد الظفر والنجاح، ويبشرون كل من يلقاهم، أنه لا خوف على باريس من الجوع، ابتداءً من الآن، فقد أتينا بالخبر، والخبارة، وابن الخباز الصغير، وهو م Yayınون الملك والملكة)).